دراسة عن

قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها

(١٣٩٦ـ ١٤٢٣هـ/١٩٧٦ ـ ٢٠٠٢م)

(النشأة – التطور – الإلغاء)

إعداد

أ. د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية

كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية

جامعة الملك خالد

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

ح غيثان علي جريس ، ١٤٢٣هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء النشر
جريس ، غيثان علي
دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية في أبها ١٣٩٦-١٤٢٣هـ / ١٩٧٦ - ٢٠٠٢م).-جدة .
٢٠٥صفحة ، ٢٤سم
ردمك : ٣-١٠-٤٣-٩٩٦٠
١ - جامعة الملك سعود . قسم التاريخ -أدلة أ - العنوان
ديوي ٣٧٨,٥٣١١ ٢٣/٤١٠٨

رقم الإيداع : ٢٣/٤١٠٨
ردمك : ٣-١٠-٤٣-٩٩٦٠

التنفيذ ومتابعة الطباعة


تليفون : ٦٦٤٢٦٩٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ
بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

سُورَةُ البَقَرَةِ

الآية : ١٦٤



[محتويات كتاب]

دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها

(١٣٩٦ – ١٤٢٣هـ/١٩٧٦ـ ٢٠٠٢م) (النشأة – التطور – الإلغاء)

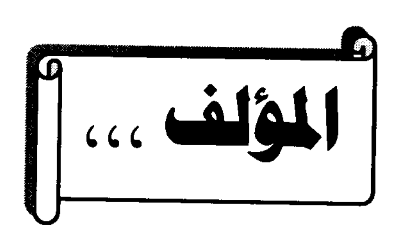
تابع : محتويات كتاب
دراسة عن قسمي التاريخ
بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها
(١٣٩٦ – ١٤٢٣هـ /١٩٧٦ـ ٢٠٠٢م) (النشأة – التطور – الإلغاء)

الإهداء

- إلــى كل مؤرخ ودارس للتاريـخ ٠
- إلــى كل عاشق للتراث الإنساني ٠
- إلــى كل حامل قلـــــــم ٠
- إلــى كل صاحب رسالـــــــة ٠
- إلــى كل صانع قـــــــرار ٠

أهـدي هـذه الدراسـة ٠٠٠ سـائلين المولى العلي القدير أن تجد لها صدى في نفوسهم ٠

والله الموفق ،،،







شكر وتقدير

أقـــدم جزيل شكري وتقديري إلى الأخ الصديق والزميل الأستاذ / **فائـز بن علـي بـن عـوض آل مفـرح الأحمري** (*)، على تفضله بدعم هذا الكتاب راجياً من الله العزيز القدير أن يمن عليه بالصحة والعافية ، وأن يجزل له الثواب، إنه على كل شيء قدير .

المؤلف ،،،

(*) هو من مواليد عام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م ، بقرية آل عامر ببلاد بللحمر بمنطقة عسير ، تلقى تعلـــيمه الأول بمسقط رأسه ، وبدأ حياته موظفاً بإمارة منطقة عسير عام ١٣٩٥هـ ، ثم انتقل للشؤون الاجتماعية بنفس المنطقة عام ١٣٩٧هـ ، وكلف مديراً لدار الرعاية الاجتماعية بأبها عـــام ١٤٠٠هـ ، وواصل تعليمه الثانوي ثم الجامعي وهو على رأس العمل ، وتخرج في قسم التاريخ بكلية التربية / فرع جامعة الملك سعود بأبها عام ١٤٠١هـ ، وحصل على تقدير ممتاز مـــع مرتبة الشرف ، ولازال يعمل بفرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة عسير ، وقد تقلب عـــلى إدارة العديـــد من فروع وكالة الوزارة بالمنطقة حتى استقر به القرار ليكون مديراً لإدارة مكافحـــة التســـول بمنطقة عسير ، وله العديد من الإسهامات وحصل على الكثير من خطابات وشهادات الشكر منها على سبيل المثال:

- **العديـد مـن شـهادات الشكر والتقدير من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ومن إمارة منطقة عسـير ، ومـن فـرعي جامعتي الملك سعود ، والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب ، والشؤون الصحية بمنطقة عسير ، ومن جهات أخرى .**
- **حصـل عـلى عدد من الدورات المتخصصة وكذلك شارك في العديد من الندوات العلمية الداخلية والخارجية .**
- **له إسهامات في عدد من البحوث والدراسات التاريخية والاجتماعية مثل :**
  - تجمع اليهود بعد مؤتمر بال بسويسرا ودعم الدول الاستعمارية لهم .
  - أسباب ظهور الدويلات الإسلامية في المشرق .
  - تأهيل المرضى النفسيين بدار الرعاية الاجتماعية بأبها .
  - مشكلات المسنين في الدول النامية .
- **له العديد من المشاركات والعضويات في عدد من الجمعيات واللجان الاجتماعية والخيرية .**




المقدمة



دراسة عن
قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود
والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها
(١٣٩٦– ١٤٢٣هـ /١٩٧٦- ٢٠٠٢م) (النشأة – التطور – الإلغاء)

أولاً :مقدمـــــــة :

إذا كـــان الــتاريخ هو ذاكرة الأمة ، فإنه من الضروري المحافظة على هذه الذاكـــرة وتنشـــيطها من خلال تطوير علم التاريخ . وقد بدأ بالفعل يشهد في زمننا المعاصـــر تطوراً كبيراً في مجالات البحث والتعليم ، وذلك من خلال الاستعانة بالعديد مـــن العـــلوم لاستنباط الحقائق التاريخية ، واتسعت مجالات دراساته وبحثه ، وشملت الشـــعوب والبيئة معاً . واعتمد على تحليل المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والتشريعية .

كما انتقل التطوير إلى عملية تدريس التاريخ نفسها ، ذلك بأنها بدأت تشرع في استخدام الأسلوب العلمي في التدريس لمواجهة أصحاب القوميات المعادية لقوميتنا الإســـلامية ، وبخاصَّة وإنّ منهم من أبدع في تلوين الحقائق التاريخية لخدمة أهدافهم . ولم يعد التدريس مجرد دروس في الإعجاب بالماضي والتحسر على صُنَّاع هذه الأمجاد ، بـــل تعلـــيم طلابـــنا كيف ؟ ولماذا تحقق هذا المجد ؟ وما يجب أن نفعله لكي نتفوق ؟ وكيـــف نتجنب الأخطاء ؟ وكيف نساير متطلبات العصر الحديث والمعاصر ، عصر العولمـــة وصراع العلم ، حيث لن ينجح إلا أصحاب الريادة والقادرون على المحافظة عليها .

وعـــلاوة على ذلك فقد فرضت الأحداث العالمية الأخيرة واقعاً جديداً ، زاد مـــن مسؤولية هذا العلم – علم التاريخ – على المستوى الأكاديمي والمهني . فعلاوة

علـى عبء المحافظة على الهوية الإسلامية في عالم العولمة بالتعايش معها لا بالنفور منها وذلـك مـن خلال إعادة تأصيل القيم والمبادئ الإسلامية ، وغرس روح الانتماء في نفـوس أبـناء أمتنا الإسلامية . فعليه أيضاً عبء إعادة هذه الأمة الرائدة إلى سابق مكانتها لتمارس مهمتها في الإثراء الحضاري ، واستغلال ثورة الاتصالات في الإعلان عـن أخلاقياتـنا النابعة من الشريعة الإسلامية السمحاء ، وتقديم النموذج الرائد في الـتعايش البشري في إطار التعددية في الأديان والحضارات دون صدام أو صراع بل بالتعاون والحوار .

وفي ظل كل هذه الطموحات ، وحتمية التطوير التي فرضتها ضرورة مواجهة هـذه التحديات ، نُفاجأ بضربة قاصمة موجهة لعلم التاريخ على المستوى الأكاديمي والمسـتوى المهني المحلي ، وذلك من خلال قرار دمج ثم إلغاء قسمي التاريخ بجامعتي الملك سعود ، والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها في قرار مأسوي ، واضعاً نهاية لبداية كانت تبشر بخير كبير وبأحلام أكبر للتطوير ، لمؤسسة علمية حققت خلال ربع قـرن قصـة نجاح سواء في نشأتها ونموها ، ثم في تطويرها ، ولكن قرار التدمير كان الأسرع لقتل هذا التطوير .

والحقيقة أن هذه الأحلام كان من الممكن تحقيقها مع مجيء مدير الجامعـة أ.د. عبد الله الراشد بما يتميز به من شخصية قوية ، وإدارة حازمة ، ورغبة وطموح واضـحين في إنشاء جامعة متميزة فريدة عن الجامعات الأخرى ، والحقيقة إنني أشهد لهـذا الرجل بكل الإنجازات التي حققها للجامعة حتى الآن ، ولكن يبدو أن شخصيته العلمية البحتة جعلته لا يرى في الدراسات الإنسانية ما يراه في الدراسات العلمية ، لذا كـانت وجهـة نظره هي إلغاء قسم التاريخ مع بعض الأقسام الإنسانية الأخرى . وهكـذا كـانت هذه النظرة من معالي مدير الجامعة بمثابة القرار الذي أوقف بل قتل طموحات المتخصصين في هذا الحقل ، وبالتالي قتل لبداية كانت تبشر بالأمل . وهذا ما سنعرضه خلال الصفحات التالية التي تتحدث عن هذه المأساة .

وفي الختام إنني أشكر الله عز وجل ، ثم أشكر جامعة الملك خالد وكذلك دارة الملك عبد العزيز وجمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والجمعية التاريخية السعودية الذين دفعوني للعمل في هذا الجزئية فأورد وجهة نظري ونظر زملائي من بعدي في قسم التاريخ على وجه الخصوص ثم في الأقسام الملغاة بجامعة الملك خالد بوجه عام . كما إنني أشكر جميع زملائي بقسم التاريخ الذين سمعوا لبعض وجهات نظري وشاركوني بأفكارهم وآرائهم السديدة وإنني أخص بالشكر ثلاثة من الأخوة الزملاء الذين عرفناهم سنوات عديدة فوجدناهم من خيرة المؤرخين الأجلاء الفضلاء وهم الأستاذ الدكتور / سر الختم سيد أحمد العراقي ، والدكتور / وديع فتحي عبد الله ، والدكتور / أسامة أحمدحماد ، والدكتور/ عبد الله بن محمد الحميد ، والدكتور/ سعد بن قانع ، والأستاذ / مجدي محمد صبحي الذي قام بطباعة وصف هذه الدراسة ، ولا ننسى طلابنا الذين ظهرت أسماؤهم في هذه الدراسة، أو لم تظهر ولكن كان لهم فضل في خروج هذه الدراسة فنشكرهم الشكر الجزيل ونتمنى للجميع كل توفيق ونجاح ، والله نسألُ أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام .

جمعه ثم كتبه وانتهى منه :

غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري ، بمنزله في قرية آل رزيق بمحافظة النماص ، في شهر رجب سنة ثلاثة وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم .

ثانياً: سبب اختياري لهذا الموضوع :

إن المشـاهدات والتجارب والخبرات قد تكون من أهم المصادر الرئيسة في تدويـن معـلومات تاريخيـة وحضارية عن أي موضوع ما . والسبب الذي جعلني أتصدى لهذه الدراسة التي بين أيدينا اليوم وتحمل عنوان : " دراسة عن قسمي التاريخ بفـرعي جامعـة المـلك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ / ١٩٧٦-٢٠٠٢م) (النشأة - التطور - الإلغاء) " هو أنني عاصرت نشأة وتطور هذين القسمين منذ كنت طالباً ، ثم معيداً ، ثم محاضراً ، فأستاذاً مساعداً، فأسـتاذاً مشاركاً ، ثم أستاذاً ، أي إنني لم أكن مجرد شاهد عيان لأحداث أحد هذين القسـمين بـل إنني توليت إدارهما لمدة تزيد عن الثلاث عشرة سنـة (١٤١٠-١٤٢٣هـ) ، وبالتالي فقد تأثرت بالعمل فيهما ومع من عمل فيهما لفترة تقترب من ثلاثة عقود أي من عام (١٣٩٦هـ وحتى الآن) ، كذلك فإنني اخترت هذا الموضوع تعـبيراً عـن مشاعر الألم والحسرة اللتين تعتملان بداخلي من جراء ما حدث لهذين القسـمين مـن تقلبات حيث كانا من أوائل أقسام كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود، وأقسام كلية اللغة العربية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود عام (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) ثم مـع نشأة جامعة الملك خالد كانا من أوائل الأقسام التي اتخذ فيها قرار الدمج في قسم واحد ثم الإلغاء وأعقب ذلك دمج القسم مع أقسام العلوم الاجتماعية الأخرى التي صدر بشأنها هي الأخرى قرار الإلغاء وهي (الجغرافيا والاجتماع) والنص على عدم قيامها بمنح درجة البكالوريوس متجاهلين بذلك تاريخ ستة وعشرين سنة من الإنـتاج العلمي والأكاديمي ، والكفاءات البشرية المتميزة بإنتاجها العلمي المتواصل عـبر هـذه السـنوات .. الأمر الذي يُعد من مفاخر إنجازات هذا الوطن وأبنائه المخلصـين . رغم أن الحقيقة المجردة تؤكد أن هذين القسمين قدَّما وما زالا يقدمان العطاء والنماء لأبنائنا الطلاب ، بل يساهمان في إيجابية واضحة في النمو والتطور الذي

شمل البلاد خلال الربع قرن الماضي • لهذا عندما سمعت بصدور قرارا الدمج ثم الإلغاء عــادت بي الذاكــرة إلى الـــوراء منذ سجلت طالباً في قسم التاريخ بكية التربية عام ١٣٩٦هـــ / ١٩٧٦م ، وحـــتى صدور قرار الإلغاء ، بل حتى الآن ، وإذا بهذين القســمين قــد مرا بمراحل عديدة على المستوى الجغرافي والإداري ، أيضاً من حيث تعــاقب أعضاء هيئة التدريس الذين عملوا بهذين القسمين خلال السنين الماضية ، وما قاموا به من نشاطات إدارية ، وأكاديمية ، وفكرية، واجتماعية وغيرها من النشاطات داخل فرعي الجامعة بل في أنحاء المملكة العربية السعودية ، وكذلك خارج المملكة في دول وجامعــات ومؤسســات علمية وفكرية أيضاً • ناهيك عن عدد الطلاب الذين التحقوا بهذين القسمين على مدار الأربع وعشرين سنة الماضية ، وأعداد خريجي هذين القســمين ومشــاركتهم الفاعــلة في خطــة التنمية بالوطن من خلال العمل في شتى مؤسســات الدولــة لاسيما المؤسسة التعليمية ودورهم في بناء عقول طلاب المدارس وتــنمية الوعــي الوطني والإسلامي لديهم ، وقد أردت أن أسجل هذه الحقائق مثلما أردت أن أبــرز إيجابية هؤلاء الطلاب وما قاموا به من نشاطات أيام دراستهم صفية ولاصــفية واكتفيــنا بذكــر مساهمات بعض الطلاب في إنتاج أبحاث علمية أكاديمية اســتكملوا بها تخرجهم كمتطلب أساسي للتخرج ، فقد اكتفينا بذكر حوالي (٥٠٠) طالــباً قــاموا بإخــراج (٢٣٤) بحثاً جميعها تدرس قضايا وجوانب تاريخية وحضارية وفكــرية وأدبية لجنوب المملكة العربية السعودية خلال القرنين الماضيين ، وقد أوردنا قائمــة بأسمــاء هذه الأبحاث لتعم الفائدة وتحفظ حقوق أولئك الطلاب الذين بذلوا جهــوداً يشكرون عليها • والحقيقة أنني أفخر كل الفخر بهذا الإنتاج العلمي الذي حققــه هــؤلاء الطــلاب من المتخرجين ، فعلاوة على أهمية البحث التاريخي كمقرر دراســي فإن هذا المجهود العلمي قد وفر للمكتبة العربية مادة علمية غنية عن مناطق ومحافظــات وقــرى مــنطقة عســير في مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجــتماعية والتعلــيمية والصحية والإدارية والفكرية وغيرها ، وسوف تكون هذه

المحصلة بمثابة ثروة لمعلومات خلقت من خلال جهود هؤلاء الطلاب الذين جابوا ربوع هذه المنطقة بحثاً عن بغيتهم في إخراج هذه الأعمال إلى حيز النور ، ولاشك في أن هذه الأعمـــال قد ألقت الضوء على منطقة كانت مهملة من حيث التدوين التاريخي • لذا فـــإنني لا أذهب بعيداً بأن التدوين التاريخي لقرى ومناطق عسير المجهولة قد بدأت من خـــلال طلابنا في قسم التاريخ ، وسيكون هذا التدوين نقطة انطلاقه للبحث العلمي خـــلال القـــرون القادمة بإذن الله تعالى • كما ذيلنا بحثنا بتقرير موجز لأعمال قسم التاريخ بعد دمج القسمين عام ١٤٢٠هـــ وهذا التقرير يغطي بعض النشاطات للقسم من عــــام (١٤٢٠-١٤٢٣هـــ)، وأخيراً أوردنا خاتمة الدراسة وهي تتضمن بعض التوصـــيات الـــتي توصلنا إليها ، ثم أدرجنا بعض الوثائق في هيئة ملاحق بنهاية هذه الدراسة •

ثالثاً : نشأة قسم التاريخ بكلية التربية بأبها (فرع جامعة الملك سعود):

بـــدأ قســـم الـــتاريخ مع بداية كلية التربية في أبها عام ١٣٩٦هـــ ، ضمن الأقســـام الرئيسة الأدبية والعلمية بالكلية ، وكان مقر القسم آنذاك في موقع الكلية بعمائر سعيد بن مشبب على طريق أبها – الخميس • وقد بدأ القسم بعدد من الطلاب بـــلغوا ثلاثة عشر طالباً ، وكان يقوم على تدريسهم ثلاثة أعضاء هيئة تدريس جميعهم مـــن دول عـــربية شقيقة • ثم تزداد أعداد الطلاب ، وأعداد هيئة التدريس بل كان ضمن أهدافه الرئيسة إعداد أعضاء هيئة تدريس سعوديين ، ولم يمض أربع سنوات إلا وأصبح عدد الطلاب في القسم حوالي سبعين طالباً ، أما الدفعة الأولى فقد تخرجت في عـــام ١٤٠٠هـــــ ، وكـــان عدد المتخرجين في الدفعة الأولى تسعة طلاب جميعهم سعوديين ماعدا طالب واحد يمني الجنسية ، وأسماؤهم على النحو التالي :

١- محمد يحي السرحانـــــي — سعودي الجنسية

٢- عبد الله غازي أبو مسمار — سعودي الجنسية

٣- عبد الله الدبيس البيشـــي سعودي الجنسية

٤- علي ناصر الشهرانـــــي سعودي الجنسية

٥- ناصر عوض القحطانـــي سعودي الجنسية

٦- عبد الله سعد العمـــري سعودي الجنسية

٧- عبده محمد العواجـــــي سعودي الجنسية

٨- غيثان بن علي بن جريس سعودي الجنسية

٩- ماطر محمد حمــــــود يمني الجنسيـــــة

وأثناء دراسة الدفعة الأولى كان الدكتور / سيد احمد يونس (مصري الجنسية) أول أســتاذ يتولى رئاسة القسم إلى جانب قيامه بتدريس أكثر من خمس عشرة ساعة أســبوعياً ، وكـــان يعمـــل معه في القسم د • محمد سعيد الأمين (سوداني الجنسية) والمحاضــر / شكري التاجي (فلسطيني الجنسية) بالإضافة إلى أساتذة آخرين في قسم الجغرافيا كانوا يتعاونون معهم ، ثم جاء بعده في رئاسة القسم الأستاذ الدكتور / علاء الدين السامرائي (عراقي الجنسية) ، ثم تولى رئاسة قسمي التاريخ والجغرافيا الدكتور / جهــاد قــربة (ســوري الجنســية) تحــت مسمى "رئيس قسم الدراسات والعلوم الاجتماعيــة" •

وفي الفـــترة من عام ١٣٩٩ إلى عام ١٤٠٣هـــ ازداد عدد أعضاء القسم حـــتى وصلوا خمسة أعضاء، وهم الأستاذ الدكتور / محي الدين هاطور ، والدكتور / ســيد يونس ، والدكتور / محمد سعيد الأمين ، والدكتور / جميل حرب ، والدكتور / شكري التاجي ، بالإضافة إلى المعيد / غيثان بن علي بن جريس (سعودي الجنسية) — صاحب هذه السطور – الذي تخرج في أول دفعة ، وعُين معيداً بالقسم في أواخر عام ١٤٠٠هـــ •

ومنذ عام ١٤٠٢هـ فصلت رئاسة قسم التاريخ عن الجغرافيا مرة ثانية وعين الأستاذ الدكتور / هاطور رئيساً لقسم التاريخ ليبدأ القسم مرحلة جديدة بهوية مستقلة ، والدكتور / جهاد قربة رئيساً لقسم الجغرافيا ، ولكن الدكتور / هاطور لم يبق طويلاً في رئاسة القسم (حيث انتقل إلى جوار ربه) ، وكان قد انضم إلى القسم أعضاء جدد بالإضافة إلى السابق ذكرهم ، وهؤلاء الجدد هم : أ . د محمد كمال شبانه (مصري الجنسية) ، الدكتور / عاصم أحمد حسين (مصري الجنسية) ، والدكتور / بدر عبد الرحمن (مصري الجنسية) ، وتولى رئاسة القسم الدكتور / محمد سعيد الأمين من عام (١٤٠٣-١٤٠٥هـ) ، وانضم إلى القسم مع الأعضاء السابقين الدكتور / عبد الوهاب بابعير (سعودي الجنسية) الذي حصل على الدكتوراه عام ١٤٠٤هـ ، ثم جاء في رئاسة القسم الدكتور / عاصم أحمد حسين (١٤٠٥-١٤٠٧هـ) ، ثم حل محله الدكتور / عبد الوهاب بابعير لكن لم يبق طويلاً في القسم بسبب تعيينه وكيلاً لعمادة كلية التربية ثم عميداً لها عامي (١٤٠٨-١٤٠٩هـ) ، وحل محله في رئاسة القسم د . / خالد السعدون الذي كان مشرفاً على القسم وبقي في عمله هذا من عام (١٤٠٩-١٤١٠هـ) ، ثم جاء إلى رئاسة القسم الدكتور / غيثان بن علي بن جريس الذي حصل على درجة الدكتوراه في نهاية عام ١٤٠٩هـ ، وبقي رئيساً للقسم من عام (١٤١١-١٤٢٠هـ) ، وقد عمل معه عدد من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين وهم : الدكتور / شكري التاجي (فلسطيني الجنسية) ، الدكتور/ سر الختم سيد أحمد العراقي (سوداني الجنسية) ، الدكتور / سيد أحمد يونس (مصري الجنسية) ، الدكتور / عبد الوهاب بابعير (سعودي الجنسية) ، الدكتور / عصام ضياء الدين (مصري الجنسية) ، الدكتور/ صالح فياض أبو دياك (فلسطيني الجنسية) ، والدكتور / وديع فتحي عبد الله (مصري الجنسية) ، والدكتور / عفيفي محمود (مصري الجنسية) ، والدكتور / محمد عفيفي (مصري الجنسية) ، والدكتور / علي إبراهيم عبد اللطيف (مصري الجنسية) ، والدكتور / محمد عبد الوهاب سيد

أحمد (مصري الجنسية) ، والدكتور / أسامة أحمد حماد (مصري الجنسية) ، والدكتور / سعد الحلواني (مصري الجنسية) ، والمعيد / عبد العزيز أبو داهش (سعودي الجنسية) ، والمعيد / سعيد مشبب القحطاني (سعودي الجنسية) •

رابعاً نشأة قسم التاريخ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها:

أما قسم التاريخ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، فلم يبدأ مع بداية كلية الشريعة واللغة العربية عام ١٣٩٦هـ ، وإنما كانت مادة التاريخ تدرس ضمن قسمي الشريعة واللغة العربية ، وخاصة ما يتعلق بمادة السيرة النبوية والحضارة الإسلامية • وفي عام ٩٨/١٣٩٩هـ تم إنشاء قسم التاريخ بكلية الشريعة واللغة العربية وأصبح في الكلية آنذاك أربعة أقسام هي : الشريعة ، أصول الدين ، اللغة العربية ، وقسم التاريخ الذي كان يدرس به (١٠٣) طالباً، وفي عام ١٤٠١ هـ صدرت الموافقة على فصل كلية الشريعة واللغة العربية إلى كليتين هما : كلية الشريعة وأصول الدين ، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، وأصبح قسم التاريخ تابعاً لكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، وتخرجت أول دفعة من قسم التاريخ في عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ وكان عدد المتخرجين آنذاك أربعين طالباً •

وكان أول من تولى رئاسة قسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية الدكتور / فاروق حافظ القاضي (مصري الجنسية) ، فقد ظل في رئاسة القسم من عام (١٤٠١-١٤٠٥هـ) وكان يعمل معه عدد من أعضاء هيئة التدريس وهم : ١- الدكتور / محمود محمد متولي ، ٢- الدكتور / أحمد عبد الحميد خفاجي ، ٣- الدكتور/ عبد العزيز عوض ، ٤- الدكتور / محمود الحويري ، ٥- الدكتور / أحمد الحسيسي ، ٦- الدكتور / سعد بن حسين عثمان القحطاني ، ثم تلاه في رئاسة القسم الدكتور / سلام شافعي من عام (١٤٠٥-١٤٠٨هـ) ، وكان يعمل معه من الأساتذة السابق ذكرهم الدكتور / أحمد عبد الحميد خفاجي ، والدكتور / سعد بن

حسين عثمان ، بالإضافة إلى أعضاء جدد هم : ١- الدكتور / عبد المنعم الجميعي ، ٢ - الدكتور / مصطفى محمد عبد الحميد ، ٣- الدكتور / صالح الغامدي ، وثلاثة معيدين جدد هم : ١- المعيد / حسن الشوكاني ، ٢- المعيد/ علي محمد العواجي ، ٣ - المعيد/ محمد منصور حاوي .

ثم جاء الدكتور / فهيد عبيد السبيعي ليكون رئيساً للقسم من عام (١٤٠٨ -١٤٠٩هـ) وكان يعمل معه في عضوية مجلس القسم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين السعوديين وهم : الدكتور / سعد بن حسين عثمان ، الدكتور / صالح بن عون الغامدي ، والدكتور / إسماعيل البشري ، والدكتور / سعد بن سعيد الحميدي ، والمعيدون الثلاثة السابق ذكرهم : الشوكاني ، العواجي ، وحاوى ، بالإضافة إلى الدكاترة الذين وردت أسماؤهم في رئاسة الدكتور / سلام شافعي ، ماعدا الدكتور/ خفاجي ، فلا نجد له ذكراً في رئاسة الدكتور / فهيد للقسم ، مما يعني انتهاء فترة إعارته وعودته إلى أرض بلاده – أرض مصر – .

ثم جاء الدكتور/سعد الحميدي رئيساً للقسم من عام (١٤٠٩-١٤١٢هـ)، ثم عين وكيلاً للكلية وحل محله الدكتور / محمد بن علي مسفر عسيري من المحرم ١٤١٣هـ إلى شهر رمضان من نفس العام ، ثم نُقل إلى وكالة عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ، وحل محله في رئاسة القسم الدكتور / صالح عون الغامدي من عام (١٤١٣-١٤١٦هـ) ، وقد عمل من أعضاء هيئة التدريس مع كل من الحميدي والغامدي الدكاترة المحاضرون السعوديون آنفو الذكر ، كما عمل معهم بعض أعضاء هيئة التدريس الجدد مثل د . أحمد محمود صابون ، د. محمد عبد الحميد عيسى ، د . صلاح أحمد هريدي ، د . محمد مؤنس عوض أحمد ، د . حسن عبد الخالق بقا ، ود. سيد يوسف نصر سلام ، و د . محمد فهمي عبد الباقي ، د . السيد محمد جاد (وجميعهم من الشقيقة مصر) ، والمعيد/ عبد الله بدر عبد الله فايد ، والمعيد / مسفر بن سعد الخثعمي .

ثم تولى رئاسة القسم من عام ١٤١٧-١٤١٩هـ الدكتور / سعد بن حسين عـثمان القحطـاني ، وكان يعمل معه جميع الدكاترة والمحاضرين والمعيدين السعوديين السـابقي الذكر ، بالإضافة إلى كل من د ٠ محمد فهمي عبد الباقي ، د٠ حسن عبد الخـالق بقـا، والدكتور / علي سلمان ، والدكتور / جمعه محمد الجندي ، والدكتور/ فـاروق جميل عبد الله جاويش ، وظل هذان القسمان يعملان بجد ، بشكل وضحت ثمـاره الطيـبة في مختـلف المستويات الأكاديمية والإدارية ٠ وفي عام ١٤١٩هـ ، وبصـدور قرار دمج فرعي الجامعة تحت مظلة جامعة الملك خالد ، صدر قرار آخر في الفصل الدراسي الثاني ١٤١٩-١٤٢٠هـ يقضي بدمج قسمي التاريخ في الفرعين في قسم واحد ونقل قسم التاريخ من كلية التربية إلى نظيره في كلية اللغة العربية والعلوم الاجـتماعية والإداريـة ، وبالتالي انتقل القسم بجميع طلابه وأعضاء هيئة تدريسه ، وصار الدكتور/ سعد بن حسين عثمان متولياً لرئاسة القسم عدة أشهر ، ثم صدر قرار مدير الجامعة في المحرم من عام ١٤٢١هـ بتعيين الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس رئيساً للقسم لمدة عامين وكان يعمل معه في القسم حوالي خمسة وعشرين عضو هيئة تدريس هم :

١- أ . د. عـبد الرزاق طنطاوي ٠ ٢- أ.د. اسماعيل محمد البشري (وأصبح وكيلاً للجامعة) ٠ ٣- أ.د. سر الختم سيد أحمد العراقي ٠ ٤- د. سعد بن حسين عثمان (واصبح عميداً لخدمة المجتمع والتعليم المستمر) ٠ ٥- د. صالح عون الغامـدي ٠ ٦- د.محمـد فهمـي عبد الباقي ٠ ٧- د . علي سلمان ٠ ٨- د. سعد بن سعيد الحميـدي (وأصبح عميداً لشؤون المكتبات في جامعة الملك خالد) ٠ ٩- د. فاروق جميـل عبد الله ٠ ١٠- د. وديع فتحي عبد الله ٠ ١١- د . أسامة احمد حماد ٠ ١٢- د ٠ حسـن عبد الخالق بقا ٠ ١٣- د. سعيد أبو زيد ٠ ١٤- د . جمعة محمـد الجندي ٠ ١٥- د. فتحي شلبي ٠ ١٦- د. علي إبراهيم عبد اللطيف ٠

١٧- د. محمد عبد الوهاب سيد أحمد . ١٨- د. مسفر بن سعد الخثعمي . ١٩- د. علي محمد العواجي ٢٠- د. حسن الشوكاني . ٢١- د. محمد منصور حاوي . ٢٢- المعيد/ عبد العزيز عبد الله أبو داهش (مبتعث في بريطانيا) . ٢٣- المعيد/ سعيد مشبب القحطاني (مبتعث في بريطانيا) .

وعلى الرغم من وجاهة قرار الدمج حتى لا يكون للجامعة قسمان في تخصص أكاديمي واحد في جامعة واحدة وهو أمر متعارف عليه في جامعات العالم ، إلا أن الذي لم يكن من الوجاهة في شيء ، بل إن الخطأ القاتل الذي ارتكبه المسؤولون بجامعة الملك خالد وعلى رأسهم معالي مديرها الأستاذ الدكتور / عبد الله محمد الراشد ، وكذلك وزير التعليم العالي هو اتخاذ قرار إلغاء قسم التاريخ ودمجه مع قسمي علم الاجتماع والجغرافيا وأطلق عليهم اسم (قسم العلوم الاجتماعية) . وهذا القرار قد عُمل له منذ إعلان تأسيس جامعة الملك خالد ، ومنذ بدأت اللجان والمجالس العلمية الإدارية تعمل جاهدة على الإعداد والتجهيز لهذه الجامعة الجديدة ، والمفاجأة أننا أعضاء هيئة تدريس في الجامعة وأصحاب الاختصاص لم يؤخذ رأينا في هذا القرار ، وهو أمر يتعارض مع الأنظمة والتقاليد الجامعية التي صارت عليها جامعات العالم ، وإنما فوجئنا جميعاً – أعضاء هيئة تدريس – بقرار الدمج ثم الإلغاء ، وتحدثنا نحن أعضاء هيئة التدريس مع بعض المسؤولين فبرروا هذا القرار بأنه قد خضع لاحتياجات سوق العمل في المملكة حيث إن الطلاب المتخرجين من قسم التاريخ والأقسام الأخرى التي دمجت معه أو ألغيت أصبحوا لا يجدون عملاً في السوق السعودية . وهكذا تحكمت فلسفة صاحب القرار في القرار ولعلنا نتفق في أنه لم يعد هناك حالياً في أي جامعة في العالم من يربط حاجة السوق بدور الجامعة في التعليم ، سواء كان ذلك على مستوى العالم الأول أو على مستوى العالم الثالث .

خامساً : تنسيق المواقف ضد علم التاريخ :

وفي صبيحة اتخاذ القرار بدأت سلبياته تأخذ أبعادها الإنسانية والعلمية على مستوى الطالب وعلى مستوى أعضاء هيئة التدريس فقد أصبح الطلاب في صداع وخوف من المجهول ، وتأثير هذا القرار على تخرجهم وحصاد مجهودهم ، كما أن الطلاب قد دفعوا الثمن من جراء المعادلات التي تمت بتحويل طالب جامعة الإمام إلى لائحة التربية . وما زالت تبعات هذه المشاكل موجودة حتى الآن نعاني منها في الجداول الدراسية وفي الاختبارات وفي المعدلات وفي تحديد المستويات الدراسية للطلاب .

ولم يسلم أعضاء هيئة التدريس من النفق المظلم لهذا القرار فيما بين معيدين مبتعثين ما زالوا يدرسون في الخارج وقد سدت هذه الأخبار أسماعهم بالخوف العظيم ، وما بين ثلاثة من الشباب الواعد الحاصل أخيراً على درجة الدكتوراه كان من المفترض أن يعيش كل منهم لحظات السعادة والتفاؤل والاستعداد للتضحية من أجل مستقبله ومستقبل جامعته ومملكته ، فإذا هم يعترضهم من يغتال فرحتهم ، ثم البقية الباقية التي أصيبت بالإحباط واليأس لأن طوابير البطالة في انتظارهم على الرغم من أنهم من صفوة العقول التي تعلم معظمهم بالخارج ونالوا أعلى الدرجات العلمية بتميز واقتدار وشقوا طريق البحث العلمي الأكاديمي بحصولهم على درجات الأستاذية المشاركة والأستاذية بتميز .

وبعد صدور القرار بقي في قسم التاريخ طلاب لازالوا يدرسون على نظام القسمين قبل دمجهما ، وحسب علمنا أنهم أصبحوا على مشارف الانتهاء ، ولكن يوم أن كانت الجامعة الجديدة (جامعة الملك خالد) . تعد الخطط الدراسية للأقسام والكليات الجديدة والقديمة بها عرضنا على بعض المسؤولين أهمية علم التاريخ ويجب أن يكون هناك بعض المقررات التي تُدَرَّس كمتطلبات للجامعة ، أو متطلبات لبعض

الكليات وذكرنا اسم ثلاث مواد رئيسة هي : تاريخ السيرة النبوية ، وتاريخ الحضارة الإسـلامية، وتـاريخ المملكة العربية السعودية وهي مقررات لا يخفى على أي إنسان مـثقف مسلم أهميتها ، وبعد تقديمها قوبلنا برفضها بحجة أن الخطط جاهزة ومنتهية، وحاولنا مراراً مع بعض المسؤولين لكن للأسف لم نجد أذناً صاغية لهذا الأمر ، مما يؤكد أن سياسة الجامعة في اتخاذ قرار إلغاء قسمي التاريخ والجغرافيا وغيرهما لم يكن بدواعي سوق العمل كما قيل . بل إن القرار يعكس موقفاً آخر بعيداً عن ذلك الذي قيل ولو أن سوق العمل قد اكتفى اليوم بخريجي هذه الأقسام ، فإنه من الممكن أن يمتلئ بخريجي الأقسام الأخرى فهل سيخرج علينا عندئذ فيلسوف جديد يلغي هذه الأقسام الواحد بعد الأخر ، حتى تغلق كل الجامعات أبوابها ، ومما يؤكد ما ذهبنا إليه ، وحرص صناع القـرار في الجامعة على إغلاق هذا القسم ، ما حدث عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ حيث وجدنـا إلحاحاً شديداً من معالي مدير الجامعة وكذلك من عميد الكلية بتقليص أعداد هيئة التدريس بالقسم وفعلاً تم إنهاء عقود ستة أعضاء هم :

١- أ.د. عبد الرازق طنطاوي .
٢- د. حسن عبد الخالق بقـا .
٣- د . سعيد أبو زيـد .
٤- د . جمعة محمد الجنـدي .
٥- د . فتحي شلبـي .
٦- د. علي إبراهيم عبد اللطيف .

على الرغم من أنه كان لا يزال هناك أعداد كبيرة من الطلاب لم تتخرج بعد، وكـان ذلـك بحجـة أن الجامعة في حاجة إلى وظائف هؤلاء لاستغلالها في الكليات الأخرى المزمع تأسيسها .

ولا زال في القسم خمسة متعاقدون هم :

١- أ.د . سر الختم سيد أحمد العراقي .
٢- د . فاروق جميل عبد الله .
٣- د. وديع فتحي عبد اللـه .
٤- د . محمد عبد الوهاب .
٥- د . أسامة أحمد حمـاد .

بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس السعوديين وعددهم (١١) عضواً هم :

١- أ .د. غيثان بن علي بن جريس .	٢- أ.د اسماعيل محمد البشـــــري .
٣- د. سعد بن سعيد الحميدي .	٤- د. سعد بن حسين عثمـــــان .
٥- د. صالح عون الغامـــدي .	٦- د . مسفر بن سعيد الخثعمـــي .
٧- د . حسن يحي الشوكانـــي .	٨- د. علي بن محمد العواجـــــي .
٩- د. محمد بن منصور حاوي .	١٠- م.عبد العزيز عبد الله أبو داهش .

١١- م. سعيد بن مشبب القحطانـــي .

وبـــدلاً من التأني والاهتمام بصالح أبنائنا الطلاب ، ومع هرولة التخلص من القسم والطلاب تم تحديد موعد غايته العام القادم (١٤٢٣-١٤٢٤هـ) للانتهاء من جميـــع الطلاب في القسم . ونترك لحضرات القراء تفسير هذا القرار ودلالاته . وقد ساعد قرار الإلغاء على حدوث عدة مظاهر في منتهى الخطورة أذكر منهــــا :

١- بدأت ظاهرة التهكم على قسم التاريخ وعلم التاريخ على مستوى المحاورات الشفهية والكتابات الصحفية وكان أبرز أسانيدهم هو قيام معالي مدير الجامعة بإلغاء القسم .

٢- أصيب طلابنا بحالة من الإحباط واليأس ، فهم ينتمون إلى قسم قد ألغي ، لك أن تتصـــور شاباً في مثل هذه السن بدلاً من تتفتح آفاقه بالأمل نجده يعيش اليأس كله .

٣- أحـــس طلاب القسم المبتعثين بحالة من الغبن والدونية فهم في قسم انتهى ، بيـــنما زميله في قسم باق ، قسم التاريخ لا اعتمادات ولا اهتمامات له بينما الطالب في القسم الآخر له الاعتمادات والاهتمامات .

٤- وصلت قمة وذروة التفرقة بين طلاب الجامعة إلى حد أن طلاب قسم التاريخ تبدأ محاضراتهم من بعد الساعة الثانية إلى العشاء بينما طلاب الأقسام الأخرى ينهون صباحاً . وكان ذلك بحجة نقص المدرجات ، ولم يكن هذا صحيحاً .

ولو كان الأمر هكذا لحدث نوع من العدالة في توزيع القاعات ولكن كيف تأتي العدالة • وقد غيبت بداية من مكتب معالي المدير •

٥- المعانـــاة التي سببها لنا المسؤولون والعاملون في كليات الجامعة ، وفي الجامعة نفسها ، حتى إنه صار يطلق على قسم التاريخ والأقسام الأخرى التي ألغيت معه (علم الجغرافيا، علم الاجتماع ، علم النفس ، علم الاقتصاد) مسميات لم نســـمعها مـــن قبل مثل : "الأقسام الملغاة ، الأقسام المنتهية.." وغيرها من الأسمـــاء ، وهـــذه المسميات لم نسمعها فقط ، وإنما وصلتنا مكتوبة في بعض الخطابات والتعاميم الصادرة من بعض مؤسسات ومكاتب الجامعة ، بل كان يقال ذلك علناً في بعض المجالس الرسمية العلمية والأكاديمية •

وعـــلى الرغم من تناقص أعداد هيئة التدريس بالقسم فإن منهم من يعمل في المجال الإداري ، ولكن عمله الأساسي عضو هيئة تدريس وليس رئيس قسم أو عميداً أو مـــا شابه ذلك ، والطلاب تناقصوا فلم يصبح بالقسم إلا حوالي (١٥٠-١٦٠) طالـــباً سوف ينتهون في خلال عام ونصف أو عامين من الآن ، وبالتالي فهذا القسم العريق أصبح أدراج الرياح ، مع العلم أنه من الأقسام المؤثرة وكان من أنشط الأقسام على مدار الست والعشرين عاماً الماضية ، فقد مر القسم بفرعيه في فرعي جامعة الملك ســـعود ، وجامعـــة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتغيرات وتطورات عديدة على أماكـــنهما الجغرافية ، وخططهما الدراسية ، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس بهما في مجـــالات عديـــدة ومتـــنوعة داخـــل فرعي الجامعة وخارجها - وكذلك مشاركات ومســـاهمات طلابهمـــا الصـــفية واللاصفية - سواء مجالات اجتماعية وفكرية ودينية وعلمية أخرى على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية والاحتفاءات والمناسبات القومية والدينية المختلفة •

سادساً: تطور قسم التاريخ بفرع جامعة الملك سعود ثم دمجه مع قسم التاريخ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :

فمن ناحية الموقع الجغرافي نجد أن قسم التاريخ في كلية التربية قد تنقل مع أقسام الكلية إلى عدة مواقع ، ففي عام ١٤٠٠هـ نقلت الكلية بجميع أقسامها من مباني سعيد بن مشبب في مدينة سلطان الواقعة على بعد ١٥ كم شرق أبها إلى عمائر عبد الهادي القحطاني في مدينة سلطان أيضاً ومن خصائص هذه المباني إنها متقاربة من بعضها البعض وتقع على طريق أبها – الخميس الرئيس ، وفي عام ١٤٠٨هـ تم نقل كلية التربية (طلاباً وأعضاء هيئة تدريس) من مباني عبد الهادي القحطاني إلى عمائر سليمان بن محمد بن حبتر على الحزام الدائري لمدينة أبها ، وبقي قسم التاريخ ضمن كلية التربية فرع جامعة الملك سعود ، حتى أسست جامعة الملك خالد ، عندئذ تم نقل القسم بجميع مكوناته ، إلى قسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، واصبح قسماً واحداً في هذه الكلية التي أصبح اسمها "كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية" .

فهذا القسمان ، بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية كان يعدان من الأقسام الرئيسة في كليتيهما (التربية ، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية) ، بالإضافة إلى أنه كان يتبع لكل قسم مكتبة يشرف عليها رئيس القسم ، وهي تحت متناول أيدي أعضاء هيئة التدريس أثناء عملهم في محاضراتهم أو بحوثهم أو ندواتهم . كما كان يتبع قسم التاريخ في كلية التربية متحف تاريخي يوجد به عدد كبير من مختلف المقتنيات الأثرية والشعبية التي جمعت من أجزاء عديدة في المنطقة ويظهر على بعض تلك القطع الحجرية والخشبية والمعدنية النقوش والرسوم التي لها مغازٍ تاريخية عديدة تعكس ما كان مستخدماً في منطقة عسير من أدوات للبناء ، والزراعة ، والعمل في الحرف الصناعية والفنون التقليدية ، علاوة على حرفتي الصيد ،

والرعي ، وغيرها من المهن التي عرفها العسيريون على مر العصور ٠ وللأسف أنه مع نشـــأة جامعة الملك خالد ، ودمج القسمين في قسم واحد تم تجميع كل هذه المقتنيات الأثرية من هذا المتحف والزج بها في إحدى مستودعات الجامعة بحجة أن الجامعة تحتاج إلى أمـــاكن تســـير عمل الدراسة ، وتم التعامل مع هذه الأثريات والعديد منها يتسم بالـــندرة على أنه لا فائدة منها وتم معاملتها بنفس المعاملة التي لقيها القسم التي تنتمي إليه ، فكان مصيرها مماثل لمصير القسم الذي ألغي ، وفعلاً لازال هذا المتحف بجميع أدواته ونقوشه ومخطوطاته حبيس المستودع الذي وضع به ولا ندري هل فعلاً سيرى الـــنور مـــرة ثانية ، وكما قال بعض المسؤولين بالجامعة ، أو أنه سيذهب مثلما ذهب القسم بجميع أعماله وإنجازاته وطلابه ؟؟!!!!

والآن قسم التاريخ الوهمي تعيش بقاياه إلى جانب بقايا قسمي علم الاجتماع والجغـــرافيا في كـــلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية .. ويمكن القول بأنها أقســـام لا وجود لها اللهم إلا في لوحة الكلية التي توضح مسماها الجديد تحت مظلة جامعة الملك خالد ٠

ولا نستبعد أن تصبح يوماً ما – بعد إلغاء الأقسام الثلاثة – كلية اللغة العربية والعـــلوم الإدارية أو تنفصل إلى كليتين تحت مسمى كلية اللغة العربية ، وكلية العلوم الإدارية ٠ أما اسم العلوم الاجتماعية فمن المؤكد أن يذهب كما ذهبت أقسام العلوم الاجـــتماعية من قبل ، والتي هي الركائز الأساسية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ؛ و هذا الكلام لم يحدث من فراغ ، وإنما سمعنا مثله من عدد من المسؤولين بالجامعة ، وقد يتبلور ما هو اليوم مجرد كلام إلى أن يصبح واقعاً يوم غد ٠

سابعاً : الخطط الدراسية للقسمين :

أمـا عـن الخطط الدراسية فقد مر القسمان بعدة تطورات على مر سنوات عمـرهما ، حيـث شـهدت خططهما الدراسية العديد من عمليات التنوع والتطوير مسـايرة لعمـلية الـتحديث في الدراسات التاريخية ، وسوف نورد فيما يلي بعض التفصيلات عنها :

١- خطة قسم التاريخ في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها :

اشترطت خطة قسم التاريخ في كلية التربية جامعة الملك سعود على الطالب الـذي يـدرس بالكلية أن يدرس بنجاح (١٢٨) ساعة مقررة على الأقل . وخطة الكلية في (٢٦) سنة الماضية مرت بمرحلتين أساسيتين فمنذ عام ١٣٩٦-١٤٠٧هـ نجد أن إجمالي الخطة كان يتبلور في عدة محاور هي :

أولاً : متطلبات الجامعـة .　　　ثانياً : متطلبات الكليـة .

ثالثاً : الدراسة الحـرة .　　　رابعاً : متطلبات التخصـص .

أولاً: متطلـبات الجامعـة،كان على الطالب أن يدرس(١٥)ساعة تتطلبها الجامعة ويخـتارها جميعـاً من بين المقررات التي تقدمها الأقسام المختصة وذلك على النحو التالي :

أ- يختار الطالب أربعة مقررات في الثقافة الإسلامية بمعدل ثمان ساعات من بين سبعة مقررات هي على النحو التالي :

- ١٠١ المدخل إلى الثقافة الإسلامية　　ساعتان .
- ١٠٢ الإسلام وبناء المجتمـع　　ساعتان .
- ١٠٣ النظام الاقتصادي في الإسلام　　ساعتان .

- ١٠٤ أسس النظام السياسي في الإسلام ساعتان .
- ١٠٥ اتجاهات النهضة والتغيير في العالم الإسلامي ساعتان .
- ١٠٦ الإسلام و العلم التجريبي ساعتان .
- ١٠٧ تاريخ العلوم عند العرب المسلمين ساعتان .

ب- يختار الطالب مقررين في اللغة العربية بمعدل أربع ساعات من بين ثلاث مقررات هي على النحو التالي :

- ١٠١ المهارات اللغوية ساعتان .
- ١٠٢ التذوق الأدبي ساعتان .
- ١٠٣ التحرير العربي ساعتان .

جـ- يختار الطالب مقرراً واحداً في اللغة الإنجليزية بمعدل ثلاث ساعات من بين مقررين هي على النحو التالي :

- ١٠١ اللغة الإنجليزية ساعتان .
- ١٠٢ نصوص لغوية ساعتان .

وفي الغالب من خلال خبرتنا ودراستنا وعملنا في الكلية أن الأربع مواد الأولى في الثقافة الإسلامية والمادتان الأوليتان في اللغة العربية ، والمادة الأولى في اللغة الإنجليزية هي التي يتم تدريسها كمتطلب عام للجامعة في كلية التربية بأبها .

ثانياً : أما متطلبات الكلية فكانت تقدر بـــ (٣٦) ساعة منها (٣٢) ساعة هي على النحوز التالي :

- أسس التربية العامة (ثلاث ساعات) . - التربية البيئية (ساعتان) .
- التقويم التربوي (ساعتان) . - علم النفس التربوي (ثلاث ساعات) .
- المناهج (ساعتان) . - طرق تدريس الاجتماعيات(ساعتان) .

- التربية الميدانيـــــــة (١٢ ساعة)•   - الوسائل لتقنية التعليم (٣ ساعات) •
- العلوم العامـــــة (٣ ساعـــات) •

- المجمــــوع = ٣٢ ساعـــــة •

ويدرس أربع ساعات اختياري من المواد التالية :

- الصحة المدرسية (ساعتان) •   - التربية المقارنة (ساعتان) •
- الإدارة المدرسية (ساعتان) •   - نظم التعليم في المملكة والعالم العربي(ساعتان)•
- الإشراف التربوي(ساعتان)•   - المدخل إلى علم النفس(ساعتان)•
- دراسات تربوية (ساعتان) •   - الصحة النفسية (١) (ساعتان) •
- تربية فنية (١) (ساعتان) •   - تربية فنية (٢) (ساعتان) •
- الفنون الإسلامية (ساعتان) •   - الإرشاد التربوي (ثلاث ساعات) •
- تربية رياضية(١)(ساعة واحدة)• - تربية رياضية (٢) (ساعة واحدة) •
- التصوير الضوئي والتلفزيون (ساعتان) •

ثالثاً : أمـــا الدراسات الحرة ، فالطالب يختار بحرية غير مقيدة دراسة (٧) ساعات مقررة إشباعاً لرغبته واستجابة لميوله من مقررات الجامعة ، بصرف النظر عن الكـــلية والتخصـــص بشرط أن لا تكون هذه المقررات في تخصصه ، والتي يقدمها القسم لطلاب التخصصات الأخرى ، و على الطالب أن يختار دراسة هـــذه الســـاعات بـــنجاح وتعتبر ضمن سجله الأكاديمي وضمن متطلبات التخـــرج•

رابعاً : متطلـــبات التخصـــص ، فيدرس الطالب عدد (٥٨) ساعة إجبارية في مجال تخصص التاريخ وهي على النحو التالي :

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد ساعات المقرر	التقدير	ملاحظات المرشد
١١١ترخ	المدخل إلى علم التاريخ	٢		
١٢١ترخ	تاريخ الشرق الأدنى القديم	٣		
١٢٢ترخ	تاريخ الجزيرة العربية القديم	٣		
٢٤١ترخ	السيرة النبوية والخلفاء الراشدين	٣		
٢٦١ترخ	الدولة الأموية	٣		
٢٦٢ترخ	الدولة البيزنطية	٣		
٣١١ترخ	منهج البحث التاريخي	٣		
٣٤٢ترخ	أوروبا في العصور الوسطى	٣		
٣٤١ترخ	الدولة العباسية	٣		
٣٤٣ترخ	التاريخ الأندلسي	٢		
٣٤٥ترخ	المسلمون والصليبيون	٣		
٣٤٦ترخ	الدويلات الإسلامية في المشرق	٣		
٣٤٨ترخ	الدويلات الإسلامية في المغرب	٣		
٣٥١ترخ	الأيوبيون والمماليك	٣		
٣٧١ترخ	الحضارة الإسلامية	٣		
٤٧١ترخ	تاريخ أوروبا من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا	٣		
٤٧٢ترخ	الدولة العثمانية	٣		
٤٧٣ترخ	تاريخ المملكة العربية السعودية	٣		
٤٧٤ترخ	تاريخ العرب الحديث	٣		
٤٧٥ترخ	تاريخ أوروبا الحديث (١٨١٥-١٩١٤م)	٣		
١٠١جغر	المدخل إلى علم الجغرافيا	٣		

كما يختار (١٢) ساعة في مجال التخصص أيضاً من المواد التالية :

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد ساعات المقرر	التقدير	ملاحظات المرشد
١٢٣ترخ	تاريخ اليونان والرومان	٣		
١٥١ترخ	تاريخ الفن الإسلامي	٣		

رقم المقرر ورمزه	اسم المقـــــــــــرر	عدد ساعات المقرر	التقدير	ملاحظات المرشد
١٧١ترخ	حضارة العالم الإسلامي	٣		
٢٤٣ترخ	انتشار الإسلام في آسيا وأفريقيا	٣		
٢٥٣ترخ	علم التاريخ عند المسلمين	٣		
٣١١ترخ	منهج البحث التاريخي	٣		
٣٥٣ترخ	أثر الحضارة الإسلامية في أوروبا	٣		
٤٧٢ترخ	تاريخ الدولة العثمانية	٣		
٤٧٧ترخ	تاريخ الخليج وجنوب الجزيرة العربية	٢		
٤٨١ترخ	تاريخ العالم الجديد (موضوع خاص)	٣		
٤٨٤ترخ	القضية الفلسطينية	٣		
٤٩٨ترخ	بحث تاريخي	٢		
٣٤٣ترخ	الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية	٢		
٢٣١جغر	الجغرافيا المناخية	٣		
٢٣٢جغر	الجغرافيا الحيوية والتربة	٣		
٢٣٣جغر	الجيومورفولوجيا	٣		
٣٧٢جغر	جغرافيا المملكة العربية السعودية	٣		
٤٤١جغر	الجغرافيا السياسية	٣		
١١١جغر	مبادئ علم الاجتماع	٣		
٤٨٥ترخ	تاريخ أفريقيا جنوب الصحراء	٢		
٤٨٢ترخ	تاريخ الشرق الأقصى	٢		

وبإكمـــال هـــذه الساعات في جميع المتطلبات على نظام الخطة القديمة يكون الطالب استكمل (١٢٨) ساعة ، وبالتالي يستحق حصوله على درجة البكالوريوس في الآداب والتربية من قسم التاريخ .

ومنذ عام ١٤٠٨هـ حتى دمج القسم مع نظيره في فرع جامعة الإمام محمد ابـــن ســـعود الإسلامية ، ثم حتى صدور قرار الإلغاء فقد أنشئت خطة جديدة طبقها القســـم مــــنذ ذلك الوقت حتى قرار إلغاء القسم وهي لا تختلف في متطلبات الجامعة

وكذلـــك في الدراســـات الحرة ، ولكن حدث بعض الاختلاف في متطلبات الكلية ، فأصبح فقط يدرس (٢٨) ساعة إجباري هي على النحو التالي :

رقم المقرر ورمزه	المقرر	عدد ساعات المقرر
١٠١ ترب	أسس التربية العامة والإسلامية	ثلاث ساعات
١١١ ترب	مبادئ البحث التربوي	ساعتان
١٥١ نفس	التقويم التربوي	ساعتان
٢٢١ نفس	علم النفس التربوي	ساعتان
٢٣٠ مج	المناهج	ساعتان
٣٤٦ مج	طرق تدريس الاجتماعيات	ساعتان
٢٤١ وسل	الوسائل التعليمية	ثلاث ساعات
٤٦٥ مج	التربية الميدانية للاجتماعيات	١٢ ساعة

وفقط أربع ساعات اختيارية من بين المقررات التالية :

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات المقررة	المتطلبات السابقة
٢٢٣ترب	الصحة المدرسية	٢	١٠١ترب
١٢١ ترب	المدرسة والمجتمع	٢	١٠١ترب
١٢٢ ترب	تعليم الكبار	٢	١٠١ترب
١٥١ترب	التخطيط التربوي	٢	١٠١ترب
٢٢٢ ترب	علم الاجتماع التربوي	٢	١٠١ترب
٢٣١ترب	تاريخ التربية الإسلامية	٢	١٠١ترب
٢٣٢ ترب	تاريخ التربية	٢	١٠١ترب
٢٤٠ترب	التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية	٢	١٠١ ترب
٢٤١ترب	نظم التعليم في المملكة العربية السعودية	٢	١٠١ ترب
	العالم العربي		١٠١ترب
٢٤٢ترب	التعليم الابتدائي	٢	١٠١ترب
٢٤٣ترب	التعليم المتوسط والثانوي	٢	١٠١ترب
٣٢١ترب	التربية المقارنة	٢	١٠١ترب

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات المقررة	المتطلبات السابقة
٣٥٢ترب	الإدارة المدرسية	٢	١٠١ترب
٣٥٣ترب	الإشراف التربوي	٢	١٠١ترب
٤٠٧ترب	دراسات تربوية	١	١٠١ ترب ، ٢٢٣ترب
٤٤١ ترب	مشكلات تربوية	٢	١٠١ ترب
٤٤٢ ترب	التعليم والتعلم	٢	١٠١ترب
٤٤٣ترب	فلسفة التربية	٢	١٠١ترب
١٠١ترض	التربية الرياضية (١)	١	
١٠٢ترض	التربية الرياضية (٢)	١	١٠١ترض
١٠١ترف	التربية الفنية (١)	٢	
١٠٢ترف	التربية الفنية (٢)	٢	١٠١ترف
٣١٠ترف	الفنون الإسلامية	٢	١٠١ ترف
٣٣٢ترف	التصوير الضوئي والتلفزيوني	٢	٢٤١ وسل

كذلـــك مـــواد التخصص أصبح يدرس الطالب (٦٨) ساعة إجبارية موزعة على النحو التالي :

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات			متطلبات سابقة
		المقرر	نظري	عملي	
١١١ترخ	المدخل إلى علم التاريخ	٢	٢		
١٢١ترخ	تاريخ الشرق الأدنى القديم	٣	٣		١١١ ترخ
١٢٢ترخ	تاريخ الجزيرة العربية القديم	٣	٣		١١١ ترخ
١٧١ترخ	حاضر العالم الإسلامي	٣	٣		١١١ ترخ
٢٤١ترخ	السيرة النبوية والخلفاء الراشدون	٣	٣		١٢٢ ترخ
٢٤٢ ترخ	الدولة الأموية	٣	٢		٢٤١ ترخ
٢٦١ترخ	أوروبا في العصور الوسطى	٣	٣		١١١ترخ
٢٦٢ترخ	الدولة البيزنطية	٣	٣		٢٦١ترخ
٣١١ترخ	منهج البحث التاريخي	٢	٢		٢٤٢ترخ
٣٤١ترخ	الدولة العباسية	٣	٣		٢٤٢ترخ

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات			متطلبات سابقة
		المقرر	نظري	عملي	
٣٤٢ ترخ	التاريخ الأندلسي	٣	٣		٢٤٢ترخ
٣٤٣ترح	المسلمون والصليبيون	٢	٢		٣٤١ترخ
٣٤٥ترخ	الدويلات الإسلامية في المشرق	٣	٣		٢٤١ترخ
٣٤٦ترخ	الدويلات الإسلامية في المغرب	٣	٣		٣٤١ترخ
٣٤٨ترخ	الأيوبيون والمماليك	٣	٣		٣٤١ترخ
٣٥١ترخ	الحضارة الإسلامية	٣	٣		٣٤١ترخ
٣٧١ترخ	تاريخ أوروبا من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا	٣	٣		٢٦١ترخ
٤٧١ ترخ	تاريخ المملكة العربية السعودية	٣	٣		١١ذترخ
٤٧٢ ترخ	تاريخ الدولة العثمانية	٣	٣		٣٤١ترخ
٤٧٣ ترخ	تاريخ العرب الحديث	٣	٣		١١١ ترخ
٤٧٤ترخ	تاريخ أوروبا الحديث من مؤتمر فيينا إلى ١٩١٤م	٣	٣		٣٧١ترخ
٤٧٥ ترخ	تاريخ العرب المعاصر	٣	٣		٤٧٣ترخ
٤٧٧ترخ	تاريخ الخليج وجنوب الجزيرة العربية	٣	٣		٣٤١ترخ
٤٩٨ترخ	بحث تاريخي	٢		٤	٣١١ترخ

ويدرس الطالب فقط (٦) ساعات اختيارية من المقررات التالية ، وهذه المواد جميعها على النحو التالي :

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات			متطلبات سابقة
		المقرر	نظري	عملي	
١٢٣ترخ	تاريخ اليونان والرومان	٣	٣		
١٥١ترخ	تاريخ الفن الإسلامي	٣	٣		
٢٤٣ترخ	انتشار الإسلام في آسيا وأفريقيا	٣	٣		٢٤٢ترخ
٢٥٣ترخ	علم التاريخ عند المسلمين	٣	٣		
٣٢٣ ترخ	الاستعمار الأوروبي في أفريقيا الإسلامية	٢	٢		
٣٣٠ترح	حركة الاستشراق في التاريخ الإسلامي	٢	٢		

رقم المقرر ورمزه	اسم المقرر	عدد الساعات المقرر	نظري	عملي	متطلبات سابقة
٣٤٤ترخ	تاريخ الجزيرة العربية من القرن الثالث الهجري حتى العهد العثماني	٢	٢		
٣٥٢ترخ	أثر الحضارة الإسلامية في أوروبا	٣	٣		
٣٨٧ترخ	تاريخ المغول	٢	٢		
٤٨١ترخ	تاريخ العالم الجديد	٣	٣		٣٧١ترخ
٤٨٢ترخ	موضوع خاص من تاريخ الشرق الأقصى	٣	٣		
٤٨٤ ترخ	القضية الفلسطينية	٣	٣		
٤٨٥ ترخ	موضوع خاص من التاريخ الإفريقي	٣	٣		
٢٤٣ أثر	الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية	٣	٣		
٣٧٢جغر	جغرافية المملكة العربية السعودية	٣	٣		١٠١جغر
٤٤١جغر	الجغرافيا السياسية	٣	٣		
١١٠جمع	أسس علم الاجتماع	٣	٣		
١٠٠ نفس	مدخل إلى علم النفس	٣			

٢- خطة قسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها :

بدأ القسم في عام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ ، مع العلم أنه كان هناك العديد من المواد التاريخية تدرس في كلية الشريعة واللغة العربية، ويوم أنشأ القسم بدأ بخطة تشمل مواد عديدة من التاريخ واللغة العربية بالإضافة إلى العلوم الشرعية ، ومعظم المواد التي تدرس في السنوات الأولى من بداية القسم ، وبخاصة في السنتين الأولى والثانية كانت على النحو التالي :

تاريخ الأنبياء ، تاريخ الجزيرة العربية القديم ، تاريخ الشرق القديم حتى ظهور الإسلام ، السيرة النبوية ، جغرافية عامة طبيعية وبشرية ، الثقافة الإسلامية ، نحو ونصوص تطبيقية ، مناهج وبحث ، لغة إنجليزية ، حديث ، حضارة إسلامية ، علم

نفس تربوي ، تاريخ الخلفاء ، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى ، تاريخ الأندلس ، تاريخ الدولتين الأموية والعباسية .

هذه مجمل مقررات القسم ، وكان النظام السنوي هو السائد على القسم من عام ١٣٩٩/٩٨هـ حتى عام ١٤٠١/١٤٠٠هـ ، وفي عام ١٤٠٢/١٤٠١هـ تحول النظام في القسم إلى نظام فصول ، وكان يدرس في الفصلين من السنة الأولى المواد التالية :

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠١/١٤٠٢هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠١/١٤٠٢هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	حضارة إسلامية	٣	تاريخ الأنبياء	٤
٣	الحديث	٤	لغة إنجليزية	٤
٤	جغرافيا	٤	ثقافة إسلامية	٢
٥	تاريخ الجزيرة القديم	٤	حضارة إسلامية	٣
٦	البحث والمصادر	٢	بحث	١
٧	السيرة النبوية	٤		
٨	بحث	١		
	مجموع عدد الساعات	٢٣	مجموع عدد الساعات	١٥

وفي عام ١٤٠٢هـ /١٤٠٣هـ أجريت بعض التعديلات على مناهج السنة الأولى بالقسم لتصبح على النحو التالي :

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٢/١٤٠٣هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٢/١٤٠٣هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم	٣	تاريخ الأنبياء	٤
٣	مناهج بحث تاريخي	٣	سيرة نبوية (دور مدني)	٤

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٢/١٤٠٣هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٢/١٤٠٣هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
٤	جغرافيا عامة	٤	ثقافة إسلامية	٢
٥	سيرة نبوية(دور مكي)	٤	لغة إنجليزية	٤
٦	لغة عربية	٤	حضارة الشرق الأدنى القديم	٣
٧	تاريخ الجزيرة القديم	٤	نحو ونصوص تطبيقية	٤
	مجموع عدد الساعات	٢٣	مقدمة في علم الآثار والوثائق	٢
			التفسير	٤
			مجموع عدد الساعات	٢٨

أيضاً النظام الفصلي بالسنة الثانية عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ كان على النحو التالي :

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٢/١٤٠٣هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٢/١٤٠٣هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	تاريخ أوروبا	٦	المغرب والأندلس	٦
٣	نحو ونصوص تطبيقية	٤	الدولة الأموية	٤
٤	الخلفاء الراشدون	٤	اللغة الإنجليزية	٤
٥	جغرافيا	٤	علم النفس التربوي	٤
٦	ثقافة إسلامية	٢	مادة بحث	١
	مجموع عدد الساعات	٢١	مجموع عدد الساعات	٢٠

وهكـــذا بقيت الخطة تحت الحذف والإضافة للعديد من موادها حتى جاء عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ثم تظهر لنا خطة شبه مستقرة صار عليها القسم حتى عـــــام (١٤١٠/١٤١١هـ) ، وهذه الخطة على النظام الفصلي ولجميع مواد قسم التاريخ على مدار أربع سنوات وهي على النحو التالي :

(السنة الأولى)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٣/١٤٠٤هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٣/١٤٠٤هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	اللغة العربية	٤	الثقافة الإسلامية	٢
٣	تاريخ الجزيرة العربية القديم	٤	التفسير	٣
٤	السيرة النبوية (الدور المكي)	٤	السيرة النبوية (الدور المدني)	٤
٥	معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم	٣	معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم	٣
٦	منهج البحث التاريخي	٣	تاريخ الأنبياء	٤
٧	الجغرافيا العامة	٤	مقدمة في علم الآثار والوثائق	٢
٨	مادة التوحيد	٢	اللغة الإنجليزية	٤
	مجموع عدد الساعات	٢٥	**مجموع عدد الساعات**	٢٣

(السنة الثانية)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٣/١٤٠٤هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٣/١٤٠٤هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	التفسير	٤	اللغة الفارسية	٢
٣	عصر الخلفاء الراشدين	٤	عصر الدولة الأموية	٤
٤	الآثار الإسلامية	٢	تاريخ المغرب والأندلس	٥
٥	تاريخ أوروبا في العصور الوسطى	٤	الثقافة الإسلامية	٢
٦	جغرافيا العالم الإسلامي	٤	اللغة الإنجليزية	٤
٧	لغة شرقية	٢	علم النفس التربوي	٢
٨	مادة التوحيد	٢	قاعة البحث	١
٩	قاعة البحث	١		
	مجموع عدد الساعات	٢٤	**مجموع عدد الساعات**	٢١

(السنة الثالثة)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٣/١٤٠٤هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٣/١٤٠٤هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	الحديث	٤	انتشار الإسلام	٤
٣	الثقافات الإسلامية	٢	الحضارة الإسلامية	٤
٤	الدولة العباسية	٤	الدولة العباسية	٤
٥	الحروب الصليبية	٤	تاريخ المغول	٣
٦	لغة شرقية	٢	اللغة الإنجليزية	٤
٧	الجغرافيا السياسية	٤	التربية وطرق التدريس	٢
٨	التربية وطرق التدريس	٢	اللغة العربية	٣
٩	التوحيد	٢		
	مجموع عدد الساعات	٢٥	مجموع عدد الساعات	٢٥

(السنة الرابعة)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤٠٣/١٤٠٤هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤٠٣/١٤٠٤هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	الدولة السعودية	٣	التفسيـــــــر	٤
٣	جغرافيا المملكة العربية السعودية	٤	الثقافة الإسلامية	٢
٤	الدولة العثمانية	٣	قاعة بحث	١
٥	تاريخ أوروبا الحديث	٣	تربية وطرق تدريس	٣
٦	تربية وطرق تدريس	٣	عالم إسلامي	٤
٧	اللغة الإنجليزية	٤	تاريخ الدولة السعودية	٣
			الدولة العثمانية	٣
			تاريخ أوروبا الحديث	٣
	مجموع عدد الساعات	٢١	مجموع عدد الساعات	٢٤

وفي عام ١٤١٠/١٤١١هـ تم إجراء تعديلات جوهرية على الخطة السابقة حتى تم تطبيقها على الصورة التي نلاحظها في الجداول التالية ، واستمر العمل بها حتى تم دمج القسمين في قسم واحد ثم ألغي القسم وانضم مع أقسام العلوم الاجتماعية الأخرى .

الخطة الدراسية الجديدة

= **قسم التاريخ :**

(المستوى الأول)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤١٠/١٤١١هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠/١٤١١هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	التوحيد	٢	التفسير	٢
٣	النحو والصرف	٢	الثقافة الإسلامية	٢
٤	الأدب والنصوص	١	تاريخ الأنبياء	٤
٥	تاريخ الجزيرة العربية القديم	٤	السيرة النبوية (الدور المدني)	٤
٦	السيرة النبوية (الدور المكي)	٤	تاريخ الشرق الأدنى القديم	٤
٧	تاريخ الشرق الأدنى القديم	٤	مدخل لعلم التاريخ	٢
٨	مناهج البحث	٢	اللغة الإنجليزية	٣
٩	الجغرافيا العامة	٣		
	مجموع عدد الساعات	٢٣	**مجموع عدد الساعات**	٢٢

(المستوى الثاني)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤١٠/١٤١١هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠/١٤١١هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	التوحيد	٢	التفسير	٢
٣	النحو والصرف	٢	الثقافة الإسلامية	٢
٤	الأدب والنصوص	١	الدولة الأموية	٤
٥	الخلفاء الراشدون	٤	تاريخ المغرب والأندلس	٤
٦	تاريخ المغرب والأندلس	٤	أوروبا في العصور الوسطى	٤

تابع : (المستوى الثاني)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤١٠/١٤١١هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠/١٤١١هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
٧	الدولة البيزنطية	٣	علم النفس التربوي	٢
٨	مدخل إلى علم الآثار	٤	اللغة الإنجليزية	٣
٩	جغرافيا العالم الإسلامي	٣	قاعة البحث	١
١٠	قاعة البحث	١		
	مجموع عدد الساعات	٢٥	**مجموع عدد الساعات**	٢٣

(المستوى الثالث)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤١٠/١٤١١هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠/١٤١١هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	التوحيد	٢	الحديث	٢
٣	النحو والصرف	٢	الثقافة الإسلامية	٢
٤	الأدب والنصوص	١	الدولة العباسية	٤
٥	الدولة العباسية	٤	انتشار الإسلام	٤
٦	الحروب الصليبية	٤	الحضارة الإسلامية	٤
٧	الجزيرة العربية من ق٣ إلى ق١٠هـ	٤	تاريخ الأيوبيين والمماليك	٣
٨	نصوص تاريخية باللغة الإنجليزية	٣	تاريخ المغلول	٢
٩	الجغرافيا السياسية	٣	التربية وطرق التدريس	٣
١٠	قاعة بحث	١		
	مجموع عدد الساعات	٢٥	**مجموع عدد الساعات**	٢٥

(المستوى الرابع)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤١٠/١٤١١هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠/١٤١١هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
١	القرآن الكريم	١	القرآن الكريم	١
٢	التوحيد	٢	الحديث	٢

تابع : (المستوى الرابع)

م	الفصل الدراسي الأول ١٤١٠/١٤١١هـ		الفصل الدراسي الثاني ١٤١٠/١٤١١هـ	
	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات	أسماء المواد الدراسية	عدد الساعات
٣	النحو والصرف	٢	الثقافة الإسلامية	٢
٤	بلاغة	١	تاريخ المملكة العربية السعودية	٣
٥	تاريخ الدولة السعودية في دوريها الأول والثاني	٣	الأقليات الإسلامية	٢
٦	تاريخ الدولة العثمانية	٤	تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر	٤
٧	تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر	٤	الاستعمار الأوروبي في أفريقيا وآسيا	٢
٨	حاضر العالم الإسلامي	٢	نصوص تاريخية باللغة الإنجليزية	٣
٩	تاريخ الأمريكتين	٢	وثائق التاريخ الحديث	٢
١٠	جغرافيا المملكة العربية السعودية	٣	التربية وطرق التدريس	٣
١١	قاعة بحث	٤	**مجموع عدد الساعات**	٢٤
	مجموع عدد الساعات	٢٥		

ثامناً : نشاط أعضاء هيئة التدريس :

أما نشاط أعضاء هيئة التدريس بهذين القسمين العلميين على مدار ربع قرن من الزمن ، فهي كثيرة جداً ويصعب حصرها في سطور أو صفحات عديدة ، ولكن سنحاول إلقاء الضوء عليها من خلال ذكر نماذج متنوعة من هذه الأنشطة ، وفي مجالات عديدة منها :

١- الجمع بين العمل الإداري القيادي والأكاديمي في الجامعة :

من يستقرئ تطور التعليم الجامعي في منطقة عسير منذ عام ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م نجد أن أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ بالفرعين آنفي الذكر كان منهم دائماً من شغل مراكز قيادية بفرعي الجامعتين بالإضافة إلى قيامه بواجباته الأكاديمية كعضو هيئة تدريس بالقسم خلال تلك السنين ، ومن أبرز أولئك الذين عملوا في مراكز إدارية قيادية من عام ١٣٩٦هـ حتى الآن :

أ- د. فهيد عبيد السبيعي (سعودي الجنسية) ، متخصص في التاريخ الإسلامي وحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر ، وكان يعمل وكيلاً لعميد كلية الشريعة واللغة العربية يوم نشأتها عام ١٣٩٦هـ واستمر في عمله عدة سنوات ، وبعد أن استقلت كلية الشريعة عن كلية اللغة العربية وأصبح لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مشرفٌ عامٌ وهو الدكتور/عبد الله المصلح ، أصبح الدكتور / فهيد وكيلاً له عدة سنوات ، ثم انتقل إلى قسم التاريخ فتولى رئاسته من عام (١٤٠٨-١٤٠٩هـ) ثم انتقل إلى وزارة المعارف ليصبح عميداً لكلية المعلمين في أبها ولازال في منصبه هذا حتى هذا العام (١٤٢٣هـ) .

ب- د . سعد بن حسين عثمان القحطاني (سعودي الجنسية) ، المتخصص في التاريخ الإسلامي، وقد حصل على درجة الدكتوراه عام ١٤٠٣هـ ، ثم تولى العديد من المناصب القيادية في الجامعة ، حيث تدرج في عدة مناصب أكاديمية وإدارية منذ عام ١٤٠٣هـ حتى الآن ، ومن هذه المناصب ما يلي :

١- وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (١٤٠٣-١٤٠٥هـ) .

٢- عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (١٤٠٦-١٤١٢هـ) .

٣- عميد لعمادة القبول وشؤون الطلاب (١٤١٦-١٤٢٠هـ) .

٤- عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك خالد (١٤٢٠-١٤٢٣هـ) .

٥- رئيس لقسم التاريخ ، وكذلك علم الاجتماع في فترات متقطعة .

جـ- د. سعد بن سعيد الحميدي(سعودي الجنسية) ، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة مانشستر ببريطانيا ، تخصص تاريخ إسلامي ، تولى عدداً من

المناصب الإدارية منها رئاسة قسم التاريخ من عام (١٤٠٩-١٤١٢هـ) ، ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية من عام (١٤١٢-١٤١٤هـ)، ثم عميداً لعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك خالد (١٤٢٠-١٤٢٢هـ) ، وما زال عضو هيئة تدريس بالقسم حتى الآن .

د- أ.د . عبد الوهاب بن صالح بابعير (سعودي الجنسية) ، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة انديانا ببلومنجتون بأمريكا ، تخصص تاريخ حديث ، تولى رئاسة قسم التاريخ بكلية التربية ، ثم وكالة كلية التربية لفترة وجيزة عام (١٤٠٧-١٤٠٨هـ) ، ثم عميداً لها لعدة سنوات من عام (١٤٠٨-١٤١٦هـ) .

هـ- أ .د. إسماعيل محمد البشري (سعودي الجنسية) ، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة درم ببريطانيا ، تخصص تاريخ حديث ، تولى وكالة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية أثناء عمادة د. سعد بن حسين بن عثمان للكلية ، ثم تولى عمادة الكلية من عام (١٤١٢-١٤١٥هـ) ، ثم أصبح وكيلاً لجامعة الملك خالد بعد تأسيسها من عام (١٤٢٠هـ حتى الآن) بالإضافة إلى أنه يشغل منصب أمين جائزة التعليم الجامعي ضمن جائزة أبها التي يمولها ويشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل – أمير منطقة عسير .

و- د. صالح عون الغامدي (سعودي الجنسية) ، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تخصص تاريخ حديث ، تولى رئاسة قسم التاريخ بفرع جامعة الإمام في الفترة من عام (١٤١٣-١٤١٦هـ) .

ز- أ.د. غيثان بن علي بن جريس (سعودي الجنسية) ، حصل على درجة الدكتوراه من جامعة مانشستر ببريطانيا ، تخصص تاريخ إسلامي ، وقد تولى

العديـــد من المراكز الأكاديمية ، منها : العمل رئيساً لقسم التاريخ في كليتي التربية واللغة العربية في الفترة من عام (١٤١٠-١٤٢٣هـ) ٠

٢- **الأعمال الإدارية الأخرى في الجامعة الموكلة لغير السعوديين :**

وبالإضـــافة لـــلعمل الأكاديمي الموكل للزملاء أعضاء هيئة التدريس من غير الســـعوديين ، فقد كلفوا بمهام إدارية أخرى متنوعة مثل : رئاسة لجان الامتحانات ، وإدارة وعضوية مجالس أو وحدات البحوث ، أو المشاركة في لجان مقابلات الطلاب ، أو إلقاء أو إدارة ندوات أو محاضرات أو (سمنارات) بكليات المنطقة ٠

كمـــا أن هناك أعضاء هيئة تدريس في القسمين كان لهم مساهمات أكاديمية وإدارية عديدة ، عرفنا بعضهم ، ووجد أسماء البعض في سجلات الفرعين من أمثال : د. سيد يونس ، د. محمد الأمين ، د. فاروق القاضي ، د. سلام شافعي ، د. أحمد عبد الحميد خفاجي ، د. عصام ضياء الدين ، د. عبد المنعم الجميعي ، د. محمد عبد الحميد عيســـى ، د. أحمـــد محمود صابون ، د. عفيفي محمود ، د. وديع فتحي عبد الله ، د. فاروق جاويش ، د. سر الختم سيد أحمد العراقي ، د. عبد الرازق طنطاوي ، د. جمعة الجندي ، د. أسامة أحمد حماد ، د. محمد عبد الوهاب ، وعدد آخر كثير حيث كانت لهم أعمال أخرى عديدة بالإضافة إلى أعمالهم الأكاديمية منها :

أ- المشاركة في إعداد وتطوير الخطط الدراسية بالقسم ٠

ب- المشاركة في إعداد جداول الامتحانات النهائية ، وكذلك الجداول الدراسية لكل فصل ٠

جـ- تمثيل القسم في كل ما يوكل إليهم من قبل رئيس القسم ٠

د- الإرشاد الأكاديمي لطلاب القسم الذي كان موزعاً على هؤلاء الزملاء ٠

هـ- تمـــثيل القســـم في الإرشاد الأكاديمي العام لطلاب الكلية في اللجان المختلفة بالكلية ٠

و- تولي بعضهم رئاسة القسم لبعض الوقت وخاصة في بداية نشأة الأقسام لعدم وجود أساتذة سعوديين يحملون درجة الدكتوراه ، وكان ممن تولى رئاسة القسم في الفرعين : د. سيد أحمد يونس (مصري الجنسية) ، د. محمد سعيد الأمين (سوداني الجنسية) ، د. فاروق حافظ القاضي (مصري الجنسية) ، د. سلام شافعي (مصري الجنسية) ، كما تولى أيضاً بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية منصب وكيل القسم ، حتى يحل محل رئيس القسم في غيابه، وكذلك يقوم بالإشراف على القسم ومساعدة الرئيس ، ومن أولئك الذين عملوا في هذا العمل : د. أحمد محمود صابون (مصري الجنسية) ، و د. محمد عبد الحميد عيسى (مصري الجنسية) ، و د. فاروق جميل جاويش (مصري الجنسية) .

٣- **مساهمات أعضاء هيئة التدريس بالقسمين على المستوى المحلي والدولي** :

أما الأعمال الأكاديمية أو العلمية الاجتماعية لأعضاء القسمين خارج نطاق فرعي الجامعتين ، ومنها ما هو داخل منطقة عسير أو داخل المملكة ، ومنها ما هو خارج المملكة ، ومن أمثلة الأعمال داخل المملكة العربية السعودية سواء في منطقة عسير أو خارجها ما يلي :

أ- **على المستوى المحلي** :

من خلال الرجوع إلى سجلات الأقسام ، وجدنا عدداً كبيراً من أعضاء القسمين شاركوا في محاضرات وندوات ولقاءات متنوعة في نادي أبها الأدبي ، والمدينة العسكرية ، والقاعدة الجوية ، وإدارات تعليم البنين ، وبعض محافظات منطقة عسير ، بالإضافة إلى المشاركة في ندوات عامة مثل : التوعية عن المخدرات ، والتوعية عن مخاطر الحوادث والسرعة بمرور عسير ، وغيرها من الندوات العامة ، كما شارك بعض الأساتذة من القسمين في ندوات ومؤتمرات واحتفالات عامة ، تم عقدها إما في مدينة

أبهـا وأحياناً عقدت في مدينة الرياض وغيرها من مدن المملكة ، ومن أشهر الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي عقدت خلال السنوات الماضية على سبيل المثال ما يلي :

١- قـدم الدكتور / سيد احمد يونس محاضرة عامة على مسرح كلية التربية في عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ بعنوان "لمحات من تاريخ عسير القديم" ، وقد حضـر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل تلك المحاضرة ، وفي اعتقادي أنها أول محاضرة عامة يقدمها عضو هيئة تدريس من القسمين ، وقـد نالت إعجاب الحضور ، ثم طلب من الدكتور / يونس تطوير هذه المحاضرة ونشرت ضمن إصدارات نادي أبها الأدبي عـام (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) وذلك يظهر مدى فعالية القسم ودوره في إبراز تاريخ المنطقة وتجاوبـه معها منذ هذه الفترة الزمنية ، ودور أعضاء هيئة التدريس في المسـاهمة في هذه الفعاليات التي استمرت على مدار الأعوام ، بعد ذلك توالت أنشطة القسم من خلال أعضاء هيئة التدريس الذين لم يألوا جهداً في تقديم ما يمكن للمجتمع ، فعلى سبيل المثال قام أعضاء هيئة التدريس الـتالية أسمـاؤهم بـتقديم محاضرات عامة لإثراء النشاط الثقافي للقسم ولـلجامعة مثل :د. عبد المنعم الجميعي ، ود. صلاح هريدي ، د. سعد بـن سـعيد الحميـدي، ود. غيثان بن علي بن جريس ، وكان أغلب محاضـراتهم وغيرهـم من أساتذة القسمين تقدم من على مسرح النادي الأدبي أو بعض مسارح الكلية في منطقة عسير ، مثل كلية التربية وكلية المعلمين بأبها .

٢- شـارك ولا زال يشـارك أعضـاء هيئة التدريس بقسمي التاريخ منذ تأسيسهما إلى أن أصبحا قسماً واحداً بعد عام ١٤١٩هـ في العديد من النشاطات العلمية والثقافية في أنحاء عديدة من المملكة مثل :

أ- قــدم بعضهم محاضرات عامة في عدد من النوادي الأدبية في المملكة العربية السـعودية مـثل : نادي جازان الأدبي ، نادي الطائف الأدبي ، نادي مكة المكـرمة الثقافي ، نادي المنطقة الشرقية الأدبي ، نادي الباحة الأدبي . كما شارك بعضهم أيضاً في بعض الندوات والمحاضرات والمؤتمرات والندوات التي عقدت في جامعات المملكة وخاصة في الجامعتين الأساسيتين للفرعين (جامعة الملك سعود - الرياض سابقاً- ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) . كمـا شـارك بعضـهم ولعـدة مرات في النشاطات والندوات التي تقيمها الجنادرية سنوياً ومنذ تأسيس ملتقى الجنادرية .

ب- شـارك بعـض أعضـاء هيـئة التدريس بالقسمين في العديد من الندوات والمشـاركات العلمية التي تقام شبه سنوياً في الجامعات السعودية ، وغالباً ما تكون أثناء الدراسة في الفصل الصيفي .

جـ- ساهم العديد من أعضاء هيئة التدريس بالقسمين في دراسة وتحكيم العديد من الكـتب والمقـالات والدراسات المختلفة التي تحال إليهم من بعض النوادي الأدبيـة ، أو من بعض المؤسسات العلمية أو الإدارية مثل : دارة الملك عبد العزيـز ، وزارة التعلـيم العالي ، وزارة الإعلام ، وزارة الداخلية ، الديوان الملكي ، المجالس العلمية في جامعات المملكة ، بعض المجلات العلمية والدورية وغيرها ، وحسب علمي كوني عملت في رئاسة قسم التاريخ منذ ١٤١٠هـ حـتى الآن أن معظم الأساتذة الذين ورد ذكرهم في هذا البحث وحاصلين على الدكتوراه قد ساهموا في دراسة وتحكيم أعمال علمية مختلفة محولة إليهم من الجهات آنفة الذكر ، وربما من أماكن أخرى لم يرد ذكرها . وهذا يؤكد أهميـة دور القسـم والعامـلين فيه من أعضاء هيئة التدريس في التفاعل مع أحداث الوطن داخلياً وخارجياً .

د- علاوة على ذلك فهناك دور هام يقوم به أعضاء هيئة التدريس بقسمي التاريخ قبل وبعد الدمج في خدمة منطقة عسير ، وحتى بعد أن ألغي وأصبح تحت اسم قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الملك خالد ، حيث يتم الاعتماد على كوادره الأكاديمية في أمور عديدة خارج إطار التدريس وإرشاد الطلاب، وإنما أيضاً خارج أسوار الجامعة ، فمثلاً نجد أن إمارة منطقة عسير ووزارة الداخلية قد تحيل إلى بعض المختصين في القسمين معاملات وأوراق رسمية لها علاقة بحقائق علمية حول أنساب القبائل ، أو حدود جغرافية وتاريخية لبعض المناطق ، أو قضايا تاريخية لا يستطيع إعطاء صورة واضحة عنها إلا من هو متخصص في علم التاريخ . واستطاع القسم بذلك من خلال جهوده العلمية الوصول إلى الحقيقة ووضع النقاط على الحروف في مثل هذه الأمور .

٣- كما شارك عدد من أعضاء هيئة التدريس بالقسمين في بعض الندوات والاحتفالات بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وذلك عام ١٤١٩هـ ، وكذلك المشاركة في المؤتمر العالمي الذي عقدته جامعة الملك سعود في شهر شعبان (١٤٢٢هـ) بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشرفيين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، مقاليد الحكم . وكان من المشاركين الأساتذة الآتية أسماؤهم ، والذين شاركوا بأوراق عمل في تلك الاحتفالات والمؤتمرات العالمية :

أ- أ.د. إسماعيل محمد البشري قدم بحثاً في مؤتمر الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية لسعودية والذي عقد في الرياض في الفترة الممتدة من (٧-١١/١٠/١٤١٩هـ الموافق ٢٤-٢٨/ ١/١٩٩٩م ، كان عنوان ذلك البحث "ملامح من تطور نظام الحكم والإدارة في عسير في عهد الملك عبد العزيز : دراسة وثائقية" .

ب- قدم أ .د غيثان بن علي بن جريس بحثاً في المؤتمر نفسه آنف الذكر تحت عنوان "ابن إلياس ورسالته في تاريخ عسير" .

جـ- كما اشترك كل من أ.د، إسماعيل البشري ، أ.د. غيثان بن جريس في الندوة العامة التي أقامتها إمارة منطقة عسير في ١٤١٩/١٠/١٤هـ (١٩٩٩م) ، والتي شارك فها كل من الأستاذين السابقي الذكر بالإضافة إلى الشيخ هاشم النعمي ، وأ.د. عبد الله محمد أبو داهش ، وكانت هذه الندوة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير / خالد الفيصل أمير منطقة عسير ، وتحت عنوان "الملك عبد العزيز في السياسة والإدارة" .

د- أيضاً شارك عدد آخر من أعضاء القسمين في ندوات ومحاضرات عامة في محافظات عديدة من مناطق الجنوب وكلها كانت تدور حول الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وجميعها كانت في عام ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) .

هـ- كذلك شارك الدكتور / سعد بن سعيد الحميدي في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وإنجازاته ، والذي أقامته جامعة الملك سعود بالرياض بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم،وذلك في الفترة الممتدةمن(٢٦-١٤٢٢/٨/٢٩هـ/ ١١-٢٠٠١/١١/١٤م) ، وكان عنوان بحثه الذي شارك به "موقف الملك فهد من قضية فلسطين" . وهذه المشاركة بعد دمج القسمين في قسم واحد . كما شارك د. صالح عون الغامدي ببحث آخر في نفس المؤتمر آنف الذكر تحت عنوان "الفهد والموقف السعودي من الاعتداء العراقي على دولة الكويت" . أيضاً شارك أ.د. غيثان بن علي بن جريس في المؤتمر نفسه ببحث بعنوان "تطور التعليم العالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز" .

أيضاً شارك الأساتذة السابقي الذكر وغيرهم من أعضاء القسم في محاضرات ونـــدوات عامـــة أخرى في أجزاء عديدة من المنطقة الجنوبية بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عام على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد حكم البلاد عام ١٤٠٢هـــ • أيضـــاً شـــارك كـــل من الدكتور / سعد بن عثمان ، والدكتور / إسماعيل البشري، والدكـــتور / سعد الحميدي، والدكتور/ غيثان بن علي بن جريس ببحوث علمية في الندوات العامة التي أقامتها جامعة الملك خالد في ١٩-٢١ ذو الحجة عام ١٤٢٢هــ (٢٠٠٢م) والـــتي عنوانها "التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تطور وإنجاز" • كما أن الدكتور / حسن بن يحي الشوكاني عُين من قبل معالي مديـــر الجامعـــة ليكـــون مديراً لمكتب الندوة الذي أوجد في إدارة الجامعة ، وهدفه الترتيب والتنسيق لإقامة هذه الندوة الفكرية آنفة الذكر •

ب : **على المستوى الدولي** :

لم يقتصـــر أعضاء هيئة تدريس القسمين على نشاطاتهم داخل المملكة ، وإنما خـــرجت أعمالهم إلى خارج البلاد ، فشارك أغلبهم في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدت داخل العالم العربي وخارجه ، وكان معظمهم لا يشاركون من أجل الحضـــور فقـــط ، وإنما يشاركون بأعمال ورقية تنشر لهم في أعمال تلك الندوات والمؤتمرات ، بل إننا نجد أغلبهم أعضاء في جمعيات واتحادات ومؤسسات علمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ، ومن تلك الجمعيات والمؤسسات ما يلي :

١- جمعيـــة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، فمن يطالع منشوراتها يجد أن معظم أعضـــاء القســـم أعضاء بهذه الجمعية ، بل إن بعضهم له إنتاج فكري غزير منشـــور بالكتب والمجلات التي تنشرها منذ عام ١٤١١هــ (١٩٩٠م) يوم انتقال مقر الاتحاد من بغداد إلى القاهرة بسبب غزو العراق لدولة الكويت •

٢- جمعيـــة التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، والتي تعقد كل سنة في دولة من دول الخليج ، ومقرها الرئيس دارة الملك عبد العزيز ، فجميـــع أعضـــاء القسم السعوديين أعضاء في هذه الجمعية ويدعمونها دائماً فكرياً وعلمياً وحضورياً ، ويوجد بأعداد مجلتها وكتبها التي سبق نشرها آثار علمية ملموسة للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ .

٣- أيضـــاً أن معظـــم أعضاء هيئة التدريس بالقسمين سابقاً ، أو القسم الحالي أعضـــاء في الجمعيـــة التاريخية السعودية ، وكذلك الجمعية المصرية التاريخية، وغيرها من الجمعيات في العالم العربي .

٤- شارك بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسمين في العديد من المسابقات والجوائز المحـــلية والعالميـــة ، وقد حصل بعضهم على جوائز جيدة مثل : جائزة عبد الحميـــد شومان للشباب العربي ، والتي تعطي سنوياً في جميع الفروع العلمية وعلى مستوى العالم العربي ، فقد فاز بهذه الجائزة في العلوم الإنسانية عـــام (١٩٩٦م) أ.د. غيثان بن علي بن جريس . كما فاز أعضاء آخرين بالقسم بالعديد من الجوائز المحلية مثل جوائز النوادي الأدبية السنوية وغيرها .

ثالثاً : شـــارك معظـــم أعضاء القسمين منذ نشأتهما في نشاطات علمية واجتماعية خارج أسوار فرعي الجامعتين مثل :

١- مـــن خـــلال مـــراجعة سجلات قسمي التاريخ يتبين أن أعضاء القسمين قد حـــاولوا الاهـــتمام بالأنشـــطة اللاصفية للطلاب للارتقاء بمستواهم العلمي والمعـــرفي ، ولـــربط ثقافتهم بالمجتمع والوطن ، وغرس روح الانتماء لديهم، وكـــان ذلـــك على سبيل المثال من خلال الاهتمام بنشاط الرحلات العلمية المختـــلفة إلى المواقع المختلفة خاصة المواقع التاريخية والأثرية الممتدة في أرجاء المملكة ، تحت إشراف المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، فعلى

ســبيل المــثال عام (١٣٩٦-١٤٠٠هــ) قام قسم التاريخ في كلية التربية بالعديد من الرحلات العلمية إلى المواقع الأثرية في كلٍّ من نجران ، وجازان ، وتــبوك ، والمــنطقة الشرقية ، كذلك كان من أهم الرحلات في تلك الفترة رحــلة إلى المديــنة المنورة وإلى العلا ومدائن صالح وذلك في عام ١٣٩٨/ ١٣٩٩هــــ ، وكان الباحث – صاحب هذه السطور- من ضمن الطلاب الذيــن ذهبوا في تلك الرحلة ، وقد شارك فيها جميع طلاب القسم ، وذهب معهم جميع أعضاء القسم بالإضافة إلى جميع رؤساء الأقسام في الكلية وعميد الكــلية آنذاك د. مزيد إبراهيم المزيد (يشغل حالياً منصب الملحق الثقافي في سفارة خادم الحرمين الشريفين بالولايات المتحدة الأمريكية) .

ومــنذ عــام (١٤٠٠-١٤١٥هــ) توالت نشاطات بالقسم اللاصفية بعدَّة رحلات علمية إلى مناطق ومواقع عديدة داخل منطقة عسير وخارجها ، وكانوا في كل مــرة يعــود الطــلاب وأعضاء هيئة التدريس بفوائد علمية جيدة عن المناطق التي تم زيارتــها .

ولأن الدولة قد زادت من اهتمامها بقطاع الآثار لما في ذلك من أهميتها عاملاً من عوامل الجذب السياحي في المملكة فقد أصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى إلى ضرورة الحفاظ على الآثار والاهتمام بالوثائق والمخطوطات عن طريق كوادر علمية مدربة وأكاديمية متخصصة من خريجي أقسام التاريخ والآثار . وقد لاحظنا أن الدولة قد وضعت هذا الأمر نصب أعينها في الآونة الأخيرة ليس فقط في منطقة بعينها بــل في أنحاء البلاد ولاشك في أن أعضاء قسم التاريخ هم خير من يقوم بهذه الأعمال لأنهــم أصــحاب الاختصاص ، وهذا ما حدث في السنوات بل وفي الشهور الأخيرة عندما قامت دارة الملك عبد العزيز بجولات في أنحاء المملكة من أجل جمع المخطوطات، والوثــائق ، وجمــع المعلومات عن طريق المشافهة ، فلم يكن أمامها إلا أقسام التاريخ والمؤرخين الذين يستطيعون مساعدتها في إنجاز هذه المهمة ، وفعلاً فإن دارة الملك عبد

العزيز أنجزت شوطاً لا بأس به ، ولا زال المشوار أمامها طويلاً ، وقد تأصلت وقويت علاقاتها مع قسمي التاريخ في الفرعين منذ عام ١٤١٥هـ ولازالت حتى الآن .

أيضاً اهتمام وزارة المعارف ممثلة في وكالة الوزارة للمتاحف والآثار ، وكذلك الهيئة العليا للسياحة التي هي الأخرى تسعى جادة إلى كشف ثم جمع ودراسة الآثار في أنحاء المملكة العربية السعودية جعلها تتصل بأقسام التاريخ والآثار في المملكة وتطلب منها العون والمساعدة العلمية ، وهذا ما حصل ولازال حاصلاً مع عدد من أعضاء قسمي التاريخ سابقاً ، أو قسم التاريخ في جامعة الملك خالد ، فهم يقدمون كل ما هو مفيد لخدمة هذا الغرض ، وقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بخطاب في هذا العام (١٤٢٢هـ) إلى معالي مدير جامعة الملك خالد يطلب فيه تشكيل لجنة من الجامعة تقوم بدراسة الآثار في منطقة عسير ، فقام مدير الجامعة بتشكيل لجنة مكونة من الدكتور / مسفر بن سعد الخثعمي ، والدكتور / علي محمد العواجي ، وأعضاء آخرين من كلية الأمير سلطان الأهلية ومن إدارة تعليم البنين بمنطقة عسير ووجهتهم بجمع ودراسة آثار المنطقة وحصر المواقع الأثرية بها .

٤- **الإنتاج العلمي والفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسمين :**

من يعود إلى الوراء خمس وعشرين سنة يجد أن أوائل أعضاء هيئة التدريس الذين قامت عليهم العملية الأكاديمية بقسمي الفرعين ينتمون إلى عدة دول عربية شقيقة ، وغالبيتهم من مصر ، والسودان ، والأردن ، وفلسطين ، فجميع هؤلاء درسوا في جامعات عربية وغير عربية وعملوا رسائلهم في حقول مختلفة من عصور التاريخ . مع مرور الزمن تزايدوا مع تزايد أعداد الطلاب ، وكذلك بدأ الطلاب السعوديون الذين تخرجوا في القسمين أو غيرهما من أقسام التاريخ بالمملكة يواصلون دراساتهم حتى حصلوا على درجة الدكتوراه ، وكان الدكتور / فهيد عبيد السبيعي أول من حصل على الدكتوراه في قسم التاريخ بالجنوب ، ثم تلاه آخرون مثل

الدكـــتور/ ســـعد بـــن عثمان القحطاني ، ثم الدكتور / صالح بن عون الغامدي ، ثم الدكـــتور / إسمـــاعيل البشري ، ثم الدكتور / سعد بن سعيد الحميدي، ثم الدكتور / غيثان بن علي بن جريس ، ثم الدكتور / مسفر الخثعمي ، فالدكتور / علي العواجي ، والدكـــتور / حســـن الشوكاني ، والدكتور / محمد منصور حاوي ، وهكذا تزايدت أعدادهم على مدار ست وعشرين سنة حتى أصبح بالقسم أكثر من عشرة أعضاء هيئة تدريـــس ســـعوديين ، بالإضافة إلى الإخوة المتعاقدين ، والذي عرف القسمان أعداداً كثيرة منهم كما ذكرنا أغلبهم في الصفحات السابقة .

هـــؤلاء جميعـــاً لهـــم إنتاج علمي وفكري تمثل أولاً في رسائلهم للماجستير والدكتوراه ، ثم أعمالهم العلمية للترقية إلى أستاذ مشارك ، أو أستاذ ، وعدد كبير من أعضـــاء هيـــئة التدريس الذين عرفناهم كانت درجاتهم العلمية تتراوح ما بين أستاذ مساعد وأستاذ ، ومن الصعب هنا حصر إنتاجهم .

ومعظـــم أعضاء هيئة التدريس بالقسمين – وبخاصة السعوديين – لهم إنتاج علمي متميز صدر على هيئة مقالات منشورة في مجلات علمية وفكرية وثقافية داخل الممـــلكة العربية السعودية ، وخارجها ومن يطالع أعداد مجلة العرب ، ومجلة المنهل ، ومجلة العصور ، ومجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ومجلة المؤرخ العربي ، والمجـــلة الـــتاريخية المصـــرية ، ومجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، ومجلة مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، ومجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي، ومجـــلة الفيصـــل ، ومجلة الأمن التي تصدرها وزارة الداخلية ، ومجلة القافلة ، ومجلة الدرعيـــة ، فإنه يجد بهذه المجلات وغيرها إنتاجاً فكرياً لأعضاء هيئة التدريس بقسمي التاريخ وخاصة في الفترة الممتدة من عام (١٤٠٩هـــ-١٤٢٣هـــ) ، كما أن المطالع لفهارس المكتبات الكبرى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها فإنه يجد العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين عملوا بالقسمين من عام (١٤٠٠-١٤٢٣هـــ) لهم إنتاج فكري مدون في كتب علمية مختلفة في جوانب وحقب تاريخية متنوعة .

تاسعاً : مسيرة طلاب القسمين وبعض مساهمتهم البحثية :

أمـا عن الطلاب الذين التحقوا وتخرجوا في القسمين من عام (١٣٩٦هـ-١٤٢٣هـ) فهم كثر جداً ، وقد دوناهم في الجدول التالي :

جدول رقم (١)

أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين من قسمي التاريخ
قبل وبعد دمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب
من عام (١٣٩٦هـ / ١٤٢٢هـ) ثم جامعة الملك خالد

قسم التاريخ بفرع جامعة الملك سعود		قسم التاريخ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية		قسم التاريخ في جامعة الملك خالد
الأعوام	الخريجون	المقيدون(*)	الخريجون	الخريجون
٩٦/١٣٩٧هـ				
١٣٩٧/١٣٩٨هـ				
١٣٩٨/١٣٩٩هـ		١٠٣		
١٣٩٩/١٤٠٠هـ		١٤٧		
١٤٠٠/١٤٠١هـ	١٢			
١٤٠١/١٤٠٢هـ	١٨	٢٤٥	٤٠	
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٣٧	٢٢٦	٣٤	
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٢٨	١٩٧	٢٧	
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٦٥	١٧١	٣٥	
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٦٤	١٨٩	٢٨	
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٦٣	١٤١	٤٤	
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٤٣	٩٤	٤٢	
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٤٥	٧٣	٤٢	
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٤٢	١٢٢	١٤	
١٤١٠/١٤١١هـ	٤٠	١٨٦	١٣	
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٣	٢٥٨	١٥	
١٤١٢/١٤١٣هـ	٦٢	٣١٨	١٧	

(*) لم يتيسـر لنا الحصول على بيانات دقيقة توضح أعداد الطلاب المقيدين بالقسم في بعض السنوات ، وبخاصّة من عام (١٤١٣هـ) إلى عام (١٤١٩هـ) .

تابع : جدول رقم (١)

أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين من قسمي التاريخ

قبل وبعد دمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (*)

من عام (١٣٩٦هـ / ١٤٢٢هـ) ثم جامعة الملك خالد

قسم التاريخ بفرع جامعة الملك سعود		قسم التاريخ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية		قسم التاريخ في جامعة الملك خالد
الأعوام	الخريجون	المقيدون	الخريجون	الخريجون
١٤١٤/١٤١٣هـ	٧٠	ـ (**)	١٩	
١٤١٥/١٤١٤هـ	٣٢	-	٢١	
١٤١٦/١٤١٥هـ	٥٢	-	٢٦	
١٤١٧/١٤١٦هـ	٥٤	-	٢٣	
١٤١٨/١٤١٧هـ	٧٨	-	١٨	
١٤١٩/١٤١٨هـ	١٤٩	-	٣٢ ٠	
١٤٢٠/١٤١٩هـ		-		١٨٨
١٤٢١/١٤٢٠هـ				١٧٥
١٤٢٢/١٤٢١هـ				١٥٦
المجموع				

(*) جدير بالذكر أن الطلاب الملتحقين بالقسمين كانوا في غالبيتهم العظمى من السعوديين إلى جانب عدد قليل من الطلاب غير السعوديين ، راجع : الإحصائية السنوية للجامعة (١٣٩٨-١٤١٣هـ) .

(**) لم نجد إحصائيات دقيقة توضح عدد المقيدين في القسم من (١٤١٣-١٤١٨هـ) .

ويوم تأسيس جامعة الملك خالد عام ١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، دمج الفرعان تحت مظلة الجامعة الجديدة ، وأصبح قسما التاريخ في الفرعين قسماً واحداً مؤقتاً تحت مظلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية حتى يتم تخريج الطلاب الباقين في القسمين ، ثم تضم بشكل عملي أقسام (التاريخ ، والجغرافيا ، وعلم الاجتماع) في قسم العلوم الاجتماعية الذي لا يقوم بتدريس أي مادة في مجال هذا التخصص .

وعدد الخريجين من القسم الموحد في جامعة الملك خالد كانوا على النحو التالي : في

عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ تم تخريج عدد (١٨٨) طالباً ، وفي عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ، تخرج عدد (١٧٥) طالباً ، وفي عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ تم تخريج (١٥٦) طالباً ، وبالتالي فالإجمالي لعدد المتخرجين من عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ حتى عام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ يقدرون (٥١٩) طالباً ، بالإضافة إلى عدد الخريجين من القسمين من عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ حتى عام ١٤١٨/١٤١٩هـ فكان عددهم يقدر بـ (١٠٥٠) طالبا .

وهؤلاء الطلاب جميعاً قد تخرجوا ، وشاركوا في الحياة العلمية ، فأثروا في المجتمع بتجاربهم وخبراتهم وما تعلموه خلال دراستهم بقسمي التاريخ في الفرعين ، وقد أصبح منهم وكلاء إدارات تعليم ، ومشرفون تربويون ومرشدون ، ومدراء ووكلاء مدارس بالإضافة إلى من عمل ولازال يعمل في حقل التعليم بجميع أنحاء المملكة ، وإنه لمن الصعب علينا حصرهم مع ذكر مواقعهم ومسميات مناصبهم الآن ، إلا أنه لازال لهم عندنا بالقسمين إنتاجاً جيداً متمثلاً في أعمالهم اللاصفية التي كانوا يقومون بها ، وكذلك في نتائج دراستهم ، وهذه الأمور لن نناقشها لأنها قد تكون أموراً عادية ودارجة في كل الأقسام الأكاديمية الأخرى ، ولكن ما يستحق إدراجه في هذه الدراسة هو ما قام به عدد من الطلاب في مادة بحث التخرج حيث قدموا أبحاثاً علمية جيدة بها من المعلومات والوثائق والصور الجديدة التي لم يسبق نشرها أو بحثها من قبل ، وقصة إنتاج هذه الأبحاث تبلورت فيما يأتي :-

إن مادة بحث التخرج في قسم التاريخ بكلية التربية كانت مادة اختيارية من عام ١٣٩٦هـ حتى عام ١٤٠٨هـ ، ولذلك لم يكن الطلاب يقبلون عليها ، وفي عام ١٤٠٨هـ أوجدت خطة دراسية جديدة لقسم التاريخ أدرجت فيها مادة "البحث التاريخي" لتكون مادة إجبارية في المستوى السابع . ومنذ ذلك الحين حتى عام ١٤١٢هـ كان يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بالإشراف على هذه المادة

لكنهم لا يبذلون الجهد الكافي لإرشاد الطالب وتوجيهه وجعله يخرج بحثاً جيداً تتوافر به كثير من الشروط المنهجية والأكاديمية اللائقة ببحث تخرج ، لهذا بقيت الأمور تسير على هذا المنوال حتى بداية عام ١٤١٣هـ ، ومنذ ذلك العام أصبحنا نوزع الطلاب في هذه المادة إلى عدة شعب ، ثم نوزعها على بعض أعضاء هيئة التدريس ، وقد كان نصيبي أكثر من شعبة منذ عام (١٤١٣-١٤٢٣هـ) ، ووضعت خطة عمل تقضي بتوجيه الطلاب إلى دراسة التاريخ المحلي للمنطقة الجنوبية من خلال تقديم دراسات تعني مناطقهم ، أو بعض الأجزاء القريبة منها ، كما جعلت في كل بحث أكثر من طالب حسب رغبتهم وذلك ليتعاونوا في جمع المادة ، وكذلك في إعداد البحث منذ تسجيله إلى الانتهاء منه ، وحرصت أن يأخذ كل مجموعة من الطلاب في كل فصل بحثاً جديداً لم يسبق تسجيله ، وأصبحنا نسجل الأبحاث التي تم إنجازها خلال الفصول الدراسية حتى لا يحدث تكرار أو سرقات علمية لبعض الأبحاث السابقة ، وقد حققت هذه السياسة نجاحاً ملحوظاً في تقديم عدد من الأبحاث التي تغطي العديد من الجوانب التاريخية والحضارية للمنطقة وينهض دليلاً على ذلك أننا وجدنا أنه بحلول عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ اشترك في إنجاز هذا النوع من الأبحاث حوالي (٥٠٠) طالباً ، قاموا بإنتاج أكثر من (٢٣٠) بحثاً .

وجميع هذه الأبحاث تكاد تكون محصورة في معظمها في التاريخ الحديث والمعاصر وبخاصة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (التاسع عشر والعشرين الميلاديين) ، كما أنها جميعاً تدور حول نواحي ومدن وقرى ومحافظات ومناطق المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية ، أي البلاد الممتدة من الطائف ومكة المكرمة شمالاً إلى جازان ونجران جنوباً ، وما يطلق عليها في بعض كتب التراث ببلاد تهامة والسراة ، وبالتالي فإن جميع الطلاب أثناء إنجازهم مثل تلك الأبحاث كانوا يعتمدون على عدد من المصادر والمراجع مثل : المخطوطات والوثائق المختلفة والموجودة غالباً عند شيوخ وأعيان وبيوت العلم في الأجزاء التي هي موضوع البحث

أو الأبحـــاث ، كما أنهم كانوا يلجأون إلى المقابلات الشخصية وجمع التاريخ الشفوي من كبار السن وأصحاب الحكمة والرأي في المناطق مواضيع الدراسة ، أيضاً الرحلات الميدانية والاطلاع على الآثار والنقوش والوقوف على مناطق الدراسة من الروافد التي ساندت هذه الأبحاث علاوة على تزويد هذه الأبحاث بمجموعة من الخرائط ، والصور الفوتوغرافية ، والوثائق وصور من المخطوطات ، ونماذج من بعض المقابلات الشخصية حيث لا يكتفي بالإشارة إليها في متن البحث وإنما توضع مختارات منها في هيئة ملاحق بـــنهاية كـــل بحث ، ثم لم ينس منجزو هذه الأبحاث الرجوع إلى الدراسات والبحوث والكتب المنشورة والتي قد يوجد بها بعض المعلومات الخاصة بموضوع كل بحث .

وعـــندما تقوم كل مجموعة بإنجاز بحثها ومراجعته ثم طباعته يتم تسليم ثلاث نســـخ مـــن هذه الأبحاث إلى مشرف البحث ، فيقوم بتدوين ملاحظاته على نسخة واحـــدة ثم يسجل عليها الدرجة التي يستحقها البحث ويعيدها إلى أصحابها ، ويحتفظ هو بنسخة في مكتبته ، ونسخة أخرى تحفظ كي تسلم إلى المكتبة المركزية بالجامعة(*) .

ولأهمية هذه الأبحاث ، وما يوجد بها من جديد ، ثم حرصنا على حفظ حقوق طلابـــنا وما قاموا به من جهد يشكرون عليه ، فقد عملنا دراستين مستقلتين عن هذه الأبحاث ، وتم نشرهما ، وهي على النحو التالي :

١- ببـــليوجرافيا : لأبحاث طلاب قسم التاريخ بجامعة الملك سعود كلية التربية فرع أبها [القسم الأول] ، وقد تم نشرها في كتابنا الموسوم بـــ "دراسات في تـــاريخ وحضـــارة جـــنوبي البلاد السعودية"(منشورات دار البلاد للطباعة والنشر بجدة / ١٤٢١هـــ /٢٠٠٠م) ص٢٦٧-٣١٢ .

(*) هـــذه النسخة الزائدة لازالت في حوزتنا منذ عام ١٤١٣هـــ ولم تسلم إلى مكتبة الكلية لأجل خوفنا من الإساءة إلى استخدامها وسرقتها ، كما هو حاصل ولا زال يحصل بقسم الجغرافيا في كلية التربية .

٢- ببليوجرافيا : لأبحاث طلاب قسم التاريخ بجامعة الملك خالد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية [القسم الثاني] وقد تم نشرها في كتابنا الموسوم بـ "بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر" (منشورات دار العوضي للطباعة والنشر بجدة / ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) ص٤٢٩-٤٤٤ .

والسبب في تدوين هذه الأبحاث في دراستين يعود إلى ظهور جامعة الملك خالد ، ودمج الأقسام ، وتغير تبعية القسم من كلية التربية إلى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، وحتى لا نضيع حقوق طلابنا بالقسم في الكليتين . وقد أوردنا مقدمتين للدراستين وضحنا بهما الأهداف والأسباب التي جعلتنا نقوم بدراسة هذه الأبحاث ونشرها ، ولعموم الفائدة فإننا نورد قائمة بهذه الأبحاث مع ذكر أسماء أصحابها من الطلاب في الصفحات التالية مصنفين كل مجموعة حسب موضوعها، وقد قسمناها إلى ثمانية أقسام هي :

١- التاريخ العام .
٢- التاريخ الاقتصادي .
٣- التاريخ الاجتماعي .
٤- تاريخ التعليم .
٥- الدراسات (الانثروبولوجية) .
٦- الدراسات الأثرية .
٧- التاريخ الأدبي والفني.
٨- موضوعات متنوعة .

عاشراً: ببليوجرافيا مختارة لبعض أبحاث طلاب التخرج في القسمين

أ ـ التاريخ العـام

١- **العمـري ، محمـد بـن غرمان بن محمد** : دراسة تاريخية جغرافية عن بلاد بني عمرو (١٤١٥هـ) (تحت رقم (١٠) بمكتبة الباحث .

٢- **العمـري ، عـبد الـرحمن محمـد مشرف** : بلاد بني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري . (تحت رقم (١١) بمكتبة الباحث .

٣- **الـنهاري ، عـلي بـن أحمـد بـن محمـد** : دراسات في تاريخ بلاد الحقو (حقو ماغص) خلال القرن الرابع عشر الهجري . (١٤١٣هـ) (تحت رقم (١٢) بمكتبة الباحث) .

٤- **الأحمري ، عثمان سعيد علي** : بلاد بللحمـــــــر (١٢١٥-١٣٦١هـ) (١٤١٣هـ) (تحت رقم (١٣) بمكتبة الباحث) .

٥- **العلياني ، ظافر صالح ظافر** : بلاد باشوت خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣-١٤١٤هـ) (تحت رقم (١٤) بمكتبة الباحث) .

٦- **السـمري ، محسـن بـن عـبد الله بـن سـعيد** : القنفذة في الماضي (١٤١٣-١٤١٤هـ) (تحت رقم (١٥) بمكتبة الباحث) .

٧- **الوادعي ، أحمد حسين الوادعي** : ظهران الجنوب (دراسة تاريخية جغرافيـــة) (١٤١٥هـ) (تحت رقم (١٧) بمكتبة الباحث) .

٨- **غـبين ، عـبد العـليم حسـين مناحي أحمد** : جازان (١٣٨٢-١٣٨٧هـ / ١٩٦٢-١٩٦٧م) دراســة تاريخية (١٤١٥هـ) (تحت رقم (١٩) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ العـام

٩- **سـالم ، عبد الله بن علي** : منطقة الباحة • بلاد بني عمرو وغامد وزهران – تاريخ وحضارة خلال القرنين الثالث عشر ، والرابع عشر الهجريين (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) (تحت رقم (٣٣) بمكتبة الباحث) •

١٠- **القـرني ، تـركي عبد الله محمد** : بلاد بلقرن خلال الربع الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٤هـ /١٩٩٣م) (تحت رقم (٤٣) بمكتبة الباحث) •

١١- **آل سـالم ، محمـد مهدي حسين** : صور من تاريخ نجران خلال القرن الرابع عشر (١٤١٤هـ) (تحت رقم (٤٤) بمكتبة الباحث) •

١٢- **التـليدي ، مفـرح وحسـن** : دراسـة تاريخية وحضارية لقبائل آل تليد في القـرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين • (١٤١٤هـ/١٩٩٤م) (تحت رقم (٤٨) بمكتبة الباحث) •

١٣- **مـريع ، عـبد الله بـن محمـد** : قبيلة بني مغيد خلال القرن الثالث عشر الهجري (١٤١٢-١٤١٣هـ) (تحت رقم (٥١) بمكتبة الباحث) •

١٤- **وهـاس ، عـبد المجيد حسن** : تهامة بلقرن وشمران (١٤١٢-١٤١٣هـ) (تحت رقم (٥٤) بمكتبة الباحث) •

١٥- **آل تعـادي ، عـلي محمـد يحي** : بلاد رجال ألمع – دراسة تاريخية حضارية خـلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٩٧) بمكتبة الباحث) •

١٦- **مسعود ، مروعي محمد حسين** : الشقيق ٠ دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٦هـ) (تحت رقم (١١٩) بمكتبة الباحث) ٠

١٧- **البديوي ، محمد بن عبد الله بن سالم** : منطقة بحر أبو سكينة دراسة تاريخية حضارية (١٣٤٠-١٤٠٤هـ/١٩١٩-١٩٩٣م) (١٤١٦هـ) (تحت رقم (١٢٠) بمكتبة الباحث) ٠

١٨- **العلياني ، علي سعيد آل صاحب** : بلاد عليان (دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري) (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢١) بمكتبة الباحث) ٠

١٩- **عسيري ، علي إبراهيم عبد الله آل عمر ، وعبد الرحمن محمد الزهيري** : محايل دراسة تاريخية حضارية خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ٠ (١٤١٦هـ) (تحت رقم (١٢٢) بمكتبة الباحث) ٠

٢٠- **العلواني ، ماجد عبد الله سلطان** : جزيرة فرسان في القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢٤) بمكتبة الباحث) ٠

٢١- **قليص ، عبد الله بن عبد العزيز وآخرون** (*) : دراسة تاريخية حضارية عن قبيلة شهران خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢٥) بمكتبة الباحث) ٠

(*) راجع الصفحات من ص٢٩٣ إلى ص٢٩٦ من كتابنا : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، حيث أدرجنا قائمة كاملة بأسماء كل الطلاب المشاركين في إعداد هذه البحوث طبقاً للأرقام المسلسلة الموضوعة أعلى كلمة "وآخرون" ٠

٢٢- **القحطاني ، مبارك حسن سيف** : دراسة تاريخية حضارية عن العرين ببلاد قحطان (١٤١٦هـ) (تحت رقم (١٢٦) بمكتبة الباحث) .

٢٣- **القحطاني ، سعيد مشبب سعيد** : مدينة طريب بين الماضي والحاضر (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢٧) بمكتبة الباحث) .

٢٤- **العمري ، علي صالح مانع آل سالم** : بلاد بني رافع خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هـ) (تحت رقم (١٣٣) بمكتبة الباحث) .

٢٥- **بهران ، سعيد علي بن سعيد بن علي** : دراسة جغرافية تاريخية لشعف شهران بمنطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣٨) بمكتبة الباحث) .

٢٦- **القحطاني ، عبد الرحمن علي محمد آل عيسى ، وفهد مبارك الحقباني** : دراسة تاريخية حضارية لمحافظة سراة عبيدة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠٠-١٤٠٠هـ / ١٨٨٠-١٩٨٠م) (تحت رقم (١٣٩) بمكتبة الباحث) .

٢٧- **بطاش ، علي محمد عبد الله** : بلاد القنفذة : دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٤١) بمكتبة الباحث) .

٢٨- **العماري ، فائز محمد هاشل** : دراسة تاريخية حضارية لبلاد عمارة بمنطقة بالقرن (١٣٠٠-١٤٠٠هـ) (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٤٣) بمكتبة الباحث) .

٢٩- **القحطـاني ، عـلي صـالح محمـد** : رفيدة قحطان دراسة تاريخية حضارية خـلال القـرن الرابع عشر الهجري (١٣٠٠-١٤٠٠هـ / ١٨٨٠-١٩٨٠م) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٤٤) بمكتبة الباحث) .

٣٠- **غـانم ، صـالح يحـي محمـد وآخـرون** : شعف شهران خلال القرن الرابع عشر الهجري ، دراسة تاريخية حضارية (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٤٦) بمكتبة الباحث) .

٣١- **عسـيري ، عـبد الله بـن سعد وآخرون** : محافظة خميس مشيط خلال القرن الـرابع عشـر الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٤٨) بمكتبة الباحث) .

٣٢- **حكمـي ، موسـى محمد محمود ، وناصر حسين بهكلي ، وصالح على فائز آل مجدع العلياني** : بلاد بيش . دراسة تاريخية حضارية خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٠) بمكتبة الباحث) .

٣٣- **العـلياني ، سـالم عـبد الخالق محمد آل عون يحي** : بلاد عليان وشمران : دراســة تاريخيــة حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٣) بمكتبة الباحث) .

٣٤- **عسيري ، سعد عبد الله يحي** : بلاد بني مغيد في منطقة عسير خلال القرن الـرابع عشـر الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٤) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ العام

٣٥- **الحقوي ، إبراهيم عطية إبراهيم** : حقو ماغص في القرن الرابع عشر الهجري • دراسة تاريخية حضارية (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٦) بمكتبة الباحث) •

٣٦- **الشهري ، علي محمد الأكرمي وآخرون** : بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري : دراسة تاريخية (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٧) بمكتبة الباحث) •

٣٧- **آل جراد ، خالد سعيد محمد** : دراسة تاريخية جغرافية لمركز يعري والقرى التابعة له (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦١) بمكتبة الباحث) •

٣٨- **البارقي** ، أحمد موسى علي ، عامر إبراهيم علي الشهري : بلاد بارق والمجاردة • دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٤) بمكتبة الباحث) •

٣٩- **صوري ، عصام عبد الكريم وآخرون** : أبو عريش خلال القرن الرابع عشر الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٧) بمكتبة الباحث) •

٤٠- **الغامدي ، محمد درويش غشام وآخرون** : محافظة المخواة خلال القرن الرابع عشر الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٨) بمكتبة الباحث) •

٤١- **الخولي ، إبراهيم محمد جابر وآخرون** : محائل عسير في القرن الرابع عشر الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٩) بمكتبة الباحث) .

٤٢- **العمري ، عبد العزيز سعيد وآخرون** : بلاد بني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (دراسة تاريخية حضارية) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧١) بمكتبة الباحث) .

٤٣- **نسيب أحمد عثمان وآخرون** : جزيرة فرسان (دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (١٧٣) بمكتبة الباحث) .

٤٤- **الأحمري ، تركي سالم وآخرون** :بلاد بللحمر دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨٤) بمكتبة الباحث) .

٤٥- **السبيعي ، متروك تركي وآخرون** : محافظة الخرمه دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٠) بمكتبة الباحث) .

٤٦- **آل هادب ، عبد الله مبارك وآخرون** : وادي الدواسر دراسة تاريخية حضارة مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٣) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ العام

٤٧- **الشهري ، سعيد ذئب وآخرون** : تندحة دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٤) بمكتبة الباحث) .

٤٨- **الأسمري ، حسن محمد مفرح وآخرون** : خميس مطير دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٩) بمكتبة الباحث) .

٤٩- **الشهراني ، سيف شائع سيف ، وأحمد سفر محمد آل جراد** : مركز خيبر الجنوب دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (٢٠٠) بمكتبة الباحث) .

٥٠- **آل حمامة ، عبد الله سعيد هادي وآخرون** : نجران خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) دراسة تاريخية مختصرة مدعومة بالوثائق والصور (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٠٥) بمكتبة الباحث) .

٥١- **كبيسي ، أبو بكر مقبول حسين وآخرون** : دراسة تاريخية حضارية لمحافظة أحد المسارحة بمنطقة جازان خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٠٦) بمكتبة الباحث) .

٥٢- **العمري ، سعيد علي محمد وآخرون** : بلاد بني عمرو بمنطقة عسير دراسة تاريخية مختصرة مدعومة بالوثائق والصور خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٠٧) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ العـام

٥٣- **آل بـدوي ، يحي محمـد أحمـد وآخـرون** : رجال ألمع بمنطقة عسير دراسة تاريخية حضارية مختصرة مدعومة بالوثائق والصور خلال النصف الثاني من القـرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٠٨) بمكتبة الباحث .

٥٤- **آل حبشان ، عبد العزيز مريع منصور وآخرون** : بلاد رفيدة قحطان دراسة تاريخية حضارية مختصرة مدعومة بالوثائق والصور خلال القرن الرابع عشر الهجري (القرن العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) تحت رقـم (٢٠٩) بمكتبة الباحث .

٥٥- **مشـرقي ، موسى علي وآخرون** : بلاد فيفا دراسة تاريخية حضارية مختصرة خـلال القـرن الـرابع عشر الهجري (العشرين الميـلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٣) بمكتبة الباحث .

٥٦- **الشـهراني ، سالم جربوع وآخرون** : تندحة دراسة تاريخية حضارية مختصرة خـلال القرن الرابع عشر الهجري (القرن العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٤) بمكتبة الباحث .

٥٧- **السـبيعي ، عـبد الله غالب وآخرون** : رنيه دراسة تاريخية حضارية مختصرة خـلال القـرن الـرابع عشر الهجري (العشرين الميـلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٧) بمكتبة الباحث .

٥٨- **آل حاضـر ، محمـد يحـي مشـبب وآخـرون** : بلاد بني مغيد دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميــلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٩) بمكتبة الباحث) .

٥٩- **آل عـواد ، عـبد الله سعيد وآخرون** : دراسة تاريخية حضارية لقبائل عسير الأربعـــة (بنو مغيد ، علكم ، ربيعة ، ورفيده، وبني مالك) خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٢) بمكتبة الباحث) .

٦٠- **الشـهراني ، علـي راجـح عـائض وآخـرون** : مركز وادي بن هشبل دراسة تاريخيـــة حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٤) بمكتبة الباحث) .

٦١- **الشـائب ، عـبد الله عـلي محمـد وآخـرون** : رفيدة قحطان دراسة تاريخية حضـــارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٧) بمكتبة الباحث) .

٦٢- **المـالكي ، أحمـد حسـن جابر وآخرون** : بنو مالك في جازان دراسة تاريخية حضـــارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٨) بمكتبة الباحث) .

٦٣- **الأحمـري ، صالح عبد الله آل ضائم وآخرون** : بلاد بللحمر دراسة تاريخية حضـــارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٤) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ العــام

٦٤- **جمهـور ، محمد حمد علي وآخرون** : نجران دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٥) بمكتبة الباحث) .

٦٥- **دبـلان ، مدنـي أحمـد علي صالح وآخرون** :سامطة دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجـري (١٤١٩هـ) (تحت رقــم (٢٣٧) بمكتبة الباحث .

٦٦- **القحطـاني ، محمـد هـادي مـريع آل مشرف وآخرون** : سراة عبيدة دراسة تاريخيـة حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٩) بمكتبة الباحث) .

٦٧- **أبكـر ، محمـد أحمد وآخرون** : أبو عريش دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٤٠) بمكتبة الباحث) .

٦٨- **الشـهراني ، خـالد سـعيد زائـد** : وأدي بن هشبل دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقــم (٢٤٢) بمكتبة الباحث) .

٦٩- **عقيـل ، خـالد عـبد الله وآخـرون** : مخلاف صبيا دراسة تاريخية حضاري مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجـري (١٤١٩هـ) (تحت رقــم (٢٤٣) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ العـام

٧٠- **آل شـريان ، مـانع درع مسـعود وآخـرون** (*) : رفيدة قحطان دراسة تاريخية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠/١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٤٥) بمكتبة الباحث) .

٧١- **الأسمري ، سعد محمد فهد وآخرون** : بلاد بللسمر دراسة تاريخية حضارية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠/١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٤٦) بمكتبة الباحث) .

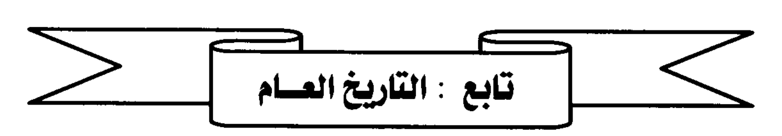
٧٢- **البقمي ، نمر حريبيش هويدي وآخرون** : رنية دراسة تاريخية خلال القرن الـرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠/١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٢) بمكتبة الباحث) .

٧٣- **الشـهراني ، عـلي عـبد الله بن محس العواشز وآخرون** : وادي بن هشبل دراســة تاريخيــة حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٣) بمكتبة الباحث) .

٧٤- **العجمي ، أحمـد ظافـر حمد آل فطيح** : محافظة يدمه بمنطقة نجران دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١/١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٧٩) بمكتبة الباحث) .

٧٥- **أبـو شنب ، إسماعيل حسين علي ، ومحمد يحي أحمد شراح** : بلدة السلامة العـليا بمـنطقة جازان دراسة تاريخية حضارية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١/١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٤) بمكتبة الباحث) .

(*) راجع الصفحات في كتابنا : بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) من ص ٤٢٩ إلى ص ٤٤٤ حيث أدرجنا قائمة كاملة بأسماء كل الطلاب المشاركين في إعداد هذه البحوث طبقاً للأرقام المسلسلة الموضوعة أعلى كلمة "وآخرون" .



٧٦- **القرقاح ، عبد الله هياف سالم وآخرون** : محائل عسير دراسة تاريخية خلال القــرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١/١٤٢٢هـــ) (تحت رقم (٢٨٧) بمكتبة الباحث) .

٧٧- **القحطــاني ، مفرح بن راعي بن شتوي آل زينة ، وحسن سعد عبد الرحمن آل ناجي القحطاني** : دراسة تاريخية لآل حيان بربوع الجوه في بلاد قحطان خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١/١٤٢هـــ) (تحت رقــــــم (٢٨٨) بمكتبة الباحث) .

٧٨- **آل مشــبب ، سليمان علي وآخرون** : دراسة تاريخية مختصرة لقرية رجال ألمع بمـــنطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢١-١٤٢٢هـــ) (تحت رقم (٢٩٠) بمكتبة الباحث) .

ب ـ التاريخ الإقتصادي

١ـ **عطيــة ، ربيــع مهــدي عــلي** : الحياة الاقتصادية في منطقة صبيا خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هـــ) (تحت رقم (٢) بمكتبة الباحث) .

٢ـ **العمـري ، محمـد صالح محمد** : دراسة اقتصادية أثرية لبلاد بني عمرو بمنطقة عســـير خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧هـــ) (تحت رقم (١٤٢) بمكتبة الباحث) .

٣ـ **القحطاني ، معيض أحمد وآخرون** : بلاد قحطان دراسة تاريخية مختصرة للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشـــر الهجري (١٤١٨هـــ) (تحت رقـــم (١٧٩) بمكتبة الباحث) .

٤ـ **شائز ، فهد ، ومحمد علي محمد الوادعي** : ظهران الجنوب دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧٩) بمكتبة الباحث .

٥ـ **ناصر ، خالد مسفر** : بلاد شهران دراسة تاريخية مختصرة في الحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)((١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٨) بمكتبة الباحث .

٦ـ **عسيري ، أحمد عبد الله غراب وآخرون** : دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الاقتصادية في بلاد رجال ألمع خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١١) بمكتبة الباحث .

٧ـ **الغباري ، سرار حمد وآخرون** : نجران دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٠) بمكتبة الباحث .

٨ـ **الزهراني ، عبد العزيز إبراهيم وآخرون** : محائل عسير دراسة تاريخية مختصرة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٣) بمكتبة الباحث .

٩ـ **الوادعي ، عوض حسين عوض وآخرون** : ظهران الجنوب دراسة تاريخية مختصرة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٦) بمكتبة الباحث .

١٠ـ **آل سحمان ، علي حسن عبد الهادي وآخرون** : سراة عبيدة دراسة تاريخية مختصرة للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٦) بمكتبة الباحث .

١١- **آل هندي ، ظافر عبد الله سعيد وآخرون** : رفيدة قحطان دراسة تاريخية للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠هـ) (تحت رقم (٢٤٧) بمكتبة الباحث).

١٢- **الحارث ، علي محمد أحمد وآخرون** : بلاد رجال ألمع دراسة تاريخية للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠هـ) (تحت رقم (٢٤٨) بمكتبة الباحث) .

١٣- **العمري ، حسن أحمد عبد الله ، وخالد حسن مطر العمري** : محافظة المخواة. دراسة تاريخية للصناعات التقليدية والحرف اليدوية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠هـ) (تحت رقم (٢٥١) بمكتبة الباحث) .

١٤- **الغامدي ، عبد الله فرحة عثمان وآخرون** : بيشة . دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠هـ) (تحت رقم (٢٥٢) بمكتبة الباحث) .

١٥- **الشهراني ، محمد علي أحمد آل يحي وآخرون** : بلاد المجاردة . دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٣) بمكتبة الباحث).

١٦- **عسيري ، أحمد فائع أحمد آل عواض وآخرون** : رجال ألمع . دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٤) بمكتبة الباحث).

تابع: التاريخ الإقتصادي

١٧ـ **القحطاني ، محمد سعد ناصر آل غبران** : سراة عبيدة • دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٥) بمكتبة الباحث) •

١٨ـ **ابن مشيط ، بدر عبد العزيز بن محمد وآخرون** : بلاد شهران • دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٦) بمكتبة الباحث) •

١٩ـ **بكري ، عمر حسن وآخرون** : جازان • دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٨) بمكتبة الباحث) •

٢٠ـ **السادة ، إبراهيم علي عبده وآخرون** : بحر أبو سكينة • دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٥) بمكتبة الباحث) •

٢١ـ **العمري ، غيثان عوض صالح وآخرون** : محائل عسير • دراسة تاريخية للحياة الاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٨١) بمكتبة الباحث) •

٢٢ـ **الشهري ، سليمان على ظافر ، وسعد فائز عاطف الشهري** : التجارة في بلاد بني شهر • دراسة تاريخية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٢) بمكتبة الباحث) •

٢٣ـ **القحطاني ، علي مفلح أحمد آل فائع وآخرون** : حاضرة أبها • دراسة تاريخية للحياة التجارة في القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٣) بمكتبة الباحث) •

تابع: التاريخ الإقتصادي

٢٤ـ **الأسمري، محمد علي عبد الله آل يعن الله وآخرون** : ملامح التجارة في بلاد بللسمر بمنطقة عسير • دراسة تاريخية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٦) بمكتبة الباحث)•

٢٥ـ **سيف ، أحمد جبران وآخرون** : دراسة تاريخية مختصرة عن التجارة في جازان خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٩١) بمكتبة الباحث)•

٢٦ـ **الصقور، حمد ناصر حسن وآخرون** : التجارة في نجران• دراسة تاريخية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٩٢) بمكتبة الباحث)•

جـ- التاريخ الاجتماعي

١ـ **الحقوي ، يحي إبراهيم محمد** : الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة بيش خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هـ) (تحت رقم (١) بمكتبة الباحث) •

٢ـ **حمير ، علي سعيد محمد** : الحياة الاجتماعية في بلاد شهران خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٣) بمكتبة الباحث) •

٣ـ **محفوظ ،حسين إبراهيم صالح**: الحياة الاجتماعية في المخلاف السليماني خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣-١٤١٤هـ) (تحت رقم (٤) بمكتبة الباحث) •

تابع : التاريخ الاجتماعي

٤ـ **السعيد ، مبارك مرزوق مبارك** : الحياة الاجتماعية في منطقة نجران خلال القــرن الرابع عشر الهجري (١٤١٥-١٤١٦هــ) (تحت رقم (٥) بمكتبة الباحث) .

٥ـ **الأسمري ، علي بن محمد بن ناصر** : الحياة الاجتماعية واللهجات لمنطقة بللسمر (بنو الاسمر السراة) (١٤١٥- ١٤١٦هــ) (تحت رقم (٦) بمكتبة الباحث) .

٦ـ **الشمراني ، مسفر خلف عائض**: الحياة الاجتماعية في بلاد شمران خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هــ) (تحت رقم (٧) بمكتبة الباحث) .

٧ـ **الشهري ، يحي محمد المعربي** : تهامة بللسمر في القرن الرابع عشر الهجري (الحيــاة الاجتماعية والاقتصادية واللهجات) (١٤١٥-١٤١٦هــ) (تحت رقم (١٦) بمكتبة الباحث) .

٨ـ **العمري ، مشرف علي مشرف** : الحياة الاجتماعية في بلاد بني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هــ) (تحت رقم (٣٢) بمكتبة الباحث).

٩ـ **القرني ، علي محمد عبد الله** : الحياة الاجتماعية في بلاد بلقرن خلال القرن الــرابع عشــر الهجــري (١٤١٥-١٤١٦هــ) (تحت رقم (٣٩) بمكتبة الباحث) .

١٠ـ **الخرمي ، يحي بن قاسم محمد** : الحياة الاجتماعية واللهجات العامية في مدينة أبي عريش خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٥هــ) (تحت رقم (٤١) بمكتبة الباحث) .

١١ـ **القرني ، أنور محمد مشهور** : الحياة الاجتماعية في بلاد بلقرن خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٥هــ) (تحت رقم (٤٢) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ الاجتماعي

١٢- **عيسى ، عمر محمد** : الحياة الاجتماعية في مدينة صبيا خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٤٩) بمكتبة الباحث) .

١٣- **فقيه ، عرار حسين أحمد** : الحياة الاجتماعية في مدينة جازان خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٥٣) بمكتبة الباحث) .

١٤- **القحطاني ، محمد سعيد محمد آل جبران ، وسعد أحمد العتمة القحطاني** : محافظة سراة عبيدة (دراسة في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية) (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢٨) بمكتبة الباحث) .

١٥- **آل زياد ، محمد مسفر** : الحياة الاجتماعية ببلاد شريف من أرض قحطان خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٤٠) بمكتبة الباحث) .

١٦- **الشيخي ، علي هادي ، وطالع إبراهيم الربعي** : بلاد القنفذة دراسة تاريخية للحياة الاجتماعية والاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٦) بمكتبة الباحث) .

١٧- **غاصب ، سعيد محمد ، وعبد الرحمن يحي جابر** : بلاد وادعة دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (١٧٢) بمكتبة الباحث) .

١٨- **آل مشعل ، عبد العزيز علي دليه وآخرون** :سراة عبيدة دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (١٧٤) بمكتبة الباحث) .

١٩- **القحطاني ، سعيد سالم سعيد ، ومحمد علي مسفر آل وبران القحطاني** : بلاد قحطـــان دراسة تاريخية مختصرة للحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧٥) بمكتبة الباحث) ٠

٢٠- **أسلمي ، حسن محمد حسن وآخرون** : تهامة عسير ٠ دراسة تاريخية مختصرة خـــلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧٨) بمكتبة الباحث) ٠

٢١- **الحمزي ، ماجد محمد وآخرون** : جازان دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية خـــلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨١) بمكتبة الباحث) ٠

٢٢- **العدواني ، إبراهيم وآخرون** : رجال ألمع دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) (تحت رقم (١٨٢) بمكتبة الباحث) ٠

٢٣- **الناهسي ، محمد سعيد وآخرون** : تثليث دراسة تاريخية في الحياتين الاجتماعية والاقتصادية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقـــم (١٨٦) بمكتبة الباحث) ٠

٢٤- **طميحي ، سلطان علي وآخرون** :صـــبيا دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقـــم (١٨٩) بمكتبة الباحث) ٠

٢٥- **عامر ، ناصر علي وآخرون** : بلاد العوامر ببني شهر دراسة تاريخية مختصرة للحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجـــري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٦) بمكتبة الباحث) ٠

٢٦- **آل فاهدة ، مسعود أحمد ظافر وآخرون** : مركز يعري بمنطقة عسير دراسة تاريخية حضارية مختصرة للحياة الاجتماعية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٥) بمكتبة الباحث) .

٢٧- **سالم ، الحسين أمين محمد وآخرون** : جازان دراسة تاريخية حضارية للحياة الاجتماعية والفكرية خلال القرن الرابع عشر الهجري(١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٤٩) بمكتبة الباحث) .

٢٨- **الشهراني ، مبارك عبد الله سعيد وآخرون** : تندحة . دراسة تاريخية للعادات والتقاليد والأعراف خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٩) بمكتبة الباحث) .

٢٩- **سعيد ، سعيد هادي وآخرون** : العرين بلاد قحطان . دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والفكرية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٦٤) بمكتبة الباحث).

٣٠- **الأسمري ، علي ناصر محمد وآخرون** : دراسة تاريخية للزواج ببلاد رجال الحجر في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٠) بمكتبة الباحث) .

٣١- **العمري ، علي محمد المشانية وآخرون** : تهامة عسير دراسة تاريخية للبناء واللباس والطعام خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٧) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ الاجتماعي

٣٢ـ **الشهري ، علي ظافر فايز وآخرون** : بلاد بني شهر ٠ دراسة تاريخية للمباني واللباس والطعام خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٨) بمكتبة الباحث ٠

٣٣ـ **آل مشاري ، أحمد محمد وآخرون** : رجال ألمع ٠ دراسة تاريخية مقارنة للبناء والطعام واللباس خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٧٠) بمكتبة الباحث ٠

٣٤ـ **حمدي ، علي محمد حاسر وآخرون** : بيش ٠ دراسة تاريخية للبناء والطعام واللباس خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧١) بمكتبة الباحث)٠

٣٥ـ **درويش ، غازي علي محمد وآخرون** : جازان ٠ دراسة تاريخية عن البناء واللباس والطعام خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٢) بمكتبة الباحث) ٠

٣٦ـ **السلوم ، محمد هادي محمد وآخرون** : نجران ٠ دراسة تاريخية للبناء واللباس والطعام خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٤) بمكتبة الباحث) ٠

٣٧ـ **حمدان ، تركي علي وآخرون** : أحد رفيدة ٠ دراسة تاريخية للبناء والطعام واللباس خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٦) بمكتبة الباحث) ٠

٣٨ـ **الأسمري ، منصور فائز يعن الله** : بلاد بللسمر ٠ دراسة تاريخية للبناء والعمران خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٧) بمكتبة الباحث) ٠

تابع : التاريخ الاجتماعي

٣٩ـ **الشـهري ، محمـد علـي آخـرون**: بـــارق • دراسة تاريخية للبناء واللباس والطعـام خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٨) بمكتبة الباحث) •

٤٠ـ **القحطاني ، سعيد محمد سعيد بنية وآخرون** : معالم العمران في منطقة عسير (دراسة خاصة عن بلاد رفيدة قحطان) خلال القرن الرابع عشر الهجـــري (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٥) بمكتبة الباحث) •

٤١ـ **آل مجدوع ، حمود علي أحمد ، وعبد الله علي هادي آل بريد** : دراسة تاريخية مختصــرة للــباس والزيــنة في محافظة محايل عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٨٩) بمكتبة الباحث) •

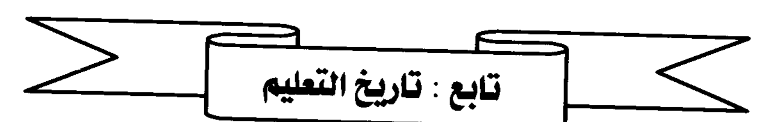
٤٢ـ **القرني ، محسن سالم عبد الله وآخرون**:الطعام واللباس في تهامة بلقرن دراسة تاريخيـــة مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٩٣) بمكتبة الباحث) •

د ـ تاريخ التعليم

١ـ **حداد ، أحمد موسى حسين** : التعليم في صبيا خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٩) بمكتبة الباحث) •

٢ـ **محـرق ، منصـور موسـى محمـد** : التعليم في منطقة جيزان خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٠٥هـ) (تحت رقم (٢٠) بمكتبة الباحث) •

٣ـ **القحطاني ، محمـد صالح معـدي** : التعليم في بلاد قحطـــان (١٣٥٠-١٣٩٠هـ) (١٤١٤هـ) (تحت رقم (٢١) بمكتبة الباحث) •



٤- **الشعبي ، هادي عبد الله** : التعليم في الدرب (١٤١٤هـ-١٩٩٤م) (تحت رقم (٢٢) بمكتبة الباحث) .

٥- **نهاري ، راشد عبده إبراهيم** : التعليم في بيش (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٢٣) بمكتبة الباحث) .

٦- **النعمي ، حيدر عبده موسى** : التعليم في منطقة جيزان (١٤١٤هـ) (تحت رقم (٢٤) بمكتبة الباحث) .

٧- **القحطاني ، ظافر محمد عبد الله** : التعليم في سراة عبيدة (١٣٧٣-١٤١٥هـ) (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٩٦) بمكتبة الباحث) .

٨- **الشهراني ، عبد الله حسن منيف** : تطور التعليم في محافظة بيشه (١٣٥٤-١٣٩٠هـ) (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣٢) بمكتبة الباحث) .

٩- **القرني،سعيد منصور عبد الله آل منصور** :تاريخ تعليم البنات في منطقة عسير (١٣٨٠-١٤١٥هـ)(١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣٥)بمكتبة الباحث).

١٠- **سهلي ، عبد الله جابر عبد الله** :تاريخ تعليم البنات في منطقة جازان (١٣٨٠-١٤١٠هـ) (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣٧) بمكتبة الباحث) .

١١- **العسيري ، علي راشد منيع** : لمحة عن تاريخ التعليم في محائل عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٤٩) بمكتبة الباحث) .

١٢- **أبو مزهر ، عبد القادر محمد أحمد ، وعلي عائض علي آل سعيد عسيري** : دراسة تاريخية لحركة التعليم في محافظة رجال ألمع خلال القرن الرابع عشر الهجري (القرن العشرين الميلادي) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم(١٥١) بمكتبة الباحث) .

تابع : تاريخ التعليم

١٣- **الشهري ، يحي مهدي زاهر وآخرون** : دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة التعليمية في سراة بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (القرن العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٠) بمكتبة الباحث) .

هـ - دراسات أنثروبولوجية

١- **آل ناجي ، عبد الرحمن جلال وآخرون** : اللهجات العامية في بلاد قحطان (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٣٤) بمكتبة الباحث) .

٢- **القرني ، مضحى محمد هشلول** : اللهجات المحلية في تهامة بلقرن (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٣٥) بمكتبة الباحث) .

٣- **قميري ، بحيص يحي أحمد نهاري** : العادات والتقاليد في منطقة صبيا (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٤٦) بمكتبة الباحث) .

٤- **مسودي ، علي طارش** : العادات والتقاليد في منطقة جازان في القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٤هـ) (تحت رقم (٥٠) بمكتبة الباحث) .

٥- **صبر ، ماجد عبد الله** :اللهجات المحلية في سراة عسير (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٤٧) بمكتبة الباحث) .

٦- **الوادعي ، مهدي أحمد وآخرون** : ظهران الجنوب ، دراسة لغوية أثرية (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٢) بمكتبة الباحث) .

٧- **آل مريع ، يحي عبد الرحمن مفرح** : دراسة لغوية أثرية لمحافظة سراة عبيدة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٧-١٤١٨ هـ) (تحت رقم (١٥٩) بمكتبة الباحث) .

تابع : دراسات أنثروبولوجية

٨ـ **القرني ، ناصر علي محمد ، وعلي معيض علي القرني** : اللهجات المحلية ببلاد بلقرن (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧٠) بمكتبة الباحث) ٠

٩ـ **الشهراني ، عائض عبد الرحمن أحمد وآخرون** : دراسة لغوية أثرية لبلاد شهران خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧٦) بمكتبة الباحث) ٠

١٠ـ **العمري ، صالح مسفر محمد وآخرون** :دراسة مختصرة عن اللهجة العامية بلاد رجال الحجر السروية (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨٧) بمكتبة الباحث)٠

١١ـ **فلقي ، يوسف محمد وآخرون** : مخائل عسير دراسة لغوية أثرية مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨٨) بمكتبة الباحث) ٠

١٢ـ **آل سالم ، ناجي محمد مانع وآخرون** : نجران دراسة تاريخية مختصرة عن اللهجات المحلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (٢٠١) بمكتبة الباحث) ٠

١٣ـ **آل هماس ، سعيد موسى عائض وآخرون** : شعف شهران ٠ دراسة تاريخية أثرية ولغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٧) بمكتبة الباحث) ٠

١٤ـ **الدوسري ، عائض مقيت الحقباني وآخرون** : وادي الدواسر دراسة تاريخية للآثار خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٩) بمكتبة الباحث) ٠

تابع : دراسات أنثروبولوجية

١٥ـ **السليماني ، عيسى جبران علي وآخرون** : رجال ألمع دراسة تاريخية لغوية أثرية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٧٥) بمكتبة الباحث) .

١٦ـ **آل معبر ، إسماعيل أحمد وآخرون** : المسقي بمنطقة عسير ، دراسة تاريخية أثرية لغويـــة مختصرة خلال القرن الرابع عشر الهجري ، (١٤٢١-١٤٢٢هـ) (تحت رقم (٢٩٤) بمكتبة الباحث) .

و- دراسات أثرية

١ـ **العمـري ، سعيد محمد حسن** : المعالم الحضارية في بلاد بني عمرو (١٤١٤-١٤١٥هـ) (تحت رقم (١٨) بمكتبة الباحث) .

٢ـ **حسين ، صالح محمد سعيد** : الآثار واللهجات المحلية ببلاد بني عمـــــــرو (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٢٥) بمكتبة الباحث) .

٣ـ **القرني،أحمد عبد الله محمد**:اللهجات والآثار في بلاد بلقرن (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٢٦) بمكتبة الباحث) .

٤ـ **الشـهري ، عـلي ظافر علي** : الأدوات القديمة في بلاد بني شهر (١٤١٤هـ) (تحت رقم (٢٧) بمكتبة الباحث) .

٥ـ **الحمـزي ، أحمد محمد أحمد** : معجم أسماء الأدوات الأثرية في منطقة جازان (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٢٨) بمكتبة الباحث) .

٦ـ **نهـاري ، مـلهي أحمـد** : معجم الأدوات الأثرية وبعض العادات والتقاليد في مدينة بيش (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٢٩) بمكتبة الباحث) .

تابع : دراسات أثرية

٧- **القحطاني ، مبارك بن علي** : الأدوات الأثرية في بلاد قحطان (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٣٠) بمكتبة الباحث) .

٨- **راجحي ، حسين عبد الله حسين** : معجم الأدوات الأثرية المستخدمة في منطقة جازان (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٣١) بمكتبة الباحث) .

٩- **كريري ، ناصر الدين حواس عقيل أبو طالب** : اللهجات المحلية والمواقع الأثرية في جازان (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٤٠) بمكتبة الباحث) .

١٠- **الشهري ، رشاد عبد الله** : آثار وادي عياء (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٤٧) بمكتبة الباحث) .

١١- **القحطاني ، علي محمد مدشوش** : لمحة تاريخية حضاري عن الآثار في بلاد قحطان (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢١) بمكتبة الباحث) .

ز- التاريخ الأدبي والفني

١- **الشهري ، عبد الرحمن جابر محمد** : الأدب الشعبي في بلاد بني شهر (١٤١٦هـ) (تحت رقم (١٠٠) بمكتبة الباحث) .

٢- **الشهراني ، سعد عبد الله معجبه** : الأدب الشعبي في بلاد شهران (١٤١٦هـ) (تحت رقم (١٠١) بمكتبة الباحث) .

٣- **القحطاني ، عبد الله سعد مشبب وآخرون** : الأدب الشعبي في بلاد قحطان (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١١٨) بمكتبة الباحث) .

٤- **الشهري ، ردعان محمد عبد الرحمن البكري** : الأدب الشعبي في منطقة النماص (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢٣) بمكتبة الباحث) .

تابع : التاريخ الأدبي والفني

٥- **الحارث ، يحي محمد أحمد** : الفن الشعبي في رجال ألمع (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٢٩) بمكتبة الباحث) •

٦- **الوادعي ، معدي محمد ، حسين عبد الرحمن القحطاني** : الأدب الشعبي في محافظة ظهران الجنوب (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣٠) بمكتبة الباحث) •

٧- **القحطاني ، ناصر بن عبد الله آل مزهر** : الأدب الشعبي في بلاد رفيدة قحطان خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣١) بمكتبة الباحث) •

٨- **آل غدير ، علي محمد ، وحسن أحمد الشريف** : الأدب الشعبي في منطقة نجران (١٤١٧هـ) (تحت رقم (١٣٤) بمكتبة الباحث) •

٩- **الهويدي ، علي عبد الله محمد** : دراسة تاريخية عن الأدب الشعبي في بلاد بللسمر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٤٥) بمكتبة الباحث) •

ح - موضوعات متنوعة

١- **حقوي ، محمد أحمد عز الدين** : النباتات والأعشاب الطبيعية في منطقة جيزان (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٨) بمكتبة الباحث) •

٢- **القرني ، عوض** : معجم جغرافي تاريخي لبلاد بلقرن (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٣٦) بمكتبة الباحث) •

تابع : موضوعات متنوعة

٣ـ **الشهري ، سعيد شار عبد الرحمن** : المعجم الجغرافي لبلاد تنومة (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٣٧) بمكتبة الباحث) .

٤ـ **الأحمري ، سعد وعلان أبو حية** : معجم جغرافي لبلاد بللحمر السروية (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٣٨) بمكتبة الباحث) .

٥ـ **الأسمري ، باسل عوضه ، عوضه فائز الأسمري** : المعجم الجغرافي التاريخي لبلاد بللسمر (١٤١٥هـ) (تحت رقم (٤٥) بمكتبة الباحث) .

٦ـ **طوهري ، محمد علي** : النباتات في وادي خلب بمنطقة جازان (أسماؤها وفوائدها) (١٤١٣هـ) (تحت رقم (٥٢) بمكتبة الباحث) .

٧ـ **دليم ، وليد حسين** : المعجم الجغرافي لظهران الجنوب (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٩٨) بمكتبة الباحث) .

٨ـ **الشهري ، ظافر محمد وآخرون** : المعجم التاريخي الجغرافي لبلاد بني شهر (حضر وبادية) (١٤١٦هـ) (تحت رقم (٩٩) بمكتبة الباحث .

٩ـ **عامري ، محمد علي شيبان** : الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي ، وجهوده الإصلاحية في منطقة جازان (١٤١٦-١٤١٧هـ) (تحت رقم (١١٧) بمكتبة الباحث) .

١٠ـ **الحربي ، علي ناصر سمسم** : جهود الشيخ حافظ الحكمي العلمية والفكرية في منطقة جيزان (١٤١٧/١٩٩٦م) (تحت رقم (١٣٦) بمكتبة الباحث) .

١١ـ **التليدي ، حسن زابن يحي** : معجم جغرافي تاريخي لبلاد آل تليد في منطقة جازان (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٥) بمكتبة الباحث) .

١٢ـ **الصقور ، أحمد محمد محسن وآخرون** : معجم جغرافي تاريخي لمنطقة نجران وضواحيها (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٥٨) بمكتبة الباحث) .

١٣ـ **العمري ، سعيد عبد الرحمن جاري وآخرون** : معجم جغرافي تاريخي لبلاد بني عمرو (بادية وسراة وتهامة) (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٣) بمكتبة الباحث) .

١٤ـ **عسيري ، وليد محمد قاسم وآخرون** : دراسة موجزة عن تاريخ وسائل التسلية والألعاب الرياضية في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٢) بمكتبة الباحث) .

١٥ـ **حكمي ، غسان عمر وآخرون** : دراسة تاريخية موجزة عن الخدمات الصحية بمنطقة جازان (١٤١٧-١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٦٥) بمكتبة الباحث) .

١٦ـ **آل زمانان ، صالح سالم وآخرون** : دراسة تاريخية مختصرة للحياة الصحية في منطقة نجران خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٧٧) بمكتبة الباحث) .

١٧ـ **القرني ، فهد بن سعد بن جار الله وآخرون** : دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة الصحية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨٠) بمكتبة الباحث) .

١٨ـ **شيبان ، عبد الرحمن ، وسامي علوان عسيري** : أحد رفيدة دراسة تاريخية مختصرة عن الألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨٣) بمكتبة الباحث) .

تابع : موضوعات متنوعة

١٩ـ **ديباجي ، فهد عبده وآخرون** : دراسة مختصرة لتاريخ الألعاب الرياضية والفنون الشعبية في مدينة أبي عريش خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٨٥) بمكتبة الباحث) .

٢٠ـ **الشهراني ، مفلح محمد منصور وآخرون** : دراسة تاريخية جغرافية معجمية لقرى وعشائر شهران خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩١) بمكتبة الباحث) .

٢١ـ **جفشر ، سعيد عبد الله وآخرون** : معجم جغرافي تاريخي لقبائل رفيدة قحطان (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٥) بمكتبة الباحث) .

٢٢ـ **بجاد ، يحي ، أحمد محمد وآخرون** :رجال ألمع دراسة تاريخية مختصرة عن الألعاب الرياضية والفنون الشعبية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (١٩٧) بمكتبة الباحث) .

٢٣ـ **الشهري ، محيي فائز سعد الثابتي** : الألعاب الرياضية ووسائل التسلية والفنون الشعبية في بلاد بني شهر خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨هـ) (تحت رقم (٢٠٢) بمكتبة الباحث) .

٢٤ـ **القشانين ، مسفر عبد الله شعيل وآخرون** :دراسة مختصرة عن الألعاب الرياضية ووسائل التسلية في منطقة نجران خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨-١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٠٤) بمكتبة الباحث) .

٢٥ـ **ظافر ، حسين سعيد و آخرون** : سراة عبيدة دراسة تاريخية مختصرة عن الألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر

الهجري (القرن العشرين الميلادي) (١٤١٨- ١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٢) بمكتبة الباحث) •

٢٦ـ **الناشري ، هاشم محمد حسن و آخرون** : المخواة دراسة تاريخية مختصرة عن الألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٨ - ١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٦) بمكتبة الباحث) •

٢٧ـ **القحطاني ، محمد حسن عبد العزيز و آخرون** : سراة عبيدة دراسة تاريخية مختصرة عن الأمراض الشائعة خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) (١٤١٨- ١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢١٨) بمكتبة الباحث) •

٢٨ـ **بدوي ، فائز عبد الرحمن علي و آخرون** : بلاد بللحمر وبللسمر دراسة تاريخية للألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٢٥) بمكتبة الباحث) •

٢٩ـ **عيس ، عبد الله علي و آخرون** : رفيدة قحطان دراسة تاريخية للحياة الصحية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٠) بمكتبة الباحث) •

٣٠ـ **غروي ، يحي محمد و آخرون** : بلاد بيش دراسة تاريخية مختصرة للألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣١) بمكتبة الباحث) •

٣١ـ **بهران ، سعد علي سعيد و آخرون** :شعف شهران دراسة تاريخية للألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٢) بمكتبة الباحث) •

تابع : موضوعات متنوعة

٣٢- **الشهراني ، محمد سعد و آخرون** :تندحةشهران دراسة تاريخية للألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٣) بمكتبة الباحث) .

٣٣- **الشهري، علي عيد و آخرون** :بلاد بني شهر دراسة تاريخية للألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٣٨) بمكتبة الباحث) .

٣٤- **الشهراني ، محمد يحي محمد و آخرون** :شعف شهران دراسة تاريخية مختصرة للحياة الصحية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤١٩هـ) (تحت رقم (٢٤١) بمكتبة الباحث) .

٣٥- **حقوي ، حسن أحمد حسن و آخرون** :صبيا دراسة تاريخية للحياة الصحية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٠) بمكتبة الباحث) .

٣٦- **حشروف ،موسى عبد الرحمن علي و آخرون** : أبو عريش دراسة تاريخية للحياة الصحية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦١) بمكتبة الباحث) .

٣٧- **الأسمري ، خالد ناصر سعيد و آخرون** :بللسمر دراسة تاريخية للحياة الصحية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٦٣) بمكتبة الباحث) .

٣٨- **الشهراني ، سعيد سلمان سعيد و آخرون** :عرين قحطان دراسة تاريخية للألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٤٤) بمكتبة الباحث) .

٣٩ـ **الشهراني ، سلمان سفر سعيد و آخرون** : بلاد شهران دراسة تاريخية للفنون الشعبية والألعاب الرياضية ووسائل التسلية خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٤٢٠-١٤٢١هـ) (تحت رقم (٢٥٠) بمكتبة الباحث) .

وفي الثلاثة أعوام الماضية (١٤٢٠-١٤٢٢هـ) لازال قسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية يواصل رسالته في تدريس وتخريج الطلاب المتبقين في القسمين بعد الدمج ، كما أن أعضاء هيئة التدريس بالقسم قد قاموا بالعديد من الأنشطة المتنوعة ندرجها في الملحق رقم (أ) .

وعلى الرغم من قرار الجامعة بإغلاقه بدون مبرر مما يشكل سابقة على مستوى الوطن العربي في حين أن أقسام التاريخ الأخرى بجامعات المملكة السبع الباقية لم تغلق ولم يتخذ أي إجراء مماثل لها .

وقرار الإغلاق لقسم التاريخ بجامعة الملك خالد قد تم بدون أي مبررات أو أسباب ، وأنا هنا أتساءل هل قرار إغلاق قسم التاريخ بجامعة الملك خالد قُصد به مصلحة معينة للوطن أو ماذا؟!! ، إن كان الأمر كذلك فهذا قرار حكيم يستحق الإشادة . ولكن الظاهر إن ذلك غير مدرك . أما إذا كان قرار إلغاء القسم لأجل سوق العمل فأنا أقول أن ذلك لا علاقة له بسوق العمل على الإطلاق لأن الخريج من القسم لا يعني أنه يعمل بهذه الشهادة إنما الأفضل أن يكون هذا الطالب يحمل شهادة جامعية أفضل من كونه يحمل الشهادة الثانوية (أي إنه شخص متعلم) وهذا الأمر دارج على مستوى العالم حتى في الدول النامية لا يمكن أن يغلق قسم بسبب سوق العمل .

أضف إلى ذلك أن ذلك يحدث مناقضاً لسياسة التعليم في المملكة ، حيث إن وزارة المعارف لديها الأقسام الأدبية والعلمية ، وبناءً عليه نجد أن خريج الثانوية العامة

الأقســـام الشرعية (الأدبية) لا مكان لهم في جامعة الملك خالد على الإطلاق ، ونحن نعــرف أن سيدي ولي العهد عند وضعه حجر الأساس لجامعة الملك خالد كان يقصد حفظه الله خدمة أبناء المنطقة الجنوبية الغربية من الوطن ويهدف جازماً على توفير عناء الســفر إلى الجامعــات الأخرى . إذاً نسأل هنا ونقول أين المصلحة العامة يا معالي الوزيــر ويا معالي المدير؟!! كما أن الأقسام الأدبية في فرعي الجامعة قبل الدمج تقدم خدماتهـــا التعليمية ليس فقط على مستوى منطقة عسير ، إنما تصل خدماتها إلى منطقة الســليل في نجد وإلى حدود المملكة مع اليمن في الطوال ومن الباحة حتى شـــرورة. إغــلاق القسم بكل تأكيد لم ولن يسهم في خدمة المنطقة ، بل ذلك له سلبيات هائلة والــتي لم يدركها للأسف صناع قرار إلغاء القسم وغيره من أقسام العلوم الاجتماعية بجامعــة الملك خالد . القيادة أعزها الله لم ولن تتردد في خدمة المنطقة الجنوبية الغربية بـــل أعطت بسخاء بما في ذلك ولادة جامعة الملك خالد . ولا يمكن أن تكون هناك جامعـــة في العـــالم أجمع بدون علوم اجتماعية . كما أن للعلوم الاجتماعية إسهامات اجـــتماعية لأي مجتمع في العالم لا يمكن إغفالها . ولا نملك هنا إلا أن نقول إن عودة هذه الأقسام ضرورة تمليها مصلحة الوطن . ولابد من إعادة النظر في مثل هذا القرار الســـريع . وندعـــو الله للوطن وقادته بالعزة والتوفيق ونحن لا نتهاون أو نتخاذل في خدمتــــــه .

الحادي عشر : الخاتمـــة

وخلاصـــة القـــول أنني أعجب لهذا القرار الذي اتخذه المسؤولون في وزارة التعلـــيم العـــالي وفي جامعة الملك خالد بإلغاء عدد من الأقسام العلمية والتي تجاوزت أعمارهـــا أكثر من ربع قرن ، بل والعجب يزداد أكثر عندما ألغي قسم التاريخ الذي كان له القدح المعلي في مساهماته وإنجازاته على مدار الخمس والعشرين عاماً الماضية ، وقـــد لاحظنا على طول صفحات هذه الدراسة الموجزة نتف يسيرة من إنجازات هذا القســـم وأعضائه • ولو رجعت بنا الذاكرة إلى الوراء خلال معاصرتنا لنمو وازدهار قسمي التاريخ بفرعي الجامعتين في الجنوب ، ثم بعد إنشاء جامعة الملك خالد ، بل لو تأملـــنا في أهمية علم التاريخ على مدار العصور القديمة والوسيطة والحديثة والمعاصرة وعـــند جميـــع الحضارات والأمم ، وماله من أدوار عظيمة في بناء الأمم وسقوطها ، لأدركـــنا أهميـــة الـــتاريخ وقيمته الفاعلة • ومن خلال ذلك فإننا خرجنا بعدد من التوصيات التي نذكرها في النقاط التالية :

١- إنـــه من خلال المشاهدة والاستقراء والتدوين لتطوير التعليم العالي في منطقة عسير ، فإننا قد لاحظنا بأن بعض المؤرخين ومن ينتسبون إلى قسمي التاريخ آنـــف الذكـــر في هذا الكتاب هم الذين قامت على أكتافهم إدارة وتطوير مؤسسات التعليم العالي في المنطقة ، وقد أشرنا في صفحات سابقة بأن معظم المراكـــز القيادية والإدارية في فرعي الجامعتين وغيرهما على مدار عقدين من الـــزمان كـــانت في أيدي بعض المؤرخين • وهذا ليس بأمر غريب لأنه من خـــلال الاطـــلاع على تاريخ المؤسسات التعليمية العامة والعالية في المملكة العربية السعودية ، أو في البلدان العربية أو حتى في بلدان العالم الأخرى نجد أن عدداً من المؤرخين دائماً هم الذين يتولون إدارة وقيادة هذه المؤسسات ،

وهـــذا لم يحدث اعتباطاً وإنما استفادهم من التاريخ ، وما تعلموه في الكتب التاريخية المختلفة جعلتهم قادرين على إدارة وقيادة وتطوير ما يوكل إليهم من أعمال قيادية مختلفة ٠

٢- لـــو أردنا التفصيل عن مساهمات وإنجازات قسمي التاريخ في المنطقة الجنوبية على مدار السنين الماضية فإننا لن نوفيه حقه وقد نحتاج إلى مئات الصفحات حـــتى نســـتكمل دراســـة هـــذا الموضوع ، وإنما اكتفينا بما ورد ذكره في الصفحات السابقة ٠

٣- عـــدم التوفيق الذي تمثل في إصدار القرار بإلغاء هذين القسمين ، وكان من الأفضـــل أن تدمـــج الأقسام المتناظرة في كليات الفرعين بعد إنشاء الجامعة وتركها قائمة تقوم بمهمتها العلمية والتعليمية مع تقليص أعداد الملتحقين بها ٠ وعندما يقرن فتح الأقسام العلمية أو قفلها بمتطلبات السوق والحصول على الوظيفـــة فهـــذا من وجهة نظري ونظر الكثيرين غيري من القطاعات المثقفة بالمملكة قرار خاطئ لأن العلم شيء والحصول على الوظيفة شيء آخر ، وفي اعتقادي أنه آن الأوان على أن لا تكون الدولة مسؤولة عن توظيف الفرد ، ولكنها مسؤولة عن تعليمه ، وعندما يكون عندنا أفراد متعلمون جامعيون في أي علم من العلوم فهذا أفضل من أن يكون بعضهم غير جامعي ، فقد يكون عـــنده فقـــط الشـــهادة المتوسطة أو الثانوية ، لأن الأقسام العلمية لم تقبله لأســـباب قـــد تكـــون متمثلة في شروط الالتحاق بها ، أو أن شهادة بعض الطـــلاب في الـــثانوية لا تؤهله الالتحاق بأقسام علمية وإنما يلتحق بالأقسام الأدبية فقط ، وإذا كانت أغلب الأقسام الأدبية قد ألغيت مثل : "التاريخ ، والجغـــرافيا ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، والاقتصاد " ، فكيف يتسنى لمـــن لم يحالفـــه الحظ أن يلتحق بقسم أو كلية علمية أن يحصل على الشهادة الجامعية ٠

٤- للأسف إن اتخاذ قرار إلغاء قسم التاريخ وغيره من الأقسام يوم أنشئت جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ) كان قرار أحادي متمثلاً في وزارة التعليم العالي وإدارة جامعة الملك خالد ، ولم يدرس الأمر دراسة علمية جادة فلم تشعر الأقسام المعنية ، ولم يتخذ رأي أعضائها ، وهذا الأمر ينافي الأسلوب العلمي الذي درسناه وتعلمنا ونعلمه في المؤسسات التعليمية الأكاديمية . وقد نسمع من بعض الزملاء الأكاديميين في جامعات المملكة العربية السعودية بأن بعض الجامعات الأخرى غير جامعة الملك خالد قد يقومون بإلغاء بعض التخصصات العلمية الأكاديمية بحجة تكدس أعداد الطلاب بها ، أو عدم حصول خريجها على وظائف ومثل هذه الأعذار ، وإنني كرجل أكاديمي عاش نشأة هذه الأقسام وتطورها وإلغاءها أرى أنه يجب التريث والتفكير في حلول سليمة وليس إلغاء قسم علمي بأمر سهل ، بل ليس هو الحل لمشاكلنا أو حل نسبة البطالة في مجتمعاتنا .

٥- أيضاً من خلال معاصرة قسمي التاريخ وأقسام علمية أخرى بفرعي الجامعتين في المنطقة الجنوبية ، يظهر عدم دراسة الأمور دراسة سليمة ، وإنما تغلب علينا الارتجالية في اتخذا قراراتنا والتخطيط لمستقبلنا . فمثلاً لو نظرنا إلى بعض الأقسام التي ألغيت مع قسم التاريخ يوم تأسيس جامعة الملك خالد وهي : "الجغرافيا، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، وعلم الاقتصاد" وجميع هذه الأقسام كانت أقساماً علمية تمنح درجة البكالوريوس لخريجيها ، وكان بها العشرات من أعضاء هيئة التدريس منهم المتعاقدون والسعوديون . ولكن اللافت للنظر هو عدد الأعضاء السعوديين الحاصلون على درجة الدكتوراه والموجدون بهذه الأقسام الآن حيث عددهم يزيد عن الثلاثين أستاذاً ، ويمكن طرح عدد من الأسئلة مثل :

أ- كـــم من المبالغ المالية التي صرفتها الدولة على هؤلاء الأعضاء حتى حصلوا على درجة الدكتوراه في تخصصاتهم ، وبخاصة الذين درسوا خارج المملكة وعلى وجه الخصوص في أمريكا وبريطانيا فلقد كلفوا الدولـــة ملايـــين الـــريالات حتى عادوا يحملون شهادتهم العليا في أقسامهم .

ب- إلى أيـــن مصيرهم بعد إلغاء أقسامهم العلمية ، وما هي الفائدة التي يمكـــن أن يقدموهـــا لدينهم ، ودولتهم ، وجامعتهم ، يقول بعض القائـــلين أن هناك أعمالاً أخرى عديدة يعملون فيها مثل ماذا ؟ هل هـــي أعمال إدارية وفنية متنوعة قد يقوم بها أي شخص لديه مؤهل عـــلمي دون مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، أو هل سوف يحولون جميعاً على ما يسمى بـــ "مركز البحوث والدراسات الاجتماعية"؟! وفي نظـــري أن هـــذا المركز اسم فقط بدون معنى أو جسم بدون روح، فما أعمال هذا المركز ، وما الفائدة التي سيعود بها على البلاد والجامعـــة ، أو هل سيعمل أعضاء هذه الأقسام فيما يسمى ببرامج الدراســـات العـــليا ، إنـــه والله تخبط !!كيف سيكون هناك برامج دراسات عليا وليس هناك طلاب لمرحلة البكالوريوس؟!! بل كيف يتم هذا ؟!! هل تذهب هذه الأقسام وتعلن في الشوارع والطرقات مـــن يرغب دراسات عليا فنحن هاهنا ؟!! الأمر في اعتقادي ليس هكذا وأن ما أسس على باطل فهو باطل لقد ألغيت الأقسام بطريقة عشـــوائية ، وإصـــلاح الأمور ليس هكذا وإنما يحتاج الأمر إلى تأن وروية حتى تكون القرارات صائبة بإذن الله .

٦- إن العلوم النظرية ، وفي مقدمتها علم التاريخ ، من العلوم التي لا غنى للفرد والمجتمع عنها ، فهي التي تبني الفكر والأدب والخلق عند طالبها ، وكل علم

من العلوم النظرية وهي كثيرة جداً مثل : "التاريخ ، والجغرافيا ، والاجتماع، والاقتصاد ، وغيرها من العلوم الإنسانية" تعمل جميعها على بناء مجتمعات متكاملة في حضارتها المعنوية والمادية ، وكل علم من هذه العلوم يؤدي دوره المنوط به • فعلم التاريخ مثلاً إذا درس ودُرس للفائدة والعبرة فإنه سوف يؤدي نتائج طيبة • ومن يستقرئ تاريخ اليهود مثلاً ، أو تدريس علم التاريخ في الجامعات والمؤسسات التعليمية في الغرب نجد أنهم يوظفون علم التاريخ ويدرسونه من جميع جوانبه كي يصلوا إلى أهدافهم الاستعمارية أو أي هدف من الأهداف الأخرى التي يسعون إليها • فمثلاً نظرة الغرب بما فيهم اليهود للعالم الإسلامي ، إنهم عملوا منذ زمن بعيد على دراسة تاريخ المسلمين السياسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي ، والفكري ، والحضري ، وغير ذلك من الجوانب ، بل إنهم عرفوا مواطن الضعف والقوة عند المسلمين ، بل أوجدوا مراكز استشراقية في جامعاتهم تهتم بدراسة تاريخ وفكر المسلمين وبالتالي يقومون بصنع قراراتهم السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والإدارية على ضوء ما تعلموا ودرسوا عن تاريخ وحضارة المسلمين • أما نحن المسلمون فإننا ننظر إلى إنجازاتنا وأعمالنا نظرة الدونية ، وننظر إلى ما يأتي من الغرب والشرق نظرة إجلال واحترام • ونحن ممن درس في بعض مراكز الاستشراق في كل من بريطانيا وأمريكا فوجدنا أن بعض تلك المراكز والمؤسسات التعليمية تجاوزت القرن والقرنين من الزمان ولا زالوا يقومون بتدريسنا أدبنا وتاريخنا وثقافتنا ، وكان من المفترض أن ندرسهم ونعلمهم نحن، ولكن تغيرت المفاهيم وتبدلت الموازين ، هم يبنون ويستقطبون أبناءنا وطلابنا لتدريسهم علومهم وآدابهم وتراثهم ونحن نسعى في مؤسساتنا إلى إلغاء وقفل ما يجب معرفته ودراسته وتدريسه إنها والله انتكاسه عجيبة فهذا نداء إلى صناع القرار في جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية أن لا يتعصبوا لعلم

دون عـــلم وأن يـــنظروا بعين ثاقبة إلى أهمية العلوم وإيصالها إلى طالب علم ودارس ، وأن لا يقـــرنوا العلم بالحصول على الوظيفة لأنه إذا كانت ألغيت الدراســـة في بعـــض العلوم النظرية اليوم ، فسوف نسمع غداً بإلغاء وقفل الدراســـة في أقســـام عـــلمية مثل : (الكيمياء ، والفيزياء ، والرياضيات ، والطب، الهندسة وغيرها) لأنه سوف يأتي اليوم الذي يكثر فيه الخريجون ولا يجـــدون عملاً يعملون فيه كل على حسب تخصصه ، فحذار حذار من هذا التوجه الخطير والذي نتائجه سلبية ووخيمة .



الثاني عشر:





فهرس الملاحق

ملحق رقم (١)

* تقريــر موجز عن نشاطات أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ في كلية اللغة العــربية والعلوم الاجتماعية والإدارية – جامعة الملك خالد عن الأعوام من ١٤٢٠ إلى ١٤٢٢هــ / ١٩٩٩-٢٠٠١م ٠ ص

ملحق رقم (٢)

* نماذج من مساهمات الباحث وقسم التاريخ في خدمة العمل الأكاديمي داخلياً وخارجياً مثل :

(أ) المشاركة الفاعلة في جمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ٠

(ب) المشاركة في لقاءات رؤساء أقسام التاريخ بالجامعات السعودية ٠

(جـــ) التعاون بين قسم التاريخ (جامعة الملك خالد) ودارة الملك عبد العزيز ٠

(د) إهداء الإصدارات التاريخية الحديثة لجامعة الملك سعود إثراءً للمكتبة التاريخية العربية ودعم رسالتها الثقافية ٠

(هــ) مساهمة قسم التاريخ في مجال التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجال التعليم والثقافة ٠

(و) مشاركة الباحث في مجال تحكيم البحوث التاريخية ٠

(ز) مشاركة الباحث في المحاضرات العامة ٠

ملحق رقم (٣)

* مساهمات الباحث في مجال التلاحم بين الجامعة والوطن

(أ) تكـــليف الجامعة للباحث بالكتابة عن استشراف مستقبل التعليم الجامعي في التخصصـــات الـــنظرية بمناسبة الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – مقاليد الحكم .

ملحق رقم (٤)

* مساهمات الباحث في مجال خدمة البيئة والمجتمع والتعليم .

ملحق رقم (٥)

* نماذج من مشاركات الباحث في مجال المساهمات الوطنية والعلمية .

(أ) الكتابة في الذكرى المئوية لتأسيس المملكة في مجلة الحرس الوطني .

(ب) المشاركة الفاعلة في الاحتفاء بالمئوية التي نظمتها إمارة منطقة عسير .

(جـ) المشـــاركة في إعداد الأطلس التاريخي للمملكة والصادر عن دارة الملك عبد العزيز بمناسبة المئوية .

(د) المشـــاركة في المحاضرات العامة بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية بمحاضرة عن مدينة الرياض وجذورها التاريخية .

ملحق رقم (٦)

* ملاحظات حول إلغاء بعض أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك خالد ، ومقترحات حول أبرز السبل لتطوير هذه العلوم ، بقلم بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد .

أ- خطـــاب مـــن صـــاحب الدراسة إلى معالي / مدير جامعة الملك خالد بشأن مشاركته في فعاليات الندوة التي نظمتها الجامعة بمناسبة الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ، والمحاضرة تحت عنوان " إستشراق مستقبل التعليم الجامعي في تخصص العلوم الاجتماعية " .

ب- خطـــاب من صاحب الدراسة إلى الأخوة الزملاء بأقسام العلوم الاجتماعية للمشاركة بآرائهم وتوصياتهم حول مستقبل العلوم الاجتماعية .

ج- كيف نتجاهل التاريخ ، بقلم د . مسفر بن سعد الخثعمي .

د- لا مبرر لخفض تكاليف التعليم الجامعي ، بقلم د . محمد بن مفرح القحطاني .

هـ- حول الأضرار الناجمة عن إغلاق أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بقلم د . فاروق جميل عبد الله .

و- العـــلوم الاجتماعية . . ماهيتها ودورها في المجتمع المعاصر ، بقلم د . محمد إبراهيم أرباب .

ز- مستقبل التعليم الجامعي في تخصص علم الاجتماع ، بقلم أ . محمد بن مشبب الحطوري .

ح- مســـتقبل التعليم الجامعي في تخصص علم الجغرافيا ، بقلـــم د . علاء الدين حسن .

ط- مســـتقبل العلوم الاجتماعية في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة ، بقلم د . عبد المنعم علي إبراهيم .

ي- مقترحات حول سبل تطوير التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية ، بقلم د . عبد الله بن أحمد الغامدي .

ك- التخصصـــات الإنسانية إشكالية توازن وليست إلغاء ، بقلم أ . مصلح معيض مصلح .

ملحق رقم (١)

تقرير موجز عن

نشاطات أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ

في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية – جامعة الملك خالد

من عام ١٤٢٠_١٤٢٢هـ / ١٩٩٩/ ٢٠٠١م

ملحق رقم (١)

تقرير موجز عن نشاطات أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ في كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد من عام (١٤٢٠-١٤٢٢هـ / ١٩٩٩-٢٠٠١م) .

التعيينـــــــات :

تم تعيين كل من :

- د . مسفر الخثعمي على درجة أستاذ مساعد – تاريخ قديم .
- د . علي العواجي على درجة أستاذ مساعد – تاريخ عصور وسطى .
- د. حسن الشوكاني على درجة أستاذ مساعد – تاريخ إسلامي .
- د . محمد حاوي على درجة أستاذ مساعد – تاريخ إسلامي .

المحاضرات واللقاءات :

- ندوة عن " الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م " . د . صالح عون الغامدي ، د . فاروق جاويش ، د . محمد عبد الوهاب .
- إقليم عسير في عيون الرحالة الأوربيين . أ .د غيثان بن علي بن جريس .
- نظـــرة تحليـــلية في المؤلفات التاريخية لابن حجر العسقلاني . أ . د . عبد الرزاق الطنطاوي .
- كيف نعيد كتابة التاريخ الإسلامي د . حسن عبد الخالق بقا .
- موقف الغرب من الخلافة الإسلامية في العصر الحديث د .فتحي أحمد شلبي .
- المنشـــآت المعمارية في مملكة ألمرية الأندلسية في عهد خيران الغامري . د . سعيد أبو زيد .

تابع ملحق رقم (١)

- الإسلام والنظم الإسلامية في إفريقيا ، د • سر الختم العراقي •
- أبعاد هجوم الجرمان على القسطنطينية في منتصف القرن السادس الميلادي • د•وديع فتحي عبد الله •
- مقاومة رجال ألمع لقوات محمد علي باشا • د • صالح عون الغامدي •
- علاقة نورمان صقلية بالقوى الإسلامية في شمال إفريقية•د • جمعة الجندي •
- طريق البخور في العصور القديمة • د • مسفر سعد الخثعمي •
- تاريخ وحضارة مملكة لحيان • د • مسفر سعد الخثعمي •
- مواقف نصارى الشام ومصر من الحروب الصليبية • د • علي محمد العواجي •
- تجارة الأندلس في العصر الأموي • د •حسن الشوكاني •
- الصالحي ومنهجه في كتابة السيرة النبوية • د • محمد منصور حاوي •
- الجالية الإيطالية وموقفها من الحركة الفاشية في مصر • د • علي عبد اللطيف •
- انتشار الإسلام في أفريقيا • د • سر الختم العراقي •

مشاركات علمية ومؤتمرات :

أ • د • غيثان بن علي بن جريس •

- شارك في اللقاء العلمي الثاني لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون والذي عقد في مقر الدارة بمدينة الرياض تحت عنوان "**دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : تاريخها وآثارها عبر العصور**" وذلك في الفترة من ٢٠-١٤٢١/١/٢٣هـ / ٢٥-٢٠٠٠/٤/٢٨م •

تابع ملحق رقم (١)

- شارك في ندوة " **التعليم العالي في عسير ، ربع قرن من الإنجاز والعطاء**" من (٢-٣شعبان/ ١٤٢١هـ / ٢-٣أكتوبر /٢٠٠٠م) وعنوان البحث المقدم من أ ٠ د ٠ غيثان بن علي بن جريس في الندوة هو "**التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته ، تطوره ، آفاقه المستقبلية** " وكان عقد هذه الندوة في مدينة أبها بجامعة الملك خالد ، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، أمير عسير ٠
- شارك في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة تحت عنوان "**طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ**" من الفترة الممتدة من ٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٣/١١/٢٠٠٠م وعنوان البحث المقدم في هذه الندوة هو :"**ملامح النشاط التجاري في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية الوسيطة** " ٠
- شارك أ٠د٠ غيثان بن علي جريس في جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الذي عقد بجامعة السلطان قابوس ببحث عنوانه: "**بلاد عسير في كتابات فيلبي وفيليب ليبنز**" وذلك في الفترة من ٢٤-٢٧رجب١٤٢١هـ الموافق ٢٤أكتوبر ٢٠٠٠م ٠
- يشارك أ ٠ د ٠ غيثان بن علي بن جريس في ندوة التعليم الذي تزمع جامعة الملك خالد إقامته في الفترة الممتدة من ١٩-٢١ ذي الحجة ١٤٢٢هـ وذلك بورقة عمل تحت عنوان " **استشراف مستقبل التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية** " ٠

تابع ملحق رقم (١)

- شـــارك أ ٠ د٠ غيـــثان بن علي بن جريس في ندوة اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة تحت عنوان "**المراكـز الثقافية في العالم العربي عبر العصور**" بتاريخ ١٣-١٥ شـــعبان ١٤٢٢هــــ وشارك ببحث تحت عنوان "**ملامـح الحياة العلمية في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة**" ٠
- شـــارك أ٠د٠ غيثان بن علي بن جريس في المؤتمر العالمي الذي عقدته جامعة المـــلك سعود في الفترة من (٢٦-٢٩ /شعبان/١٤٢٢هــ) ، وذلك بمناسبة فعاليـــات الاحـــتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين والورقـــة التي شارك بها تحت عنوان " **تطور التعليم العالي في منطقة عسير في عهد خادم الحرمين الشريفين**" ٠
- شارك أ٠د٠ غيثان بن علي بن جريس في المحاضرة العامة التي أقامتها محافظة سراة عبيدة في يوم السبت ١٤٢٢/٩/١٦هــ ، وذلك تحت عنوان " **ملامـح الـتطور الحضاري في المملكة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز**" ٠

د ٠ السر سيد أحمد العراقي ٠

- تقـــويم وتحكيم بحث بعنوان "**الأوضـاع في عهد عبد الله التعايشي على ضوء الوثـائق والمراسـلات الـرسمية**" ، وذلـــك للنشـــر في مجلة الجمعية التاريخية السعودية بالرياض – ١٤٢٠هــــ ٠
- ممتحن خارجي لرسالة الطالبة / هنية عبيد محمد الحسن لنيل درجة الدكتوراه في جامعـــة الخرطوم – ذي الحجة ١٤٢٠هــ/ مارس ٢٠٠٠م – وعنوان الرسالة :"**دور المرأة في الحضارة الإسلامية** " ٠

تابع ملحق رقم (١)

د٠ سعد الحميـــــــــــدي ٠

- قـــدم د٠ ســـعد الحميدي محاضرة عامة في رحاب جامعة الملك خالد بمناسبة أســبوع القــدس وذلــك في ١٦ شعبان ١٤٢٢هـ تحت عنوان " **المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية** " ٠
- قـــدم د٠ ســـعد الحميدي محاضرة عامة بمدرسة المدفعية في المدينة العسكرية بخميـــس مشـــيط يـــوم ١٤٢٢/٨/٢١هـ وذلك تحت عنوان "**جوانب من المنجزات الحضارية للملك فهد بن عبد العزيز**" ٠
- شـــارك د٠ ســـعد الحميدي في أسبوع القدس الذي أقامته دارة الملك عبد العزيـــز بالرياض بورقة بحثية تحت عنوان " **المنطلقات السعودية تجاه القضية الفلسطينية** " ٠
- شـــارك د ٠ سعد الحميدي في المؤتمر العالمي الذي أقامته جامعة الملك سعود بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم والذي عقد في الفترة من ٢٦-٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ وذلك ببحث تحت عنوان " **موقف الملك فهد بن عبد العزيز من القضية الفلسطينية** " ٠

د٠ صالح عون الغامـــــــدي ٠

- شـــارك د ٠ صالح عون الغامدي في المؤتمر العالمي الذي أقامته جامعة الملك سعود بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم والذي عقد في الفترة من ٢٦-٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ ببحث تحت عنوان " **موقف الملك فهد من الاعتداء العراقي على دولة الكويت** " ٠

تابع ملحق رقم (١)

- شارك الدكتور صالح عون في ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين ببحث عنوانه " **جهـود صاحب الجلالة الملك سعود رحمه الله تجاه قضية فلسطين** " ، دارة الملك عبد العزيز ٠
- قـــدم د٠ صالح عون الغامدي محاضرة عامة تحت عنوان "**جهود الملك فهد بن عـبد العزيز في التعليم**" وذلك في الإدارة التعليمية بالقنفذة بتاريخ ٢٥/٨/١٤٢٢هـــ ٠

بيان بالأبحاث التي نشرت :

أ ٠ د٠ غيثان بن علي بن جريس :

- "**بـلاد تهامـة والسـراة كمـا وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل** "، مجـــلة المؤرخ العربي ، العدد الثاني ، مج١ ، مارس ١٩٩٤م، ص٧٣-١٠٠ ٠ وقد أعيد نشرها مع بعض الإضافات في **مجـلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي** عدد (٢٩)، محرم ١٤٢١هــ/٢٠٠٠م ، ص٦٣-٩٤ ٠
- " **بلاد تهامة والسراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى عهد حروب الردة** " ، **بمجـلة الجمعيـة المصـرية للدراسـات التاريخية** ، مج ٣٨ ، لعام ١٩٩١-١٩٩٥م ، ص٤١-٦٥ ٠ وقد أضيفت معلومات جديدة على هذه الدراسة ثم أعيـــد **نشـرها في مجـلة بيـادر الصـادرة عن نادي أبها الأدبي**،عدد (٣١) رمضـــان ١٤٢١هــ/٢٠٠٠م ، ص١٧-٤٧ ٠
- " **ملامـح الـتطور الصـحي في جـنوبي المملكة العربية السعودية خلال القرن الـرابع عشـر الهجـري (العشـرين الميـلادي)** "، **دراسة منشور في مجلة بيادر**

الصادرة من نادي أبها الأدبي ٠عدد (٣٣) جمادي الأولى (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ص٥١-٨٣ ٠

- " **العمران في إقليم عسير خلال القرون المتأخرة الماضية (دراسة تاريخية حضارية)** " ، **مجلة المنهل** العدد (٥٧١) ، مج (٦١) العام (٦٦) شوال ذو القعدة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ، ص٢٦-٤٩ ٠
- " **أبها مدينة المستقبل** "٠ بحث منشور في **مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي** ، عدد (٣٥) ١٤٢٢- ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ، ص١٣-٣٤ ٠

د ٠ سر الختم سيد أحمد العراقي ٠

- قراءة في كتاب :"**المعجم الجغرافي في البلاد السعودية ، منطقة عسير** " – **مجلة بيادر**– العدد (٢٨) رمضان ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ٠

د٠ حسن عبد الخالق حسن بقا :

له عدة مؤلفات منشورة منها :

- الأتراك والدولة العباسية عام ١٩٩٩م ، ١٤٢٠هـ ٠
- المستشرقون والتاريخ الإسلامي ٢٠٠٠م ، ١٤٢١هـ ٠

بيان بالإصدارات الجديدة وإصدارات تحت الطبع :

أ ٠د٠ غيثان بن علي بن جريس :

- " **دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** " ، جدة ، **دار البلاد للطباعة والنشر** ، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ٠
- " **بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر**" (جده /١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ٠
- يقوم أ٠د٠ غيثان بن علي بن جريس بتأليف كتاب تحت عنوان "**تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين**

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله "من ١٤٠٢ - حتى عام ١٤٢٢هـ " . وسيتم طباعته على نفقة وزارة التعليم العالي وجامعة الملك خالد .

متفرقات :

- شارك د. مسفر الخثعمي في اللقاء العلمي الثاني لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والمنعقد في الرياض في شهر محرم لعام ١٤٢١هـ .
- حضر د. حسن الشوكاني اللقاء العلمي الثاني لجمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٠-٢٣ محرم ١٤٢١هـ .
- شارك كلُ من أ.د. غيثان بن جريس ، د. سعد بن عثمان و د. مسفر الخثعمي ود. حسن الشوكاني في اللقاء العلمي الثالث لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الذي تم عقده في عمان في الفترة من ٣٠ محرم إلى ٢ صفر ١٤٢٢هـ .
- تم تشكيل لجنة من أعضاء القسم لوضع خطط برنامج الدراسات العليا لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في جميع التخصصات التاريخية، وذلك بتكليف من رئيس القسم أ.د. غيثان بن علي بن جريس بناء على التعليمات الصادرة من الجامعة بشان ذلك ، وذلك وفقاً للتشكيل التالي:

١ـ أ.د. سر الختم سيد أحمد العراقي	**رئيساً**
٢ـ د. أسامة أحمد اسماعيل حماد	**مقرراً وعضواً**
٣ـ د. صالح عون الغامدي	**عضواً**
٤ـ د. فاروق جميل جاويش	**عضواً**
٥ـ د. وديع فتحي عبد الله	**عضواً**

٦ـ د٠ محمد عبد الوهاب سيد أحمــــد　　　　عضواً

٧ـ د٠ مسفر الخثعمــــــــــــــي　　　　عضواً

٨ـ د٠ حسن الشوكانــــــــــــي　　　　عضواً

- أقــر مجلس القسم في جلسته الثالثة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٢/٨/٢١هـ الخطة المقدمة من لجنة الدراسات العليا بالقسم لمنح درجة الماجستير في كافة تخصصـــات القسم ، وهو بصدد عرضها على مجلس الكلية لإقرارها ورفعها للجهات المختصة بالجامعة ٠

- تكليف الجامعـــة كل من د٠ مسفر الخثعمي و د٠ علي العواجي بالعمل في لجنة الآثار التي شكلها معـــالي أ٠د٠/ مدير جامعة الملك خالد ٠

- تم ترشيح كل من أ٠د٠ غيثان بن علي بن جريس و د٠ السر سيد العراقي لترجمة بعض المقالات من دارة الملك عبد العزيز ٠

- مشـــاركة بعـــض أعضاء هيئة التدريس بالقسم في دورة الحاسب الآلي التي تعقدها الجامعة لمنسوبيها في الفترة بين ٢/٩- ١٤٢٢/٩/٦هـ ٠

- حصل د٠ صالح الغامدي على سنة تفرغ علمي خلال العام الدراســـــي (١٤٢٢-١٤٢٣هـ) ٠

- كلف معالي مدير الجامعة د٠ حسن الشوكاني مديراً لمكتب الندوة الذي تقوم الجامعـــة بالإعداد لها وتقديمها بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تولي خـــادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ، وذلك في شهر ذي الحجة من عام ١٤٢٢هـ ٠

الترقيـــــــات :

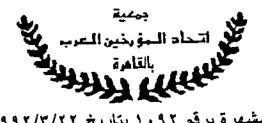
حصل كل من :

- د . سعيد أبو زيد على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .
- د. وديع فتحي عبد الله على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .
- د. محمد عبد الوهاب سيد على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .
- د. حسن عبد الخالق بقا على درجة أستاذ مشارك علمياً (متعاقد) .

ملحق رقم (٢)

نماذج
من مساهمات الباحث وقسم التاريخ
في خدمة العمل الأكاديمي داخلياً وخارجياً

بسم الله الرحمن الرحيم



مشهرة برقم ١٠٩٢ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢

ملحق رقـــــم (٢)

- أ -

القاهرة في ٢٠٠١/٧/٧م.

الأخ المحترم الأستاذ الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس

أستاذ ورئيس قسم التاريخ - كلية اللغة العربية جامعة الملك خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فقد تلقينا رسالتكم بخصوص الرغبة في المشاركة في ندوة اتحاد المؤرخيـــن العـرب بالقاهرة والتي موضوعها : " المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور ".

ويسرنا أن نخبركم بأنه تمت الموافقة علي الموضوع الذي تقدمتم به ولم يبـــق إلا أن ترسلوا إلينا موافقة الجهات المختصة في جامعة الملك خالد علي هذه المشاركة ، هذا وقـــد أرسلنا إليكم بالبريد المسجل الاستمارة الخاصة بطلب المشاركة في هذه الندوة التي تقـــرر فعلاً أن تعقد بالقاهرة أيام الثلاثاء ٣٠ أكتوبر والأربعاء ٣١ أكتوبر والخميس أول نوفمـــبر (شعبان ١٤٢٢هـ) بإذن الله. وستجدون كافة البيانات بالاستمارة التي نأمل وصولها إليكـم في القريب العاجل.

مع وافر التقدير والاحترام ؛؛؛؛

أ.د. سعيد عبد الفتاح عاشور

رئيس جمعية اتحاد المؤرخين العرب

العنوان: ١٠ شارع فؤاد بدواني - الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة تليفون ٢٨٧٠٠٩٠ فاكس ٢٨٧٠٠٩١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد

الرقم: ٦٩٣/ص
التاريخ: ٤/٨/١٤٢٢هـ
المرفقات: ـ

مكتب المدير

تابع : ملحق رقم (٢)

- ب -

الموضوع : استضافة الدارة للقاء الثاني لرؤساء اقسام التاريخ في الجامعات السعودية

((برقية هاتفية عاجلة))

صاحب المعالي وزير التعليم العالي وفقه الله

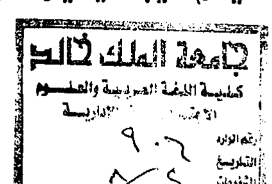
السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشـارة إلى خطـاب معـاليكم رقـم ١٦٣٠٩/٢٣/٢٦ وتـاريخ ١٤٢٢/٧/١٩هـ المبني على خطاب أمين عام دارة الملك عبدالعزيز رقم ١/٥/٨٧٤/م وتاريخ ١٤٢٢/٧/٩هـ المتضمن موافقة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الدارة على إستضافة الدارة للقاء الثاني لرؤساء أقسام التاريخ في الجامعات السعودية ورئيس مجلس إدارة الجمعية التاريخية السعودية .

أفيد معاليكم بأن سعادة الاستاذ الدكتور/ غيثان بن علي جريس رئيس قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والادارية بجامعة الملك خالد سوف يشارك في هذا اللقاء .

آمل تلطف معاليكم بالاطلاع والاحاطة .

ولمعاليكم أطيب تحياتي وتقديري ،،،



مدير جامعة الملك خالد
وقع الأصل
أ.د/ عبدالله بن محمد الراشد
عبدالله بن محمد الراشد

صورة لمكتبنا مع الأساس
صورة لسعادة عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والادارية للاحاطة
صورة للصادر لسداد القيد رقم : ٣٦٨٣/٣٧٩٠

الشريف A-2-43

تابع : ملحق رقم (٢)

- ج -

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثـــان بن علي بن جريس   سلمه الله
جامعة الملك خالد - أبها
ص . ب ٩٠٥٠ فاكس ٠٧٢٣١٢٢٧٩/٠٧٢٢٥٠٩٠٤

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

إشارة إلى ما اطلعت عليه من إصدارات علمية لسعادتكم وباعتبارها عملاً علمياً موثقاً يخدم تاريخ منطقة عسير وإشارة إلى ما ورد في هذه الدراسات من وثائق ومخطوطات هامة وأصيلة عن تاريخ المنطقة ، فآمل قيامكم بتزويد الدارة بنسخة منها حتى يمكن حفظها في مركز خدمة الباحثين بالدارة وسيتم حفظها باسم سعادتكم في المركز وتمكين الباحثين من الاستفادة منها .

وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتي وتقديري ،،،

أمين عام دارة الملك عبدالعزيز

د. فهد بن عبدالله السماري

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ت/٤١٦/٨٢٩
التاريخ: ٢١/٢/محرم/١٤٢١هـ
المرفقات: ......

تابع : ملحق رقم (٢)

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس **حفظه الله**
جامعة الملك خالد - أبها - ص.ب 9050

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد.

ببالغ الشكر والتقدير تلقينا خمس نسخ من مؤلفكم الموسوم :

دراسات في
تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية

وإذ نقدر مساهمتكم الطيبة يسعدنا أن يكون إهداؤكم دائماً بين أيدي القراء والباحثين لدينا على أن يستمر العطاء والتواصل الثقافي لإثراء مكتبات الجامعة ودعم رسالتها العلمية والثقافية.

وتقبلوا خالص تحياتي،،،

عميد شؤون المكتبات

د. سليمان بن صالح العقلا

ش doc.2

ص.ب ٢٢٤٨٠ الرياض ١١٤٩٥ تليفون: ٤٦٧٦١٤٨ فاكس: ٤٦٧٦١٦٢ P.O. Box: 22480 Riyadh 11495 Tel.: 4676148 Fax.: 4676162

بسم الله الرحمن الرحيم

Sultan Qaboos University

MAIN LIBRARY



جامعة السلطان قابوس

المكتبة الرئيسية

تابع : ملحق رقم (٢)

ـ هـ ـ

الرقم : ن ١٣٠/٨٥/ط ٢٠٠١م

التاريخ ١٤٢٢/٢/٤هـ

الموافق : ٢٠٠١/٤/٢٨م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ،،،

يســرنا أن نتقدم إليكم بالشكر الجزيل على رسالتكم المؤرخة في ١٤٢٢/١/١هـ الموافق ٢٠٠١/٤/٢٥م وعلى تفضلكم بإهداء المكتبة الرئيسية عدد (٤) نسخ من آخر أصداراتكم الحديثة بعنوان { *دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية* } .

والــتي بلا شك سوف تسهم في إثراء مجموعات المكتبة وذلك لما تحويه بين طياتها من فائدة علمية ، هذا فسوف نضمها إلى مجموعاتــنا ليعــم نفعهــا جميع مستخدمي المكتبة من الطلاب والباحثين ، آملين أن تسهم هذا المطبوعات في توطيد العلاقة الطيبة بين مؤسستينا ، متمنين إستمرار التواصل والتعاون فيما بيننا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،



محمد بن حمد العامري

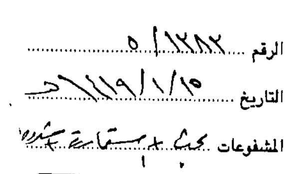
مدير المكتبة الرئيسية

P.O. Box : 37 Al-Khoudh
Postal Code No. 123 Muscat - Sultanate of Oman
Telex : 5602 SQU ON Cable : Jami'ah
Telephone : 515503 - 515530· Fax · 513413

صندوق البريد : ٣٧ الخوض
الرمز البريدي : ١٢٣ مسقط - سلطنة عُمان
تلكس : ٥٦٠٢ إس كيو يو أوان - برقيا : جامعة

المملكة العربية السعودية
الأمانة العامة للاحتفال
بمرور مائة عام على تأسيس المملكة




الرقم: ٥/١٢٨٨٢
التاريخ: ١٤١٩/١/١٥هـ
المشفوعات: بحث + استمارة

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله

تابع : ملحق رقم (٢) - و-

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد : يسرنا أن نحيل إليكم البحث المقدم (**لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام**) بعنوان (**نشأة الدولة السعودية: التطور التاريخي**) لفحصه فحصاً علمياً دقيقاً، وكتابة تقرير مفصل بذلك، مع تعبئة نموذج الفحص المرفق مع هذا الخطاب، على أن يتم ذلك خلال شهر من تاريخ خطابنا هذا ، آملين أن يصلنا منكم إشعار باستلامكم للبحث.

شاكرين لكم تعاونكم .

حفظكم الله وأعانكم وسدد خطاكم ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الأمين العام

د. ناصر بن عبدالعزيز الداود

١٠٤/م

ص. ب ٦٨٩٩٩ الرياض ١١٥٢٧ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٨٨١٦١٦ فاكس ٤٨٨١٦٥٤

المملكة العربية السعودية
الأمانة العامة للاحتفال
بمرور مائة عام على تأسيس المملكة



الرقم ٥/٢٧٠٦
التاريخ ١٤١٩/١٢/١٩هـ
المشفوعات

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن على جريس حفظه الله

تابع : ملحق رقم (٢)

تابع - و -

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

يسرنا أن نحيل إليكم البحث المقدم (**لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام**) بعنوان : (**ملامح من تطور نظام الحكم والإدارة في عسير في عهد الملك عبدالعزيز**) للتكرم بفحصه فحصاً علمياً دقيقاً يتضمن مايأتي :

١ - كتابة تقرير مفصل يبين مدى صلاحية البحث للمشاركة في المؤتمر، وأبرز الملحوظات عليه.

٢ - تعبئة نموذج الفحص المرفق مع هذا الخطاب.

آملين أن يتم ذلك خلال شهر من تاريخ خطابنا هذا ، وأن يصلنا منكم إشعار باستلامكم للبحث.

شاكرين لكم تعاونكم .

حفظكم الله وأعانكم وسدد خطاكم .،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الأميـن العـام

د. ناصر بن عبدالعزيز الداود

ص. ب ٦٨٩٩٩ الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٨٨١٦١٦ فاكس ٤٨٨١٦٥٤
P.O.Box : 68999 Riyadh 11537 - Kingdom of Saudi Arabia Tel. 4881616 Fax 4881654

تابع : ملحق رقم (٢)

- ز -

اعـــلان

يسـر اللجنـة الثقافيـة بكليـة التربيـة بأبهـا أن تدعوكم لحضور المحاضـرة التـــاريخية عن

"الحياة العلمية في منطقة عســير خلال العصور الاسلاميـــة الأولى"

والتي سوف يلقيها الدكتور غيثان بن علي جريس وذلك يوم الأثنين الموافق ١٣ / ١١ / ١٤١٥هـ على مسرح الكلية بعد صلاة العشاء مباشرة

والدعوة عامة

رائد اللجنة الثقافية



ملحق رقم (٣)

مساهمات الباحث
في مجال التلاحـــــم
بين الجامعات والوطـــــن

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
مكتب الندوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم/ ٤٢/٨/ن التاريخ/ ٢٨/٧/١٤٢٢هـ

ملحق رقم (٣)

ـ أ ـ

سعادة الدكتور غيثان بن علي جريس
رئيس قسم التاريخ ـ جامعة الملك خالد   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

فضمن فعاليات الاحتفاء بمرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ مقاليد الحكم، تعتزم جامعة الملك خالد إقامة ندوة بعنوان ((**التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .. تطور وإنجاز**)) في الفترة من ١٩-٢١ ذو الحجة ١٤٢٢هـ، حيث يتم فيها رصد وتوثيق ما يحظى به التعليم من دعم واهتمام وبذل وعطاء من حكومتنا الرشيدة وما حققه من تطور وإنجاز في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

و يسر الجامعة دعوتكم للكتابة في الموضوع التالي: (**استشراف مستقبل التعليم الجامعي في التخصصات النظرية**) من المحور (**الرابع**) من محاور الندوة.

على أمل أن تتكرموا بموافاتنا بموافقتكم قبل يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر شعبان ١٤٢٢هـ.

كما نأمل التفضل بتعبئة نموذج السيرة الذاتية المرفق، وإرساله إلى الجامعة في أقرب وقت ممكن، على العنوان التالي:

رئيس اللجنة التنظيمية للندوة
جامعة الملك خالد
ص.ب ٤١٨ أبها

أو على الفاكس رقم ٠٧٢٢٥٠٣٧٦

شاكرين لكم كريم تجاوبكم والله يحفظكم

مدير الجامعة
المشرف العام على الندوة

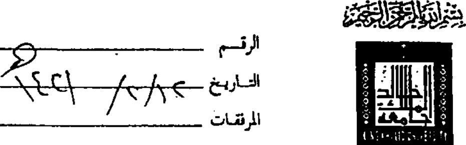
أ. د. عبدالله بن محمد الراشد

E-mail: edu20y@kku.edu.sa http://kku.edu.sa/nadwah22

العنوان البريدي: جامعة الملك خالد - أبها - ص.ب (٤١٨) مكتب الندوة - هاتف: ٢٢٩٠٧٦٢ فاكس: ٢٢٥٠٣٧٦

ملحق رقم (٤)

مساهمات الباحث
في مـــــجال
خدمة البيئة والمجتمع والتعليم



ملحق رقم (٤)

ـ أ ـ

سعادة مدير عام تعليم عسير **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠ وبعد

أرسل إلى سعادتكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما ارسل برفقته (٥٠) خمسون نسخة من الكتب التالية :-

١ - عسير في عصر الملك عبد العزيز : دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية .

٢ - دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية .

٣ - تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤ - ١٣٨٦هـ .

وآمل من سعادتكم أن تعتبرها أمانة عندكم كي تهدى للمراكز والمكتبات المدرسية الكبرى التابعة لإدارتكم الموقرة ، وأكرر يا سعادة المدير فأقول إنها أمانة وهدية لهذه المراكز والمكتبات فأرجو الاهتمام بها وإرسالها إلى كل مركز ومكتبة مدرسية كبيرة كي تكون عهدة على أمين كل مكتبة وتكون ضمن مصنفات تلك المكتبات حتى يتسنى لأكبر شريحة من القراء الإستفادة منها .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري وشكراً

أخوكم

١٢/٢/١٤٢١هـ

أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية
جامعة الملك خالد
أبها : ص.ب (٩٠٥٠)
ت : ٢٣١٢١٧٣/٢٣١٢٣٧٩





الرقم : ....
التاريخ : ....
المرفقات : ....

مدرسة زياد بن الحارث

الموضوع : طلب مؤلفات الدكتور غيثان .

تابع : ملحق رقم (٤)

- ب -

سعادة رئيس قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الملك خالد **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وأسعد الله جميع أوقاتك بكل خير وعافية

نرفع لسعادتكم خطابنا هذا وفيه نفيدكم بأننا نرغب منكم تزويد مكتبة مدرستنا ببعض من مؤلفات سعادتكم حيث اطلعنا على بعض منها في بعض من مدارس المنطقة ، وبهذه المناسبة نرفع لسعادتكم شكرنا وتقديرنا على ما بذلتموه من دراسات تاريخية فاحصة وشاملة لهذا القطر الغالي من مملكتنا الحبيبة .كما لا أنسى تلك الأيام الجميلة والتي جمعتنا في رحاب جامعة الملك سعود سابقا وكنت وقتها أدرس في قسم الكيمياء ودرست على يدكم الفاضلة (تاريخ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين) والتي كان لي في دراستها مذاق خاص فجزاك الله خيرا على ما تبذله ونفع الله بك أبناء الأمة . وفي الختام نأمل أن يلقى طلبنا هذا عين الرضى في تزويد مكتبة مدرسة زياد بن الحارث ما تجود به يدكم الكريم من مؤلفاتكم الثمينة . أعانكم الله على البذل والعطاء شاكرين ومقدرين اهتمامكم بالعلم وطلابه والله يحرصكم من كل مكروه ،،،،،

مدير مدرسة زياد بن الحارث بخارف باللسمر

فالح بن ناصر آل جبل

١٤٢٢ هـ

هاتف : ٤٠٤٢٨٨٨ - ٤٠٤٦٦٦٦ فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ - ٤٠١٢٣٦٥ العنوان البريدي : الرياض وزارة المعارف ١١١٤٨



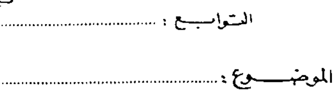
ملحق رقم (٥)

نماذج من
مشاركات الباحث
في مجال المساهمات الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني
مكتب الرئيس





الرقم : ٢٦٢/١٥/١/١/د
التاريخ : ٢٠/٦/١٤١٩هـ
التوابع : ....

الموضوع : ....

ملحق رقم (٥)

- أ -

سعادة الدكتور غيثان بن جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تحتفل المملكة العربية السعودية في الخامس من شهر شوال لهذا العام ١٤١٩هـ بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة على يد موحدها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيّب الله ثراه ، في ملحمة بطولية توحدت من خلالها أجزاء هذه البلاد تحت راية واحدة ومنهج واحد ووطن وتاريخ واحد .

لقد استحوذ الملك المؤسس رحمه الله بعمله البطولي الفذ على إعجاب وتقدير العالم كله ، واستحق عن جدارة واقتدار أن يكون واحداً من الزعماء الذين مازال العلماء والمفكرون والكتّاب يرون في عبقريته مجالاً ثرياً وغنياً للدراسة والبحث والتأمل .

فعبدالعزيز الإنسان والقائد والسلطان والملك ورجل السياسة والحرب ورجل التطوير والبناء ، وقائد التحضر والنهضة ، كلها موضوعات حيّة تدعو كل كاتب ومفكر للكتابة عنها واستحضارها للحديث عن أي مشروع للوحدة والتحضر .

وإنّ مجلة الحرس الوطني بوصفها مطبوعة ثقافية وعسكرية ، ترى أنّ من واجبها المشاركة في هذه المناسبة الغالية على كل مواطن وكل محب لهذا الوطن بإصدار ملفات متكاملة تغطي مجالات القدرة والتميز لهذا البطل الموحد رحمه الله .

ويعد موضوع توطين البادية وإقامة الهجر الحضرية واحداً من المشروعات التي فطن لها الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه بحكم نظرته البعيدة لأهمية هذا المشروع وتأثيره الاستراتيجي على مسيرة الاستقرار لهذه البلاد ، لذا فإنّ مجلة الحرس الوطني ، وبوصفكم أحد كتابها المتميزين ، ترغب منكم الإسهام معها بالكتابة في موضوع [**مشروع التوطين وتأثيره الاستراتيجي على الاستقرار والتطور**] .

وتأمل أن تصلها مشاركتكم قبل يوم ١٤١٩/٨/١هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م على فاكس المجلة رقم [٤٩١٥٩٧٧] .

ولكم خالص تحياتنا ،،،

نائب رئيس الحرس الوطني
رئيس هيئة الإشراف على المجلة

بدر بن عبدالعزيز

تابع : ملحق رقم (٥)

- ب -

الرقم : ٢٠٦

التاريخ : ١٤١٩/٧/٤هـ

صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أشير إلى خطابكم الكريم رقم ٢٩٧١١ في ١٤١٩/٦/٢٤هـ المتضمن تشريفكم لنا بإعداد وتقديم وتنظيم ما ورد في برنامج مشاركة المنطقة في الاحتفال المئوي للمملكة من الناحية الثقافية ويسرني أن أعرض ما تقرر فيمايلي : -

أولاً : كلمة الأهالي - للدكتور / عبدالله بن محمد الحميِّد .

قصيدة فصحى - للأستاذ / أحمد عبدالله عسيري .

قصيدة شعبية - للأستاذ / سعيد بن ذياب العمري .

تقديم الحفل - الأستاذ علي بن الحسن الحفظي .

هذا فيما يتعلق بالحفل العام ١٤١٩/١٠/٨هـ .

ثانياً : أ - معرض للكتاب والوثائق عن المناسبة يديره الأستاذ/أنور بن محمدخليل بقاعة المعارض .

ب - ندوة عن سيرة الملك عبدالعزيز للشيخ هاشم النعمي وأ.د . عبدالله بن محمد أبوداهش وأ .د.غيثان بن علي جريس يوم ١٤١٩/١٠/٩هـ ويدير الحوار الدكتور / إسماعيل بن محمد البشري بقاعة المعارض بمدينة سلطان .

ثالثاً : محاضرة تلقي أضواء على تاريخ الملك عبدالعزيز للدكتور محمد بن عبدالله آل زلفة ويدير الحوار فيها الدكتور صالح بن عون الغامدي بقاعة الملك فهد للمحاضرات بالنادي يوم ١٤١٩/١٠/١٠هـ.

رابعاً : أمسية شعرية لعدد من أعضاء النادي * وأدباء المنطقة بقاعة الملك فهد للمحاضرات بالنادي ١٤١٩/١٠/١١هـ ويدير الأمسية الأستاذ / علي آل عمر عسيري .

أرجو التفضل بالاطلاع والاحاطة. وقبول خالص تقديري واحترامي ،،

رئيس نادي أبها الأدبي

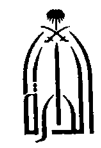
محمد عبدالله الحميِّد

* حسب البيان المرفق .

نسخة مع التحية لسعادة / [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
رئيس مجلس الإدارة



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES
Chairman of the Board

تابع : ملحق رقم (٥) - ج -

سعادة الدكتور/ غيثــان بن جريــس **حفظه اللــه**
كلية التربية - جامعة الملك سعود - أبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

حيث تقوم دارة الملك عبدالعزيز بتكليف من اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة بالإعداد لإصدار أطلس تاريخي عن المملكة ، والذي يشتمل على مجموعة من الخرائط المتعلقة بالدولة السعودية الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية ، وللحاجة إلى مراجعة هذه الخرائط مراجعة فنية وتاريخية .

وحيث إن سعادتكم من الكفاءات المتخصصة والمؤهلة لتحقيق هذه المراجعة ، فقد تم اختياركم ضمن مجموعة من المختصين لمراجعة هذه الخرائط .

لذا نرغب إلى سعادتكم إبداء ملحوظاتكم التفصيلية وتدوينها على مجموعة الخرائط المرفقة ، وإعداد تقرير واف بما تنتهي به دراستكم لهذه الخرائط وما ترونه من ملحوظات سياسية أو شرعية وأن يكون ذلك في أقرب وقت نظراً لقرب موعد المناسبة ، وما تستغرقه الطباعة من وقت وتسليم ذلك لأمين عام دارة الملك عبدالعزيز ، هذا وستصلكم لاحقاً الأجزاء المتبقية من الأطلس .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

سلمـــان بن عبدالعزيـــز

الرقم: ١/٤/٥/١٤٢١م التاريخ: ٢٧/٢/١٤١٩ المشفوعات:

ص.ب: ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٤٤١٢٥٧٣ / ٤٤١٢٣١٨ - فاكس: ٤٤١٧٠٢٠ - بريد إلكتروني: info@darah.org - موقع الأنترنت: www.darah.org
P.O.Box 2945 - Riyadh 11461- Kingdom of Saudi Arabia - Tel: 441 2573 / 441 2318 - Fax: 441 7020 - Email: info@darah.org - Web Site: www.darah.org

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد



الرقم ٢٣٢/٢
التاريخ ٣/١٠/١٤٢٠هـ
المرفقات

مكتب وكيل الجامعة

تابع : ملحق رقم (٥)
- د -

عاجل جداً

سعادة الأستاذ الدكتور/ غنيان بن علي بن جريس وفقه الله
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،وبعد :

فلقد وقع الإختيار عليكم لإقامة محاضرة تاريخية أدبية عن مدينة الرياض ، تكون محاضرة إفتتاحية لمناسبة مشاركة الجامعة في فعاليات إختيار مدينة الرياض عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٠ م . وستكون المحاضرة على شرف صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير و بحضور معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/عبدالله بن محمد الراشد بتاريخ ١٤٢٠/١٠/٣٠هـ بقاعة عمادة شؤون الطلاب وسيشارك معكم الأستاذ الدكتور / عبدالله بن محمد ابو داهش و يدير الحوار الأستاذ / مطلق بن محمد شائع .

شاكرين لكم جهدكم و قبولكم لهذا التكليف .

وتقبلوا أطيب تحياتي ،،،،

وكيل الجامعة
رئيس اللجنة الإعلامية

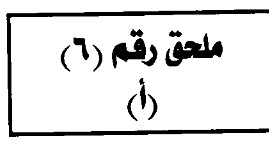
أ.د. إسماعيل بن محمد البشري

(adm20/57 - ٢٠/١٠/إ.حمد)



ملحق رقم (٦)

ملاحظات حول
إلغاء بعض أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة الملك خالد
ومقترحات حول أبرز السبل للارتقاء بهذه العلوم
بقلم بعض أعضاء هيئة التدريس
بجامعة الملك خالد



KING KHALID UNIVERSITY
Prof. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. Of History
Faculty of Arabic, Social and Administrative Sciences



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية والإدارية

Date / / 200 — التاريخ ١ / ٨ / ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأستاذ الدكتور / مدير جامعة الملك خالد — الموقر

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. وبعد ،،

إشارة إلى خطاب معاليكم تحت رقم ٤٢/٨/ن والمؤرخ في ٢٨/٧/١٤٢٢هـ ، والذي أوضحتم من خلاله إعتزام جامعة الملك خالد إقامة ندوة بعنوان " التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .. تطور وإنجاز " ، وذلك في الفترة من ١٩ - ٢١ / ١٢ / ١٤٢٢هـ . وأنه قد تم ترشيحنا للمشاركة في فعاليات هذه الندوة بالكتابة في موضوع " استشراف مستقبل التعليم الجامعي في التخصصات النظرية ".

وإنني إذ أتقدم لمعاليكم بخالص شكري وتقديري على هذا الترشيح، ليسرني أن أبعث إلى معاليكم بموافقتي على المشاركة في فعاليات الندوة ببحث تحت عنوان :

" استشراف مستقبل التعليم الجامعي في تخصص العلوم الاجتماعية ".

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس قسم التاريخ

١/٨/١٤٢٢

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

المملكة العربية السعودية – أبها – ص.ب ٩٠٥٠ – ت : منزل : ٢٣١٢١٧٣ – عمل : ٢٢٩٠٦٨٢ – ٢٢٩٢٩٥١ تحويلة : ١٢٠ – فاكس : ٢٢٥٠٩٠٤
Saudi Arabia – Abha – P.O.Box : 9050 – Tel : Res. 2312173 – Office : 2290682 - 2292951 Ext. 120 – Fax : 2250904 - 2250928

ملحق رقم (٦)
(ب)

KING KHALID UNIVERSITY
Prof. GHITHAN A. JRAIS
Professor & Chairman Dept. Of History
Faculty of Arabic, Social and Administrative Sciences



جامعة الملك خالد
أ.د. غيثان بن علي بن جريس
أستاذ ورئيس قسم التاريخ
كلية اللغة العربية
والعلوم الاجتماعية والإدارية

Date / / 200

التاريخ ٤ / ٨ / ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الزملاء بأقسام التاريخ، الجغرافيا، وعلم الاجتماع حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. وبعد،

إشارة إلى الخطاب المرفق طيه، والموجه من معالي الأستاذ الدكتور/ مدير جامعة الملك خالد بترشيحنا للمشاركة في فعاليات ندوة التعليم التي سوف ترعاها الجامعة في الفترة من ١٩-٢١/١٢/١٤٢٢هـ، وقد حُدد لنا المشاركة بموضوع "استشراف مستقبل التعليم الجامعي في التخصصات النظرية". وإنني إذ أنوي المشاركة في فعاليات الندوة بورقة بحثية تحت عنوان "استشراف مستقبل التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية"، فأرجو من سعادتكم تزويدي بما ترونه من أفكار ومعلومات وتوصيات تدور حول أهمية هذا الموضوع على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في ظل النظام العالمي الجديد وعصر العولمة.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،

والله يحفظكم ويرعاكم...

٤/٨/١٤٢٢هـ

أخوكم

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

المملكة العربية السعودية - أبها - ص.ب ٩٠٥٠ - ت: منزل: ٢٣١٢١٧٣ - عمل: ٢٢٩٠٦٨٢ - ٢٢٩٢٩٥١ تحويلة: ١٢٠ - فاكس: ٢٢٥٠٩٠٤ - ٢٢٥٠٩٢٨
Saudi Arabia - Abha - P.O.Box : 9050 - Tel : Res. 2312173 - Office : 2290682 - 2292951 Ext. 120 - Fax : 2250904 - 2250928

ملحق رقم (٦)
(ج)

كيف نتجاهل التاريخ

إعداد الدكتور/ مسفر بن سعد بن محمد الخثعمي
أستاذ التاريخ القديم المساعد جامعة الملك خالد

لم أفكـــر في يـــوم من الأيام أن أكتب في هذا الموضوع مطلقاً ، لا لعجز في الحديـــث ولكـــن لأني وجدت أن هناك من لا يفهم أهمية العلوم الإنسانية ومنها علم الـــتاريخ ، وربما أن صمت المنتمين إلى هذه التخصصات قد أعطى الفرصة لمن يجهل أهمية هذه العلوم لكي يتطاول عليها ولاسيما علم التاريخ . ولذا بدأنا نسمع في بعض الأوســـاط الثقافية والعلمية بأن التاريخ لم يعد من العلوم التي يطلبها الناس ، ولم يعد هناك حاجة لدراسته ، بسبب عدم حاجة سوق العمل إلى متخصصين في هذا العلم . وإذا كـــانت هذه مشكلة بحد ذاتها فإن هناك مشكلة أخرى ، ألا وهي جهل كثير من الناس بقيمة التاريخ ، الأمر الذي جعل البعض منهم يتجنى عليه فانبروا يسطرون على صـــفحات الجـــرائد لينالوا من التاريخ ويحطوا من قدره،مشيدين بحكمة القرار الذي اتخذته إحدى جامعاتنا في هذا الجانب.ولم يكتفوا بذلك بل أخذوا يتساءلون قائلين : ما الفائدة من أن يتعلم أبناؤنا التاريخ ؟.. ولمثل هؤلاء أقول: إذا كنتم لا تدرون فتلك مصيبة أو كنتم تدرون فالمصيبة أعظم.وفي اعتقادي أنه لو أعيد في يوم من الأيام قبول الطلاب في هذه الأقسام من جديد لانبري أحد هؤلاء مرة أخرى مشيداً بحكمة القرار ومدافعـــاً عنه،وعندها سوف ينطبق عليه المثل القائل "مع الخيل يا شقرا" . ومن المؤلم حقاً ما أصبحنا نراه ونسمعه أيضاً في جامعة الملك خالد من همز ولمز وغمز ، من بعض

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

زملائنا في الجامعة ممن ينسبون إلى النخبة المثقفة • فمنهم من يطلق على أقسام العلوم الاجتماعية مصطلح الأقسام الميتة ، ومنهم من ينعتها بالأقسام منتهية الصلاحية ، ومن قائل يجب عرض هذه الأقسام وكافة منسوبيها للتقبيل !!

ولعـــل من الأسباب التي أدت إلى الجهل بالتاريخ هو أن كثيراً من المثقفين لا يدركون من التاريخ إلا مفهومه العام ، أي لا يعلمون من التاريخ إلا ظاهره ، وحول مفهـــوم الـــتاريخ يقول ابن خلدون في مقدمته " **إن للـتاريخ وجهين : ظاهراً وباطناً ، ظاهـره خبر ، وهو لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى• وباطـنه نظـر وتحقيـق ، وتعـليل للكائـنات ومـبادئها دقيـق ، وعلم بكيفيات الوقائع وأسـبابها عميـق ، فهـو لذلـك أصـيل في الحكمـة عـريق ، وجدير بأن يعد في علومها خـليق**..." انتهى • ولهذا نجد أن التاريخ هو ذاكرة الأمة بل الجنس البشري قاطبة ، وأكثر من يقلل من دوره ومن أهميته هم من عرفوا وجهه الأول ، وتجاهلوا عن معرفة أو عن جهل لوجهه الثاني •

وقد نص قرار الجامعة على دمج أقسام العلوم الإنسانية في قسم علمي واحد لا يمـــنح الدرجة ، ولكنه يرعى مواده في الأقسام الأخرى • ويفهم من هذا أن لقسم العـــلوم الاجتماعية مواداً تدرس في أقسام كليات الجامعة المختلفة • وبالنظر إلى هذا القرار نجد أن الجامعة تطبق جزءه الأول من حيث دمج الأقسام ، أما الجزء الثاني من القـــرار فلا يعمل به حيث لم يقر من الأقسام المذكورة مادة واحدة متطلباً جامعياً • وكـــانت اللجـــنة المعنية بوضع مواد المتطلبات الجامعية قد رفضت دون مبرر المقترح الذي تقدم به قسم التاريخ بوضع مواد السيرة النبوية والحضارة الإسلامية والتاريخ

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

الوطـــني متطلـــباتٍ جامعية . وإذا كان إيقاف قسم التاريخ ودمجه في أقسام أخرى بدعـــوى أن خـــريج التاريخ لم يعد يلائم متطلبات سوق العمل . فما هو المبرر إذن لرفض اللجنة لهذه المواد المهمة في حياتنا نحن المسلمين . ولكم أن تقارنوا هذه المواد مع غيرها من المواد التي تم إقرارها متطلباتٍ جامعية ..!!..

وفي أثـــناء الـــنقاش مع بعض أعضاء اللجنة حول سبب رفض اللجنة لمواد الـــتاريخ أجـــاب أحدهم قائلاً : إن السبب في ذلك يعود إلى تأخر القسم في إرسال مواده المقترحة إلى اللجنة . وأنا هنا أتساءل هل تبنى السياسة التعليمية في الجامعة بناءً عـــلى سرعة أو بطء تقديم الأقسام لبرامجها العلمية ؟ كان من المفترض مخاطبة القسم واســـتعجاله في إرسال مواده ، إلا إذا كان هناك أمراً مبَّيتُ بليل ضد هذا القسم . ومـــواده وأتمـــنى أن لا تكـــون نظرة أعضاء اللجنة للأقسام المدموجة هي نفس نظرة الزملاء المشار إليهم أعلاه .

وبـــالعودة إلى المواد التي اقترحها قسم التاريخ لتكون متطلباً جامعياً نجد أن هذه المواد لا يمكن لأي أمة مسلمة أن تتخلى عنها وعن تدريسها لأبنائها في أي زمان ومكان ولاسيما في هذا العصر . وأنا لأعتقد بأن في الأوساط المتعلمة والمثقفة من يجهل أهمية مادتي السيرة النبوية، والحضارة الإسلامية في مجال التربية الإسلامية للناشئة . أما بخصوص مادة التاريخ الوطني فهي من المواد التي تغرس في نفوس الناشئة حب الوطن والحرص على حماية أمنه واستقراره . وتوجيههم التوجيه الاجتماعي السليم ليكونوا مواطنين صالحين منتجين ، وتساعد على تنمية وعيهم لحماية أنفسهم ووطنهم من آثار الدعايات المختلفة والتي تحاول أن تهدم كيان وشموخ هذا الوطن الآمن بإذن الله .

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

ومنها على سبيل المثال ٠ ما تفرزه وسائل الإعلام المغرضة بين الحين والآخر من أن تطبيق المملكة للشريعة الإسلامية على المجرمين والعابثين بالأمن ، والجانحين عن السلوك القويم ، إنما هو انتهاك لحقوق الإنسان ٠ ويجب ألا يغيب عن أذهاننا ما تتعرض له المملكة اليوم من الهجمة الشرسة من بعض وسائل الإعلام الغربية التي تحاول استغلال أحداث العالم الراهنة لتسيء إلى المملكة لا لشيء إلا لأنها تطبق الشريعة الإسلامية ولا تساوم على ذلك ، وكما قال سيدي ولي العهد يحفظه الله لا مساومة على الدين والوطن ٠ ولهذا فإن إحلال مادة التاريخ الوطني متطلباً لكافة كليات الجامعة ضرورة حتمية ليتعرف طلاب الجامعة على الجهود العظيمة التي بذلها المؤسس جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله رحمة واسعة في سبيل توحيد هذا الوطن الذي كان يعيش حالة من الفوضى والاضطراب والتناحر والجوع والخوف والجهل ٠ وقد تمكن بتوفيق الله تعالى من القضاء على ذلك كله ، فانتشر الأمن والاستقرار ، وعم الرخاء ٠ الأمر الذي ساعده على تأسيس البلاد على قواعد إسلامية راسخة ، ثم جاء من بعده أبناؤه البررة فتوالى البناء وتعاظم العطاء وتقدمت البلاد في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية ٠ وأصبحنا نختال بوطننا فخراً بين سائر الدول ، وارتفعت به هاماتنا بين كافة الشعوب ٠ وما أحوجنا في هذا الظرف بالذات إلى أن يتعرف أبناؤنا على ذلك – وأن يعرفوا معنى التكاتف ووحدة الصف ، والالتفاف حول قيادتهم في الأزمات – ولكن كيف يمكن أن يعرفوا ذلك وهم لا يطلعون عليه ولا يدرسونه؟ إن عدم تدريس الجامعة لمادة التاريخ الوطني يؤدي في النهاية إلى تخريج أجيال منقطعة عن جذورها ، لا تدرك أن العهد الزاهر الذي تعيشه ما كان ليتحقق لولا ما بذل من جهود وتضحيات ٠ واختم هذه النقطة بالتأكيد على

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

أن الاهـتمام بتاريخنا بشكل عام وبتاريخنا الوطني بشكل خاص يغرس في نفوس طلابنا مفهـوم الـولاء والطاعة لولاة الأمر يحفظهم الله امتثالاً لقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم[١]) • ولذا فإنني أتمنى عند مراجعة الجامعة لمناهجها مستقبلاً أن يعاد النظر في المواد التي اقترحها قسم التاريخ متطلبات جامعية •

وأنا من خلال هذا الحديث لا أنصب نفسي مرافعاً عن التاريخ أو مدافعاً عن قضـاياه بحكم أنني أحد المنتمين إليه ، فالتاريخ في غنى عن دفاعي وليس في حاجة إلى مـرافعتي أو منافحة غيري• غير أنني أهدف من خلال حديثي هذا إلى بيان الأسباب الحقيقيـة التي جعلت كثيراً من الناس يجهلون التاريخ ويتطاولون عليه وينظرون إليه نظـرة دونية • وفي الواقع أن هناك أسباباً عدة منها ربط خريج التاريخ بحاجة سوق العمل • وفكرة ربط العلم أياً كان نوعه بسوق العمل اجتهاد غير موفق ، إذ ليس في العالم كله من يدعو إلى ربط العلم بسوق العمل سواء في الدول المتقدمة أو في الدول النامية أو حتى في تلك الدولة التي تعيش تحت خط الفقر • إن هذه الدعوة باطلة من أساسـها وهي لا تخدم الأمة مطلقاً ، كما أنها لا تخدم التنمية في بلادنا • وحول هذا يقـول الدكـتور/ عـبد الله العسكر :"حان الوقت أن نفصل بين التخصص العلمي والوظيفة ، وأن نفصل التخصصات حسب نوع الوظائف المتوفرة ، فالوظائف تتبدل وتتجدد ولا يمكن والحال كهذا أن نلاحق احتياجات السوق ونلغي تخصصات ونحدث أخـرى ..." انـتهى كلامـه • ونحن هنا أمام دعوى جد خطيرة ، فإذا سلمنا بربط التخصـص بحاجـة السوق فقد يأتي يوم نربط فيه خريج الشريعة واللغة العربية مثلاً

١- سورة النساء ، من الآية (٥٩) •

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

بحاجة السوق ، وربما يؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى إغلاق هذه الأقسام وهي من قواعد وأسس الشريعة الإسلامية التي لا يقوم الدين إلا من خلالها . وقد نكتفي في قادم الأيام في كافة التخصصات ونقوم بإغلاق الجامعات بدعوى أن السوق لم يعد في حاجة إلى خريجيها .

إننا ننادي بالتطوير والمراجعة للبرامج العلمية من حين لآخر لمواكبة ما يستجد في مجال العلم والمعرفة ، وفي هذا السياق فلم أكن من المؤيدين لاستمرار أقسام العلوم الإنسانية بالصورة التي كانت عليها سابقاً ، من حيث التوسع في القبول ، وقبول أصحاب النسب المتدنية . الأمر الذي أدى إلى إغراق السوق بلغة من يربط العلم بسوق العمل ، فزاد العرض وقل الطلب . فكانت الأقسام ضحية لهذه السياسة غير المقننة . وكان بالإمكان أن يكون قرار الجامعة مقبولاً لو استمر القبول في قسم العلوم الاجتماعية الذي أحدث بعد عملية الدمج شريطة أن يقدم القسم برنامجاً مميزاً ، ومواكباً للتطورات الحديثة في مجال العلم والمعرفة ، وأن يركز على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تنفيذ برامجه العلمية . والحد من القبول بحيث لا يزيد عدد المقبولين في القسم عن عشرين إلى خمسة وعشرين طالباً . وألا يقبل إلا من هو متميز حتى وإن قل العدد المسموح به في القبول . وفي اعتقادي أن الطالب الذي يتخرج من هذا القسم بعد أن يدرس مواد منتقاة في التاريخ والجغرافيا والاجتماع يكون أكثر تأهيلاً من غيره في تدريس المواد الاجتماعية في التعليم العام ، بدلاً من أن يدرّس مواد التاريخ والجغرافيا من لم يتخصص في الجغرافيا والتاريخ .. إن مثل هذا القسم سيؤدي إلى تخريج كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً،ويغذي أقسام الدراسات العليا التي تسعى الجامعة إلى افتتاحها ، إذا صحت النية لفتح أقسام للدراسات العليا . كما أن هذا

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

القســـم كان من الممكن أن يغذي مراكز الأبحاث التي أنشئت أو تلك التي في طريقها للإنشاء ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى سيعمل على سد العجز الذي سيحدث إما نتيجة للتقاعد ، وإما لظهور بعض المستجدات الأخرى . وعندها سنضطر إلى العودة للـــتعاقد العشوائي من جديد ، أو إلى فتح الأقسام السابقة من جديد وبطريقة ارتجالية كالعادة .

ولن أتحدث هنا عن فوائد علم التاريخ وقيمته بالنسبة للأفراد والجماعات ، ولكنني ســـوف أركز على دوره في مجال التنمية في بلادنا . لقد لعب التاريخ دوراً بارزاً في النهضة التنموية التي شهدتها المملكة ، ولعلي أضرب هنا بعض الأمثلة على ذلك .

أولاً : من التحديات التي واجهت التنمية في هذه البلاد مشكلات الحدود مع الدول المجـــاورة ، وهي من المشكلات التي خلفها لنا الاستعمار في المنطقة . ولكن أدت حـــنكة قـــادة هـــذه البلاد وحكمتهم وبعد نظرهم وحبهم للسلام ، وللـــتعايش السلمي مع أشقائهم من دول الجوار ، ورغبتهم في وحدة الصف العـــربي ، ووحدة الأمة الإسلامية إلى تجاوزهم لهذه المشكلات بكل اقتدار ، بحيـــث فوّتـــوا عـــلى الأعداء كل مخططاتهم ، عن طريق اللجوء إلى الحلول الســـلمية الـــتي حفظت للجميع كافة المكتسبات التنموية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .. . ولعل آخر مشكلات الحدود الـــتي تم القضـــاء عليها بالطرق السلمية مشكلة الحدود مع اليمن الشقيق ، والتي بذل فيها خادم الحرمين الشريفين وحكومته جهداً واضحاً حتى تكللت جهودهـــم بالنجاح ، وفوتوا بذلك الفرصة على من يريد أن يصطاد في الماء العكر . وقد برز دور التاريخ في حل هذه المشكلة وغيرها من المعضلات .

تابع : ملحق رقم (٦)
(ج)

فإذا نظرنا نظرة فاحصة إلى أعضاء فرق التفاوض في حل نزاعات الحدود وجدنا أن جلهم من المتخصصين في التاريخ ، ومن أقسام العلوم الإنسانية الأخرى •

ثانياً : ومـــن التحديات أيضاً التي واجهة التنمية في بلادنا ظهور كثير من النزاعات القبـــلية ، إمـــا بسبب الخلاف على المراعي ، أو موارد المياه ، وإما بسبب الاختلاف في الأنساب • وهنا لعب التاريخ دوره المهم في حل هذه النزاعات والقضاء عليها ليعيش أبناء هذا البلد في أمن ورخاء ، ويلتفوا حول قيادتهم ، بعد أن نبذوا خلافاتهم ، وعرفوا معنى وحدة الصف ووحدة الكلمة ، ورأوا أثر هذه الوحدة الإسلامية في كافة المجالات •

وللـــتاريخ في هذا المجال – يا سادة يا كرام – اليد الطولى ، فقد حلت كثير من المشكلات القبلية عن طريق إحالتها من الجهات المختصة إلى متخصصين في التاريخ ليفصلوا في هذه النزاعات ، وهنا يقف التاريخ موقف الحكم • فكيف نحاول إذن أن نجهل أو نتجاهل التاريخ؟ •

ثالثاً : لقد كان لقسم التاريخ في جامعات المملكة نصيب الأسد من حيث المشاركة في الاحـــتفال بالمـــئوية ، كما أنه لا يزال وسيظل أعضاؤه واجهة الجامعات وممثليها في المناسبات الوطنية ، ولعل الاحتفال الذي يعد له الآن بمناسبة مرور عشـــرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في البلاد خير دليل على ذلك • وبالمناسبة فإن تفاعل المواطنين مع هذا الحدث يعطي دلالة واضحة على عمق التلاحم بين أفراد الشعب السعودي قيادة وحكومة وشعباً والتاريخ وحده هو من سيرصد للأجيال القادمة مثل هذه الاحتفالات الحقائق ويقلعون عن العبث بالتاريخ الذي يطلق عليه أبو العلوم ؟!!!

ملحق رقم (٦)
(د)

لا مبرر لخفض تكاليف التعليم الجامعي

بقلم : د . محمد مفرح القحطاني - رئيس قسم العلوم الاجتماعية

المصدر : جريدة الاقتصادية – العدد ٢١٢٧ بتاريخ ٢/٧/١٩٩٩م

يدور نقاش حول أهمية إعادة هيكلة التعليم العالي في السعودية وذلك بعد الانحسار المؤقت للطلب على مخرجاته ، خاصة على مخرجات بعض التخصصات الجامعية ، ومنها أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية . وبادرت جامعة الملك خالد باتخاذ خطوة على عجل دون دراسة السلبيات ، وذلك بإلغاء (١١) قسماً علمياً ، منها خمسة أقسام من العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ودمجت في قسم علمي واحد غير دراسي باسم قسم العلوم الاجتماعية ، وستة أقسام أخرى دمجت في أقسام أخرى قائمة .

لا أحد يشك في أن أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعات السعودية قد تطورت تطوراً مهماً خلال السنوات الماضية ، وساهمت في إخراج آلاف الخريجين الذين يشاركون بفاعلية في عمليات التطور والتنمية في جميع القطاعات العامة والخاصة .

الإلغاء أم الضم ؟

والسؤال الآن هل فكر ة إلغاء أو ضم الأقسام التي انحسر الطلب مؤقتاً على خريجيها فكرة صائبة وحل نهائي لمشكلة سوق العمل في السعودية؟ قبل الإجابة عن السؤالين التاليين : هل نربط التعليم العالي في بلادنا بسوق العمل ؟ وبالتالي نصبح ملزمين بتوفير فرص عمل لكل خريج ؟ أم نتيح التعليم العالي للراغبين والقادرين ،

تابع : ملحق رقم (٦)
(د)

بغض النظر عن موضوع التوظيف بحيث يسعى الخريج للحصول على الوظيفة المناسبة لقدراته ومهاراته حسب قدرة واستيعاب الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد؟

إن الإجابة عن هذه التساؤلات تحتاج إلى نقاش واسع من قبل المهتمين بالتعليم العالي ومن كل فئات المجتمع، ثم تتوج من قبل السلطات العليا باستراتيجيات وتصورات مستقبلية واضحة • أنا هنا أود أن أوضح بعض النقاط في هذا الجانب ، وبخاصة ما يهم أقسام العلوم الإنسانية والاجتماعية بحكم انتمائي المهني لهذا الجانب •

تخصصات التعليم الجامعي :

أعتقد بأن أي تغير جوهري في تركيب تخصصات التعليم الجامعي أمر يحتاج إلى دراسات متأنية ، وبمشاركة كل المهتمين حيث يجب أن يكون لكل قرار تحليله المنطقي• فإذا كان الهدف هو ربط عدد الخريجين بعدد الوظائف المتاحة فإن هذا الاتجاه عفا عليه الزمن وتجاوزته الأمم المتقدمة ، بل أمم نامية عديدة • وهو اتجاه لو أصبح المبرر لفتح وإبقاء الأقسام العلمية في الجامعات السعودية ، فإن هذا يعني إلغاء أكثر من نصف التعليم الجامعي ، وقس نتائج هذا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغيرها •

إن المعرفة صرح متكامل لا يجوز أن ننقص من بينتها ، لأن تصنيفها ليس إلا لتسهيل دراسة أجزائها ولإتاحة التخصص الدقيق •

وهناك فهم قاصر لدور العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك للانبهار بمنجزات العلوم الطبيعية ، كما أن إعطاء التكنولوجيا آني وملموس ، لكن دور العلوم الإنسانية

تابع :ملحق رقم (٦)
(د)

والاجتماعية وكذلك التربوية والثقافية غير ملموس لكنه أكثر فعالية وعمقاً ، بيد أنه بعيد المدى غير آني النتائج • لا نريد التحدث عند دور هذه العلوم في تربية الناشئة أو دورهـا التطـبيقي في عمليات التخطيط الاجتماعي والاقتصادي والعمراني فكل هذا مـتاح في كثير من التقارير والكتب وحسمته الدول المتقدمة قبل (١٠٠) عام ، لكن المشـكلة الحقيقية إن القصور في فهم هذا الدور يؤدي تلقائياً إلى التعامل معها علوماً نظـرية بحتة وعدم توفير البيئة المناسبة لدراستها ، وبالتالي يتدهور عطاؤها ودورها في خدمة المجتمع •

<u>إلغاء تخصصـات</u> :

إن المطالبة بإلغاء تخصصات بعينها تعني النظر لبعض جوانب المعرفة من منطلق أنهـا محاضـرات تـلقى وطـلاب يتخرجون دون النظر إلى الدور العلمي الأكبر في الدراسات والبحوث والتنبؤ •

وتمـر السعودية بمرحلة حضارية انتقالية خطيرة حيث تتغير البيئة الاجتماعية الثلاثية "بداوة – ريفية – تحضر" لصالح الحياة في المدن وما ينشأ من ذلك من توترات ومشكلات التحول ، وهنا يتعاظم دور العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وبالتالي فإن أي جامعة تقوم بتدريس العلوم "البحتة" تنعزل عن مجتمعها وتصبح في أبراج عالية معزولة فمـا دور الرياضـيات أو الفيـزياء أو الكيمياء على سبيل المثال في حل المشكلات الاجتماعية •

إن المـملكة العـربية السعودية تمر بمرحلة النمو السكاني الباهر وهي في قمة الخصوبة ومن أعلى معدلاتها في العالم كما تشير تقارير التعدادات السكانية واللجـان

تابع : ملحق رقم (٦)
(د)

المهتمة بالسكان في الأمم المتحدة ، حيث يبلغ معدل النمو لسكانها (٣,٥) في المائة سنوياً ، أي أن السكان يتضاعفون مرة كل (٢٠) عاماً . وتبلغ نسبة السكان ذوي الأعمار الأقل من (٢٥) عاماً أكثر من (٦٢) في المائة من مجموع السكان ، مما يعني الزيادة المستمرة والمتضاعفة في الطلب على التعليم بكل مراحله وزيادة متضاعفة في فرص القبول لا إغلاق التخصصات دون مبرر والنظر للتعليم الجامعي من زاوية ضيقة هي خفض التكاليف لأن المشكلات المتوقعة من هذا الاتجاه كثيرة في جوانبها الأمنية والاجتماعية والثقافية والتنموية بشكل عام .

خفض التكاليف :

وإذا كان الهدف من إلغاء أو دمج أقسام التعليم الجامعي لتقليص القبول هو خفض التكاليف المالية ، فإن هذا الاتجاه غير مقبول ، لأن للتعليم دوراً كبيراً في بناء ثروة الأمم ، فالاستثمار في التعليم هو استثمار للمستقبل يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بشكل عام ، هذا إضافة إلى أن التعليم دواء لكثير من العلل الاجتماعية والأمنية والصحية وغيرها التي تكلف اقتصاد البلد الكثير . ويمكن الإرتقاء بكثير من الأنظمة والأساليب الإدارية والفنية التي ستساعد على زيادة القدرة المالية للجامعات ، بالتالي تحسين فرص المساواة والعدالة في الحصول على التعليم العالي لجميع أبناء السعودية الراغبين والقادرين على هذا النمط من التعليم .

وهل تقليص القبول في الجامعات السعودية سيؤدي إلى توجيه خريجي الثانوية العامة لسوق العمل مباشرة؟ أعتقد أن هذا غير ممكن في ظل الوضع الحالي للتعليم الثانوي في السعودية ، حيث إن التعليم العام يهيئ الطالب للدخول إلى الجامعة وليس

تابع : ملحق رقم (٦)
(د)

إلى سوق العمل . هذا ، إضافة إلى ضعف قاعدة قبول الكليات والمعاهد المتوسطة الفنية وغيرها في الوقت الحالي ، فأين يذهب هؤلاء الطلاب؟!!

وأعود إلى جامعة الملك خالد التي كان يوم إعلانها من قبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، يوماً مشهوداً في حياة أبنا المنطقة الجنوبية الغربية . ولكن إقدام الجامعة على إلغاء (١١) قسماً علمياً سيؤدي إلى تقليص فرص التعليم العالي في المنطقة ، فهذه العلوم تربي وتهذب وتقدم العلم والمعرفة للآلاف من الطلاب وما زال عليها إقبال كبير ، وهي الوحيدة في حقولها العلمية في كافة المنطقة الجنوبية الغربية من السعودية ، والتي تخدم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ونحو (٣٥) ألفاً من خريجي الثانوية العامة في هذه المناطق. إضافة إلى أن المنطقة معقدة في تركيبها الطبيعي والاجتماعي ، وبالتالي فهي تحتاج إلى كثير من الدراسات والبحوث العلمية التي توفرها مثل هذه الأقسام ، ممثلة في منسوبيها وطلابها . إن الجامعة مسؤولة عن نشر العلم والقضاء على الجهل والتخلف وليست مسؤولة أبداً عن توفير الوظيفة ، فالوظيفة تخضع لمنافسة شريفة بين طالبي العمل ، يستحقها من يبدي كفاءة كبيرة من غيره .

<u>الحل المعقول</u> :

إن الحل المعقول لمشكلة القبول والعلاقة بين مخرجات التعليم وأسواق العمل هو تقنين القبول في الأقسام التي انحسر الطلب على مخرجاتها مؤقتاً وتوجيهها لخدمة البيئة المحلية من خلال تطوير خططها وبرامجها التعليمية ، فسيأتي اليوم الذي نحتاج إلى مخرجات هذه الأقسام كما حصل في الماضي القريب ، فأسواق العمل تمر بدورات

تابع : ملحق رقم (٦)
(د)

طـــبيعية وتغيـــير مستمر ، هذا ، إضافة إلى الفوائد الأمنية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى من توسيع قاعدة التعليم العالي في جميع أجزاء المملكة العربية السعودية •

وأخـــيراً، لابـــد أن ننطلق من مبدأ أن تعليم الإنسان يساعد على المشاركة بفاعـــلية في عمـــليات الـــتطور والتنمية في بلادنا الغالية على كل المستويات ، وإن الـــتخطيط لمســـتقبل التعلـــيم العـــالي يأتي ضمن خطة وطنية شاملة لكل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية •

ملحق رقم (٦)
(هـ)

حول الأضرار الناجمة
عن إغلاق أقسام العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد

د ٠ / فاروق جميل عبد الله جاويش - أستاذ التاريخ الحديث المشارك

إن حاضر التعليم الجامعي في تخصص العلوم الاجتماعية مستهدف بالتصفية أو الدمج في بعض بلدان الخليج العربي بدعوى عدم وجود وظائف لخريجيه ، ولاشك في أن هـــذه الدعـــوى إذا قدر لها النجاح فستكون مقدمة لإغلاق تخصصات أخرى زاد عدد خريجها عن الفرص المتاحة للعمل ، وبالتالي سنصل في وقت ما – مع ازدياد عدد السكان وكثرة الخريجين – إلى إغلاق معظم التخصصات الجامعية بحجة هذه الدعوى الظالمة ٠

إن مـــا يقدم من العلوم الاجتماعية خلال التعليم دون الجامعي لا يسمن ولا يغـــني من جوع ، لتنمية مهارات الدارس وصقله ثقافياً ، وما جدوى تدريس العلوم الاجتماعية فيما دون الجامعة إذا ألغيت هذه التخصصات في الجامعات لأن الهدف من التعلـــيم دون الجامعي هو تأهيل الدارس للالتحاق بأي تخصص جامعي يتفق مع ميوله ورغـــباته وإمكاناته ولهذا فقد أنشئت التخصصات الجامعية لتنمية هذه الميول وإشباع الرغـــبات وثقل التخصصات بغرض تنشئة شباب واعٍ مثقف على إلمام كامل بقضايا أمـــته ومستقبلها ، قادر على المشاركة الفاعلة في حل مشاكلها وتنمية قدراتها ، بغض النظر عن العائد المادي الذي سيجنيه الدارس بعد التخرج ٠

تابع : ملحق رقم (٦)
(هـ)

إن التطور الهائل الذي حدث للتعليم الجامعي في عهد خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – قد آتى ثماره وأصبح هناك فائض هائل من الخريجين في بعض التخصصات الجامعية مما حدا بالبعض بالمناداة بإغلاق هذه التخصصات أو الحد من عدد المتقدمين لمواصل التعليم الجامعي ٠

إن معالجة تلك المشكلات لا يتم بسياسة الإغلاق والإقلال ، إن طلب العلم يجب أن يكون هدفاً في حد ذاته بغض النظر عن العرض والطلب في سوق العمل ، فقد يجبر طالب على الدراسة في تخصص لا يتفق مع ميوله ورغباته فيفشل فيه وكما نعلم فإنه لا غنى لأي مجتمع عن الطبيب والفقيه والأديب والمؤرخ والمهندس ... إلخ ٠

إن الأقسام العلمية بمختلف تخصصاها في الجامعات هي المنارات التي ينطلق منها العلم ليأخذ بيد أي مجتمع إلى التقدم والرقي والازدهار ، ولذلك يجب أن تنمو وتتطور لا أن تغلق أو تعلّق أو همّش أياً كان نوع العلم الذي تقدمه فما بالك بعلم يهتم أولاً وأخيراً بحياة الإنسان وقضايا المجتمع ، والعلاقات بينه وبين المجتمعات من حوله ؟!!!

إن الثروة الحقيقية لأي مجتمع تكمن في بناء الإنسان نفسه لا فيما يمتلكه المجتمع من ثروات مادية أخرى فقد تزول الثروة ولكن يبقى الإنسان ، وإذا كانت تنمية المجتمعات والدول هي الهدف الأساس لأية سياسات فكيف بمجتمع أحثّه على التنمية وأسلبه علومه الاجتماعية وعزته القومية بجهله بماضيه وعزله عن مجتمعه ، ؟!! إن الفرد هو أساس بناء المجتمع والتخصصات المستهدفة بالإلغاء عنيت أساساً به ، فكيف يستطيع الفرد أن يقود تنمية مجتمعه وينهض به وهو فاقد لأهم مقومات بناء المجتمعات وهي (العلوم الإنسانية) على اختلافها ؟ !!!

تابع : ملحق رقم (٦)
(هـ)

إن مستقبل تخصصات العلوم الاجتماعية في خطر مستهدف بحجة زيادة الخريجين عن متطلبات سوق العمل إن خريجي هذه التخصصات في معظم دول العالم يعرفون أن فرصتهم ضئيلة في العمل بتخصصهم بعد التخرج ومع هذا فما زال هناك إقبال على الإلتحاق بهذه التخصصات .

إن العمل رزق والأرزاق مقدرة وإذا كان رزق من لم يتعلم أفضل من بعض أصحاب الشهادات فهل يدعونا هذا إلى عدم الحرص على التعليم ؟! إنه يجب أن يكون العلم هدفاً في حد ذاته وضرورة أساسية من ضروريات التنمية أياً كان نوعه .

ملحق رقم (٦)

(و)

العلوم الإجتماعية .. ماهيتها ودورها في المجتمع المعاصر

د/ محمد إبراهيم أرباب - أستاذ الجغرافيا المشارك

تواجه العلوم الاجتماعية مأزقاً عصيباً في الوطن العربي دون استثناء في الوقت المعاصر وذلك لجملة من الأسباب التي يمكن ذكر بعضها:

- السمعة السيئة التي تحيط بهذه العلوم من واقع مناهجها الكلاسيكية في مراحل التعليم العام والارتكاز على تدريس الحقائق المجردة دون تطوير المهارات المرتبطة بكل تخصص ومما يزيد الأمر سوءاً عدم وجود الحيز الكافي لممارسة أنشطة تتعلق بعلوم مثل التاريخ والجغرافيا.

التخلف الفكري العربي في مجالات العلوم الاجتماعية حيث أصبح المتخصصون مقلدين للفكر الغربي ومترجمين لبعض ذلك الفكر

كثرة عدد الخريجين من أقسام العلوم الاجتماعية دون وجود فرص كافية للعمل. والتساهل في قبول أصحاب النسب الضعيفة في تلك الأقسام بل إن هذا التساهل يبدأ من المرحلة الثانوية عند التشعيب للقسمين العلمي والأدبي

إن هذا لا يعني عدم أهمية العلوم الاجتماعية وقد ظنت المجتمعات الأوربية نفس الظن في مرحلة من المراحل بعد أن انبهرت بالتقدم التكنولوجي المرتكز على العلوم الطبيعية لكنها عادت وأدركت أهمية الرصد الاجتماعي لمشكلات المجتمعات المعاصرة وليس أدل على هذا من التقرير السنوي لليونسكو قبل عامين وكان عن العلوم الاجتماعية وأهميتها وضرورة النهوض بها وتفاعلها واقترحت اسم الهندسة الاجتماعية

تابع : ملحق رقم (٦)
(و)

على جماع تلك العلوم . إن تحليل الأهمية يعني استعراض كل تخصص على حدة ولكن تكفي الإشارة هنا لعلم التاريخ الذي لم يعد علماً موسوعياً بل دخل في تشابكات مع علوم الاقتصاد والسياسة والجغرافيا والاجتماع وانبثقت به نظريات بدأت تشكل المصير الإنساني فنظرية صموئيل هنتنجتون عن صراع الحضارات ونظرية فوكاياما عن الانتصار النهائي للديموقراطية الغربية على حساب الحكومات الدينية والعسكرية أثرت في سياسات الدول الغربية الى حد كبير وخطير أيضاً لأن تلك الكتابات صارت مرتكزاً للاستراتيجيات والسياسات الدولية هذا دون وجود تنظير مماثل في العوالم المستهدفة مثل العالم الإسلامي والعربي . ونحن نواجه الآن نفس المأزق مع أول حروب القرن في وسط آسيا وقد صك الغربيون مصطلحات مثل الإرهاب والعنف والتطرف وألصقوها بالإسلام وإن أنكروا ذلك في العلن دون وجود اجتهاد حقيقي في دائرة المؤرخ العربي المشتغل بالأحداث والوثائق دون الارتقاء الى مستوى التحديات المعاصرة . والمؤرخ لم يعد ذلك المستغرق في كشف الأحداث الماضية لكنه غدا أكثر اهتماما بالتنبؤ ورسم صورة المجتمع المستقبلية وساهما في إدارة الصراعات وتكوين الأحلاف والحوارات السياسية وغدا الساسة وصناع القرار مستمعين جيدين لمنظري التاريخ

ولم تعد الجغرافيا على سبيل المثال مجرد نشرة سياحية تهتم بأسماء البلدان وعواصمها وأنهارها وجبالها كما يريد لنا أن نتصور في كتب الجغرافيا المدرسية الركيكة بل غدت الجغرافيا علماً حديثاً وفاعلاً في التخطيط للبيئة

تابع : ملحق رقم (٦)
(و)

الطبيعية والكتروني واستخدامات الارصاد الحضرية والريفية والتخطيط الإقليمي والدراسات السكانية وفي تحليل القضايا الملحة مثل التلوث والكوارث الطبيعية والتكنولوجية ومشكلات المياه وطائفة لا حصر لها بحيث نشأت فروع متخصصة للغاية مثل جغرافية الأمراض، الجريمة، السياحة، الزلازل الخ ولا يتسع المجال لحصر اهتمامات الجغرافي الحديث وادواته الجديدة المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية GIS المرتكزة على الـسبر الفضائي والتي لا تستغني عنها أية مؤسسة أو صانع للقرار . ولا يتسع المجال لاستعراض أهمية علوم مثل الاجتماع والسياسة والاقتصاد وعلم النفس ولا يمكن أن نتخيل صرحاً للمعرفة يرتكز فقط على الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا ويتحدث بلغة الرياضيات وبغفل دراسة الانسان .

لجأت بعض الجامعات الى الغاء أقسام العلوم الاجتماعية بحجة ضرورة تركيز الجانب التكنولوجي ولكثرة الخريجين وضربت بعرض الحائط تجارب الأمم السابقة والاعتماد المعاصر لصناع القرارات والساسة والمؤسسات على العلماء الاجتماعيين وهي هربت من المشكلة الحقيقية التي تتلخص في أن الجامعات لم تعط تلك العلوم حقوقها وكدست اقسامها في الوقت نفسه بالطلاب ثم بدأت تتباكى على فداحة حجم الخريجين وعلى سبيل المثال :-

- نلاحظ فقراً في أدوات واحتياجات تلك الأقسام مقارنة بالأقسام العلمية التي تمثل العيون الزرقاء .
- تفتقر المكتبات الجامعية للكتب الحديثة .
- " " " للدوريات العلمية

تابع : ملحق رقم (٦)

(و)

- لا يوجد تشجيع للجمعيات العلمية بالقدر الكافي حيث تعتمد على اشتراكات اعضائها مما لا يتيح لها التفاعل القوي مع المؤسسات العلمية المناظرة والقيام بأبحاث ذات شأن ورحلات علمية .

- تعني الدراسة الجامعية والتدريس مجرد القاء المحاضرات ولا يوجد حرص على اهتمام الاساتذة بالعمل واكمال النصاب ولا توجد مراكز البحث العلمي التي تضم متفرغين بالكامل للبحث .

- لا توجد استراتيجية واضحة لإسهام الجامعات في القضايا الاجتماعية والمسوحات الاجتماعية والاقتصادية وتصميم التخطيط .

- الدخول المتدنية لأعضاء هيئة التدريس مما لا يتيح مجالاً للأخذ بالجديد ومواكبة المعاصر وتكوين مكتبات وادوات خاصة معتد بها .

- لم يراع الذين اتخذوا قراراً باغلاق هذه الأقسام في جامعة الملك خالد مثلاً حقائق جوهرية مثل أن نسبة من اكملوا الدراسة الجامعية في منطقة عسير وفقاً لتعداد ١٤١٣ لم يتجاوز ٤٫٩٪ من اجمالي السكان والدبلوم والماجستير ٠٫٠٣٪ والدكتوراه ٠٫٠١٥٪ في حين أن نسبة من اكملوا الدراسات الجامعية على مستوى الدولة في نفس التعداد هي ١١٫٧٪ أي أنه لم تكن هناك مراعاة للأوضاع الاقليمية

تابع : ملحق رقم (٦)

(و)

ان المحنة الوحيدة التي يتذرع بها أصحاب القول بإغلاق أقسام العلوم الاجتماعية هي عدم وجود فرص عمل للخريجين وإذا ما طبقنا هذا المبدأ لدخلنا في متاهة فماذا إذا أعلنت وزارة المعارف يوماً ما عدم حاجتها لمزيد معلمين أو أنها وصلت ما يقرب من الاكتفاء هل نغلق كليات التربية والإحياء والرياضيات واللغات وهل نغلق أقسام الفلك لنفس السبب؟ أم أن الهدف من التعليم يتجاوز الإعداد المهني الى مهام أكبر شأناً هي صقل الشخصية والتدريب على التفكير العلمي وحفظ الأجيال الجديدة في معامل فكرية بدلاً من إطلاقهم في نواصي الشوارع في أخطر مرحلة عمرية؟

هل يقتصر دور الجامعة على التدريس أم يتعداه الى البحث العلمي والرصد الاجتماعي لمسار الأمة؟ هل دور الجامعة أكاديمي بحت؟ أم يتعداه الى الإعداد البدني والنفسي وترقية العلاقات الاجتماعية والصداقات المتينة للفئات العمرية المتماثلة؟ والى الحفاظ على نمو عملية التراكم المعرفي؟

ما هي الجهة التي تتخذ قراراً بإغلاق قسم في جامعة؟ ان قطع شجرة في سويسرا يستدعي اجتماع المجلس البلدي بكامل أعضائه وموافقة الساكنين قرب الشجرة فكيف نسمح لأنفسنا باتخاذ قرارات بمثل هذه الخطورة بالعودة لبضع أفراد. ألم يكن من الممكن تقليل أعداد الطلاب وترقية الأداء؟ ألم يكن من الممكن التجميد المؤقت للقبول حتى تتضح الرؤى؟

ملحق رقم (٦)
(ز)

مستقبل التعليم الجامعي
في تخصص (علم الاجتماع)

أ. محمد مشبب الحطوري – رئيس قسم علم الاجتماع

الأخ الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي جريس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد .

فقد طلبت مني أن أدلي بدلوي فيما يخص محاضرتكم عن استشراف مستقبل التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية ولعل من المناسب أن أشير إلى ما يلي :

أولاً : لم يسبق في أي جامعة من الجامعات العريقة والتي لها سنين عدة إن أوقفت أو أنهت الدراسات في العلوم الإنسانية كما أعلم .

ثانياً : لم تكن هذه التخصصات سبباً في كثرة الخريجي أو تزايد أعداد الخريجين من هذه الأقسام أو أن هناك كفاية من هذه التخصصات . وإنما هناك أسباب أخرى أنتم اعلم بها .

ثالثاً : من خلال الجولات الميدانية لبعض المدارس وخاصة أننا ندرب الطلاب في عدة مدارس ، نجد أن مدرس مادة الاجتماع ليس متخصصاً في ذلك وقس على ذلك علم النفس وقس على ذلك أيضاً قسم الإدارة في المرحلة الثانوية أو ما شابه ذلك .

تابع : ملحق رقم (٦)
(ز)

رابعاً: لـــو فرضنا إننا قمنا بقبول أعداد كثيرة في تخصص ما ، حتماً يوماً ما سوف يكـــون هـــناك زيادة لأننا وفي كثيرٍ من بعض الأجر اءات لا تبنى على تخطيط سليم وكما يجب •

خامساً في مجـــال الطـــب اليوم ونحن في أمس الحاجة إليه نجد أن بعض الخريجين لا يجدون لهم وظائف وهذا التخصص نادرُ في كثيراً من العالم •

سادساً مشكلة الممارسة العملية في التخصصات الإنسانية معدومة ، وأشير إلى قسم الاجتماع بحكم وجودي فيه مدة ليست بالقصيرة والسبب ليس تقصيراً من الأعضـــاء • وإنما التخصصات أو العوائق الرسمية أو شبه الرسمية التي تعوق دون الممارسة العملية في البحوث • كما أننا لا نؤمن إلا بشيء ملموس أو جاهـــز • مـــثل الشخص الذي يذهب إلى الطبيب ويقول إنا سني يوجعني وأريد علاج الآن غير أنه لم يتعود أن يأخذ المسواك أو يعمل تنظيفاً لأسنانه قبل ذلك • أو بمعنى عام "الوعي في كثيراً من المسائل غير موجود" •

سابعاً: كان من المفروض التقليل من القبول في هذه الأقسام • وليس قفلها أو كما يقولون إيقافها •

ثامناً: العـــلوم الإنسانية في دراستها وفي تفعيلها تحتاج إلى ممارسة عملية في الميدان ومعايشة المجتمع من واقعه ، وأيضاً المتخصص في العلوم الإنسانية وبالأخص الاجتماع أو من هو في هذا المجال يحتاج إلى قربه من المجتمع ومعرفته بهم عن قـــريب ، يحـــتاج إلى المعرفة الدقيقة وكلما كان قريباً وعارفاً المجتمع بعاداته وتقاليده ، كان البحث أنفع ومفيداً •

تابع : ملحق رقم (٦)
(ز)

تاسعاً: ليس الباحث الذي يأتي أو يحضر من خارج المجتمع أنفع ببحثه أكثر من ابن البـــلد ، فابن البلد أعرف بالدقائق الصغيرة . والتاريخ شاهد على ذلك في بعض التخريجات التي حصلت في تاريخنا من قديم الزمان .

عاشراً: الغرب عندما غزانا . أول شيء عمله أرسل العملاء والمتخصصين في العلوم الإنسانية،لدراسة هذه المجتمعات دراسة دقيقة بعد المعايشة في داخل مجتمعنا . ثم فـــتح المجال للآخرين بالدخول من خلال تقاريره ووصفه لهذه المجتمعات مثال ذلك الرحالة ، العملاء البريطانيون والألمان ، وما ذكره الأخ الدكتور محمـــد بـــن زلفة في بحوثه عن وصف بعض القادمين في أول القرن الماضي للمجتمع الجنوبي .

إحدى عشر : في لقاء عام في الولايات المتحدة الأمريكية أشار بعض الدعاة أن هناك هجمة قوية على أفريقيا من قبل المنصرين المسيحيين الذين يستخدمون كثيراً من الوسائل ، في سبيل التبشير . ثم قال نحن في حاجة إلى اثنين متخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس لدراسة هذا المجتمع . لأن هـــؤلاء المتخصصين عند الانتهاء من دراستهم لواقع المجتمع الإفريقي ســـوف يقومـــان بتدريس الداعية ، الطبيب "كل من يعمل في سبيل الدعوة" على الوسائل التي يمكن من خلالها الدخول إلى هذا المجتمع ، وكيفية التعامل معهم . هذا مثال . فكيف بما هو موجود اليوم من تغييرات سريعة في مجتمعنا ؟ !!

الثانية عشر : العلوم الإنسانية لدينا شبه مشلولة لأن تعاملها مع المجتمع شبه مفقود للأسباب التي ذكرت آنفاً .

تابع : ملحق رقم (٦)
(ز)

المخططـــون يفترض أهم يستعينون بالاجتماعيين مثلاً في تخطيط المدن تحتاج أكثر في المنشآت الصناعية ، في مجال الإدارة في مجال الخدمات الاجتماعية بأنواعها في كثير من المسائل العامة التي تخصص المجتمع وما أكثرها ؟!

يجـــب علينا النظر بجدية في دراسة هذه العلوم وتفعيلها . والبعد عن أفكار ليست مبنية على أشياء علمية . والشاهد في ذلك المجتمعات الصناعية الآن كثير من الطـــلاب لا يدرس هذه التخصصات لأنها صعبة وأيضاً تحتاج إلى الرغبة وإلى القدرة عـــلى الدخول مع الناس وإلى الممارسة العملية الميدانية ومعايشة الناس على الواقع . عـــلماً بـــأن الممارس لهذه المهنة في البلاد المتقدمة صناعياً يستعان به في كثير من حل المشـــكلات الاجـــتماعية . أيضاً كثيراً من الجامعات في البلدان المتقدمة لم تترك هذا التخصص وإنما هو موجود ويمارس ويستعان به في تحليل ليس بمجتمعهم وإنما المجتمعات الآخر من بلدان آخر .

أخيراً وليس آخراً . تزايد السكان في مجتمعنا . والتغيرات السريعة الحاصلة في مجتمعـــنا والظواهـــر السلبية في هذا المجتمع مثل كثرة الطلاق أو العنوسة أو تأخر الـــزواج وكـــل تلك ظواهر من الظواهر الأخرى التي تحتاج إلى متخصصين في هذه المجـــالات بالإضافة إلى ما يخص التاريخ أو الجغرافيا أو علم النفس . لذا فإن مستقبل الدراســـة في هـــذه التخصصات تزيد تفعيلها في واقع الميدان بعيداً عن الرسمية وغير الرسمية وهذا سري . وهذا ممنوع الإطلاع عليه وهذا .. وهذا ...إلخ .

تحيـــاتي وآمل أن تفيد سعادتكم والله يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح لهذا الوطن وأبنا هذا الوطن والأمة الإسلامية والسلام عليكم .

ملحق رقم (٦)
(ح)

مستقبل التعليم الجامعي
في تخصص (علم الجغرافيا)

د . / علاء الدين حسن _ أستاذ الجغرافيا المشارك

سعادة الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ....

أعتقد أن مستقبل التعليم الجامعي عامة أصبح يرتبط بإتقان وحسن استخدام التطور الهائل والسريع في وسائل التقنية الحديثة ، سواء كانت أجهزة علمية وأدوات وبرمجيات ، وذلك على المستوى التدريسي لتنمية مهارات الطلاب والارتفاع بمستوى الخريجين أو مستوى البحث العلمي .

وعن علم الجغرافيا فهو ليس بالعلم النظري البحت فبجانب هذا البعد المعرفي النظري ثمة بعد آخر أساسي وهو البعد التطبيقي وثيق الصلة بالمجتمع ومشاكله ، إلا أن النظرة القاصرة للمجتمع تتوقف عند الوظيفة الأولى حيث يجب على الجغرافي معرفة أسماء المدن الصغيرة منها والكبيرة المهم منها وغير المهم وهكذا .

نعم إن البعد المعرفي النظري له أهميته لكنه أصبح معلومات موجودة ومتاحة خاصة مع وجود الحاسب الآلي والأطالس الالكترونية .

إذاً المستقبل في الأساس يجب أن يرتبط بالبعد التطبيقي ، وهو الخاص برصد مشاكل المجتمع والعمل على حلها وثمة أبحاث كثيرة اهتمت بهذا البعد ، ألا وإن النظرة

تابع : ملحق رقم (٦)
(ح)

القاصرة للمجتمع بكافة طوائفه لم تساعد على أن يكون لهذه الأعمال أثر أو مردود ، كمـــا أنـــنا لا يمكن أن نعفي القائمين على هذا العلم من مسئولياتهم عن هذه النظرة القاصرة ويجب عليهم تدعيم الأبحاث التطبيقية وتأهيل طلابهم بما يمكنهم شغل وظائف في مجـــالات العمـــل الميداني التخطيطي مثل الطبي والسياحي والاقتصادي وغيرها ، وكذلـــك إعداد فنيين في الخرائط على مستوى راقٍ وإلمام كامل بالتقنيات الحديثة لأن فـــنية الخـــرائط ليست في الرسم بقدر ما هي تحليل لمعلومات الخريطة بغرض استنتاج علاقـــات مكانية ، وكلما تعددت الخرائط وبالتالي المعلومات أمكن ذلك من استنتاج علاقات مكانية على نحو أفضل وهو ما تحققه التقنيات الحديثة بيسر وبدقة عالية •

وهذا الإعداد يتطلب إعادة النظر في المقررات الدراسية في الجامعات وإعطاء مســـاحة اكـــبر لدراسة الحاسب الآلي ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وكذلـــك المقررات التي تثقل من خلفية الطالب العلمية قبل الشروع أو بالتوازي مع دراسة المقررات الجغرافية •

ملحق رقم (٦)
(ط)

مستقبل العلوم الاجتماعية في ضوء المفاهيم العلمية الحديثة

د . / عبد المنعم علي إبراهيم - أستاذ الجغرافيا المساعد

الأخ العزيز د . غيثان بن علي بن جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

وكل عام وأنتم بخير بمناسبة شهر رمضان الكريم .

هذه بعض وريقات نترك فيها بعض الأفكار على غير ترتيب ، وركزت فيها على الجانب الفلسفي أكثر من الجانب العملي لتقديري أنك والدكتور أرباب ركزتم على هذا الجانب ، وبخاصة ما يتعلق بالتحول الاجتماعي للمجتمع السعودي وأهمية العلوم الاجتماعية للمساعدة في أن يتم التحول بسلام .

وللأسف ظروف آخر الفصل الدراسي لم تساعدني في الزيادة .

مع كل تقديري لعطائك المثمر في خدمة هذا البلد الطيب .

أخوكم :

د . عبد المنعم علي

تابع : ملحق رقم (٦)
(ط)

(*) في البدء كان العلم كُلاًّ واحداً ، حين كان الإنسان ذاته محدود العدد والحركة والظروف المكانية والبيئية .. وربما كان من الممكن آنذاك لعلم أو عالم واحد أن يسع كل المعرفة والتجارب الإنسانية .. ولكن عندما تكاثر الناس وانتشروا في الأرض بإرادة الله تعقدت حياهم وتوسعت وتنوعت بدرجة فرضت تقسيم العلم اتفاقاً (Arbitrarily) إلى مجموعة من العلوم (تخصصات) يعني كل واحد منها بتحمل جزء من عبء "العلم" في تكاملية حتمية • ويعمل كل منها على خدمة أهداف العلم في فهم الكون وتحقيق رقي الحياة الإنسانية .. هذا يعني حتمية اللقاء والتقاطع (التوازي وصرامة الحدود الوهمية) بين كل العلوم .. كما أنه يعني أيضاً أنه لا مجال للتفاضل بين العلوم لأنه لا مجال لأي علم أن يقدم وحده بوظيفة المعلم كاملة في الفهم والتفسير والتأطير في نظريات وقوانين عامة •

(*) المفهوم الكلاسيكي للعلم (الميكانيكية النيوتونية والحتمية الدارونية) والمحدد لوظيفة العلم في تمكين الإنسان من السيطرة على البيئة والإفادة منها جعل العلوم الطبيعية متقدمة وأكثر فائدة من العلوم المادية الهائلة .. ولكنها في ذات الوقت كانت لها آثار جانبية ربما أكثر خطورة من إنجازاهـا .. فقد تلوثت البيئة واختلت نظمها واستنزفت مواردها بسرعة كبيرة .. مما استدعى عقد أول قمة في تاريخ البشرية (من حيث مشاركة رؤساء الدول والحكومات فيها) – [قمة الأرض في ريودبجانيرو بالبرازيل في عام ١٩٩٢م ؟] لمناقشة هذه المشكلات والسعي لحلها عالمياً ..

تابع : ملحق رقم (٦)
(ط)

(*) إضافة إلى مشكلات الهندسة الوراثية والاستنساخ وغير ذلك مما أثار مشكلة غياب الضوابط الأخلاقية للمعلم .

إضـــافة لكل ذلك فإن المفهوم الكلاسيكي للعلم يعتبر أيضاً مسؤولاً بدرجة مباشـــرة عـــن الصراع العالمي الدائر على الموارد ومصادر الطاقة والأسواق التجارية والـــذي يسبب التوتر العالمي ويؤجج الصراعات الإقليمية ويساعد في تأجيج صراع الحضارات .

(*) لكـــل ذلـــك انبـــثق مفهـــوم جديـــد للعلم يسعى لتأكيد انسانيتـــــــه (Humanistic Approach) وتحويله من صراع مع البيئة إلى محاولة لضمهما والـــتعامل الراشد معها (نظرة داخلية إلى البيئة وليست بالمفهوم الكلاسيكي الـــذي يجعل الإنسان ينظر إلى البيئة من خارجها ولا يعتبر نفسه جزءاً منها) فالإنسان مستخلف في الأرض ويجب أن يحب للآخرين ما يحب لنفسه (إرشاد الأجيـــال المقبلة) كما أن المفهوم الجديد يدعو إلى عدم الانجراف وراء المادية المطلقة للعلم و "الموضوعية" المصطنعة والبحث عن التشابه والنمطية ... وإنما يجـــب الاجـــتماع أيضاً "بالذاتية" والفردية والخصوصية ، وخاصة في المجال الاجتماعي .

فإذا سهل التشابه والنمطية بالنسبة للمادة التي تدرسها العلوم الطبيعية "ليس لها إرادة" فإن الإنسان ذا الإرادة يجعل من المستحيل تأطير سلوكه بالنظريات والقوانين الرياضية مما يجعله جديراً بدراسة خاصة لمحاولة فهم وتفسير سلوكه وتنميطه عن أمكن (الســـلوك الجمعي) ومن ثم التنبؤ به إذا تيسر ذلك "فالإنسان بإرادته يمكن أن يخالف (يشذ)كل النظريات والقوانين.. بل إنه خالف حتى الرسالات السماوية وكل الأديان

تابع : ملحق رقم (٦)
(ط)

وقوانين الحكومات والدول" ، ولعل هذا هو العبء الصعب الذي تحاول العلوم الإنسانية والاجتماعية القيام به ، وهو الذي يجعل نتائجها تبدو أقل دقة من نتائج العلوم الطبيعية .. ولكن بالطبع لا يكتمل فهم الكون بدون فهم الإنسان محور هذا الكون وحامل الأمانة التي أشفقت من حملها السماوات والأرض والجبال وأبين أن يحملنها..

* محور دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية :

تاريخ التطور الحضاري للإنسان • كيف نظم نفسه اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ، عاداته وتقاليده وثقافته وفنونه وآدابه وكيف تشكلت وتتشكل رؤاها العلمية والتقنية ، تفاعله مع البيئة من حوله (نشاطاته) ونتائج ذلك التفاعل ، غيره عن أو تشابهه مع المجتمعات الأخرى .. العولمة وصراع الحضارات (كل صحيح أن العالم مقبل – وبسرعة – على ما يسمى بالحضارة الواحدة ؟ وما هي؟) أم تعايش الحضارات "كيف تحافظ كل حضارة على خصوصيتها" .. لماذا بعض المجتمعات تطورت تطوراً (مادياً وتقنياً) والبعض الآخر لازال متخلفاً؟ وما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجهها البشرية وهل هي عالمية أم خاصة إلخ .. وغير ذلك •

- إن العلم في مجمله هو نتاج تطور المجتمع مثلما هو سبب فيه فإذا تخلف المجتمع في أي مجال من مجالات العلم (خاصة المجال الاجتماعي) كان ذلك سبباً في تخلف المجتمع ودليلاً على هذا التخلف • ولعل هذا يظهر جلياً فيما تعانيه المجتمعات الصناعية التي ركزت على العلوم الطبيعية فتطورت اقتصادية وعسكرياً وتقنياً ولكن أرضئها الاجتماعية ينخر فيها سوس المادية والأنانية

تابع : ملحق رقم (٦)
(ط)

والظـــلم الاجتماعي ... فالتطور المادي يجب أن يناسب المجتمع المعني أو أن ويهيأ ذلك المجتمع لتقبل ذلك التطور والعلوم الاجتماعية تساعد عبر دراسة المجـــتمع في تحديد ما يناسبه وتساعد أيضاً في تهيئة المجتمع لفهم وتقبل الجديد والتطور .

*** العلوم الاجتماعية تصلح :**

أ- تخصصات قائمة بذاتها في الجامعات .

ب- مقـــررات (إضـــافية) تـــدرس لطـــلاب العلوم الطبيعية والتطبيقية فما عاد التخصص الدقيق يكفي رغم أهميته ...

لابد من العالم المثقف .. العالم بمجتمعه وارثه الحضاري .. فكيف يمكن لعالم لا يعـــرف تـــاريخ بلده أو عاداته وتقاليده مثلاً ... مهما بلغ شأوه؟ فالعلم نفسه صار مسيساً بل صار أحد أدوات صراع الحضارات المزعوم ...

- ومـــن الـــدلالات أن معظم القرارات الهامة على مختلف المستويات في العالم يتخذها دارسو العلوم الاجتماعية من الساسة والإداريين مما ينهض دليلاً آخر على أهمية هذه العلوم .

ملحق رقم (٦)
(ي)

مقترحات حول سبل تطوير التعليم الجامعي في تخصصات العلوم الاجتماعية

د . / عبد الله بن أحمد بن سعد الغامدي – أستاذ الجغرافيا المساعد

١- الإبقاء على تخصصات العلوم الاجتماعية في الجامعات أقساماً علمية ودراسية وفي الوقت نفسه لتحقيق مبدأ تكامل التخصصات العلمية في الجامعة ، ولتوفير مخرجات للتعليم الجامعي في مجال الدراسات الاجتماعية، على افتراض أن المجتمع بأسره لن يستغنى كلية عن خريجي هذه الأقسام ، وما تقدمه من دراسات وبحوث علمية في مجال تخصصها .

٢- ترشيد القبول في هذه الأقسام بما يضم قبول الأعداد المناسبة لإمكانات الأقسام العلمية في الجامعات ، وإتاحة الفرص للطلاب ذوي القدرات الشخصية الملائمة لتخصصات العلوم الاجتماعية والمتناسبة معها .

٣- التوسع في فتح التخصصات الفرعية (الدقيقة) ضمن تخصصات العلوم الاجتماعية لإتاحة الفرص لتخريج المؤهلين المتمكنين في بعض المجالات الدقيقة والمسارات التي تحتاج لها مختلف أقسام المجتمع ومناشطه الاقتصادية المتعددة ، حيث ثبت أن التخصصات العامة مثل الجغرافيا التاريخية لا يحتاج إليها في الغالب إلا في مجال التدريس .

تابع : ملحق رقم (٦)
(ي)

٤- العناية بتحديد وصياغة أهداف إنشاء أقسام وبرامج الدراسات الاجتماعية مما يجعل من أهم تلك الأهداف عناية التخصصات الاجتماعية بإبراز مقومات الوحدة الإسلامية واتحاد المسلمين وبيان زيف ونبذ كل عوامل الفرقة والاختلاف بينهم وكونها ناتجة عن بدع واجتهادات خاطئة تخالف روح الإسلام ومنهجه الرباني وهو القرآن الكريم ، مما يسهم في نهاية الأمر إلى بناء أمة متكاملة ومتكافلة ذات كيان يتفوق بمقوماته على كل الكيانات والتكتلات العالمية الأخرى .

٥- العمل على الارتقاء بمناهج وتخصصات العلوم الاجتماعية بما يجعلها أكثر التصاقاً بقضايا الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبرامج مشروعات التنمية، والابتعاد بهذه المناهج عن أساليب السرد والمقطوعات الأدبية المضادة وإعطاء جرعة أكبر لجانب الدراسات التطبيقية والدروس العملية في المناهج وتطوير وسائل التقويم بما يكفل تدريب الدارسين على طريق حل المشكلات لا السير على طريقة حفظ المعلومات فقط .

٦- توفير المستلزمات الحديثة والفعالة لتخصصات العلوم الاجتماعية مثل المعامل والمختبرات ووسائل التدريس المتطورة ، ولاسيما ما يخدم مشروعات البحث ونحو ذلك .

ملحق رقم (٦)
(ك)

التخصصات الإنسانية

إشكالية توازن وليست إلغـــــاء

أ· مصلح معيض مصلح – طالب دراسات عليا بقسم الجغرافيا

المصدر : جريدة الوطن – الثلاثاء ١٤٢٣/٣/٩هـ

طالعتنا مرئيات علي سعد الموسى الأربعاء ١٨ صفر ١٤٢٣هـ تحت عنوان "شوارع كلها قصائد" وقد ناقش المقال قضية زيادة الخريجين في العلوم الإنسانية مقابل نقصانهم في العلوم التجريبية ، ونحن نتفق مع الكاتب في ندرة خريجي العلوم التجريبية والتقـنية مقارنة بخريجي العلوم الإنسانية ، إلا أننا نختلف معه في السعي للقضاء على العـلوم الإنسانية وكأنها العائق الأول لانتشار العلوم التجريبية والتقنية ، ولا نشاركه الـرأي في أن كـل العلوم الإنسانية قابلة لحذف عدا الشريعة كما يقول ، والكاتب عموماً تعرض لنتائج المشكلة دون أن يأتي إلى الأسباب ٠

اعـتمد الكاتب في تحليله على نسبة خريجي العلوم التجريبية في الدفعة الأولى مـن خـريجي جامعة الملك خالد وهي (٤%) من مجموع الخريجين ، وإذا كانت هذه النسـبة صحيحة فإن إغفال السبب في ذلك لا يصح وهو العدد الكبير لطلاب فرع جامعة الإمام التي تقوم على الدراسات النظرية البحتة ، التي أصبحت جزءاً من الجامعة إضافة إلى أن فرع جامعة الملك سعود كان يضم بعض التخصصات الإنسانية النظيرة لـبعض تخصصات جامعة الإمام ، ولذا فإن الاعتماد على هذه النسبة لا يقوم به دليل ولا يصح به تبرير موقف إدارة الجامعة من هذه التخصصات ، لاسيما أن هذه النسبة

تابع :ملحق رقم (٦)
(ك)

تشـــمل قســـمين للتاريخ ، وقسمين لعلم النفس ، وقسمين للجغرافيا ، وقسمين للغة الإنجـــليزية ، وكان من الممكن دمج الأقسام المتناظرة ، وإيقاف القبول فيها إذا دعت الضرورة دون إلغائها كما يحدث في كليات المعلمين .

ثم أتـــى الكـــاتب ليدين المدافعين عن العلوم الإنسانية في جامعة الملك خالد بأســـلوب يتـــنافى مع مبدأ احترام الرأي الآخر ، فأشار بطريقة تهكمية إلى الجغرافيين عندما وصفهم بحراس الحدود الدولية لبنجلاديش ، ومالي ، ويبدو جلياً أن الكاتب بني هـــذه الـــرؤية على ما تقدمه مقررات الجغرافيا في التعليم العام في العالم العربي ، وهي مقررات تقوم في الأساس على فلسفة ذلك العلم في العصور الوسطى ، أي قبل الثورة الصـــناعية ، وهـــو رأي غـــير مقـــبول على الإطلاق من كاتب أكاديمي يتقن اللغة الإنجليزية، ويفترض فيه المتابعة للمستجدات في المسارات العلمية من الناحية المنهجية عـــلى الأقل ، فالجغرافيا في المفهوم المعاصر هي دراسة تفاعل الإنسان مع البيئة ، ومن هـــذا المنطلق نجد أن غالبية هذه الأقسام في الدول المتقدمة تنضوي تحت مظلة كليات العلوم ، وليس كليات الآداب كما هو الحال في الدول العربية ، بل إن كلية العمارة والـــتخطيط في جامعـــة الملك سعود ضمنت خطتها الدراسية أكثر من مقرر جغرافي إجباري يدرسه الطلاب في قسم الجغرافيا ، فهل يعقل أن تفرض كلية علمية عريقة في جامعة عريقة على طلابها المشاركة في حراسة حدود بنجلاديش ومالي ، ويكون ذلك جـــزءاً من خطتها التعليمية ؟ وفي ألمانيا التي أصبحت الآن الدولة الأولى اقتصادياً في أوروبـــا تعـــين الحكومة خبيراً جغرافياً لكل وزير ضمن فريق الخبراء ، هذا ما أدركته الحكومة الألمانية وما لم يدركه الدكتور علي . إن الحكم على أي مجال علمي ينبغي أن يأتي من خلال فلسفة ذلك العلم وليس من خلال مقررات التعليم العام التي تتأثر

تابع: ملحق رقم (٦)
(ك)

بأكثر من عامل واحد • وأتمنى من الدكتور علي أن يأخذ خريطة صماء لمالي ثم يتوجه بالسؤال التالي إلى دكاترة الجغرافيا في جامعة الملك خالد : أية دولة تمثل هذه الخريطة ؟ ونتحدى أن يعرفها أحد منهم لسبب بسيط وهو أن مثل هذه المعلومات العامة لا يهتم بها سوى مكاتب السياحة والفنادق ، أو من يرى الجغرافيا بعيون القرون الوسطى •

بعد ذلك أشار الكاتب إلى وجود دائرة حكومية ضخمة في أبها ويوجد فيها مائة موظف من حفظة الأشعار ، وتعتمد في الوقت نفسه على (شاهنار) لمعالجة أجهزتها، ، وإذا صحت هذه الرواية فإن الكاتب ذكر مشكلة اجتماعية خطيرة ناتجة عن النظرة الدونية للعمل المهني في مجتمعنا دون أن يذكر شيئاً عن السبب في ذلك ، مع أن حلها لا يمكن أن يتأتى دون تفعيل دور علم الاجتماع المحارب (بفتح الراء) في جامعة الملك خالد بتأييد من الكاتب نفسه ، وإلا فكيف يحدث ذلك في مدينة أبها التي توجد فيها كلية للتقنية من أقدم كليات التقنية في السعودية؟ •

نعود فنقول إن الإشكالية في التخصصات العلمية التجريبية منها والإنسانية هي إشكالية توازن وليست إشكالية إلغاء متبادل ، كما يتوهم بعضنا •

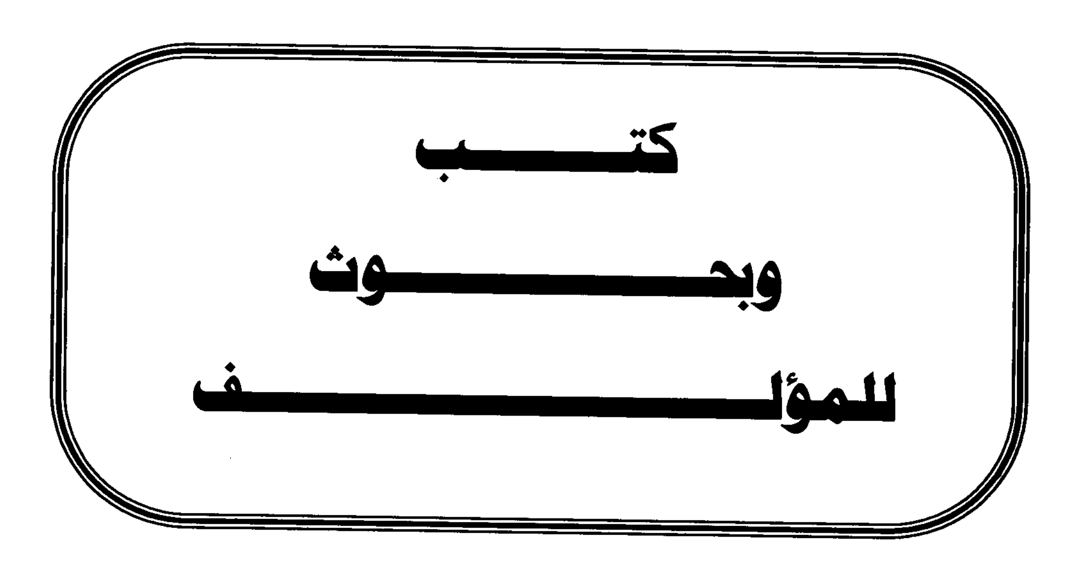
لأن الكيميائي لا يمكن أن يقوم بدور الاقتصادي ، والصحافة لا يمكن أن تحل محل السباكة ، وينبغي أن يكون ديدن الجامعات الوصول إلى هذه المعادلة ، فقبل عقد من الزمن لم يكن في السعودية سوى أربع كليات للعلوم ، في الوقت الذي توجد فيه أربع كليات للعلوم الاجتماعية في جامعة الإمام لوحدها ، التي نأمل منها إعادة النظر في سياسة الانتشار الأفقي لهذه العلوم التي لا يوازي انتشارها انتشار العلوم التجريبية

تابع: ملحق رقم (٦)
(ك)

وهذا ما يؤكد غياب الاستراتيجية في أروقة التعليم العالي ، ثم هل هذا يشير إلى زيادة في كـليات العـلوم الإنسـانية ، أو أنه مؤشر على نقص كليات العلوم التجريبية . وإشكالية التوازن هي التي أدت إلى ردة الفعل المعاكسة غير المدروسة ، ومن ثم كانت محاربـة العلوم الإنسانية في الوقت الحاضر كما فعلت جامعة الملك خالد وهذا الاتجاه الحاد سيؤدي حتماً إلى نتيجة معاكسة في المستقبل ، ونجزم أن التعليم العام في جنوب السعودية سيكون أول من يدفع ثمن إلغاء هذه الأقسام الوحيدة في الجنوب في مدة لا تـتجاوز العقـد الحالي نتيجة لمعدلات النمو العالية للسكان ، بالإضافة إلى الفاقد عن طـريق الـتقاعد . وفي جامعات أكسفورد ، وكامبردج ، والسوربون ، تتآخى كل فروع العلوم الإنسانية جنباً إلى جنب مع العلوم التجريبية لمئات السنين ضمن معادلة العرض والطلب دون أن يكون هناك أية محاولة لإلغاء مسار علمي معين بحجة أنه يؤثر على مسار علمي آخر .

ولمـن يهمه تطور مجتمعنا وتحديد العلوم الضرورية لذلك نشير إلى كتاب قيِّم لـلمفكر العـربي المعـروف د. محمد جابر الأنصاري تحت العنوان "**تجديد النهضة باكتشاف الذات ونقدها**" ففيه البيان الدامغ والخبر اليقين .

الثالث عشر :



أ- الكتب :

١- **افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية** .(جدة – دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، أربع طبعات ، أولى وثانية وثالثة ورابعة ، (والطبعة الأولى من منشورات نادي أبها الأدبي عام ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .

٢- **بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين** (أبها : مطابع مازن ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) .

٣- **صفحات من تاريخ عسير** ، الجزء الأول (جدة ، دار البلاد للطبع والنشر ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ /١٩٩٤م) طبعتان أولى وثانية .

٤- **بحوث في التاريخ والحضارة الاسلامية** ، الجزء الأول ، تقديم ومراجعة الأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، رئيس إتحاد المؤرخين العرب (الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) .

٥- **عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ/ ١٦٨٨-١٩٨٠م)** (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م) .

٦- **تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ/١٩٣٤-١٩٦٦م) الجزء الأول** ، (جدة:دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .

٧- **الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري** . دراسة نشرت في هيئة كتب بمركز بحوث كلية التربية بأبها . وتم تصويره وتجليده في مطابع جامعة الملك سعود بالرياض (عام ١٤١٦هـ /١٩٩٥م) .

٨- **أبها حاضرة عسير(دراسة وثائقية)**٠(الرياض:مطابع الفرزدق،١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ٠

٩- **الأقـليات الإسلامية في العالم (١) أفريقيا الجزء الأول**٠ (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م) (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور / السر سيد أحمد العراقي)٠وقد أخرجت الطبعة الثانية في عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)٠

١٠- **بحـوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء الثاني**٠ (الإسكندرية : دار السماح للطباعة ، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م) ٠

١١- **عسـير في عصـر المـلك عـبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية** (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م) ٠

١٢- **دراسـات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)) ٠

١٣- **بحـوث في تـاريخ عسير الحديث والمعاصر** (جدة : دار العويفي للدعاية والإعلان ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م) ٠

١٤- **تـاريخ التعلـيم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشـريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ / ١٩٨٢-٢٠٠٢م)** تم طباعـته ونشره على نفقة وزارة التعليم العالي وجامعة الملك خالد ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م)٠

١٥- **دراسـة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سـعود الإسـلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ /١٩٧٦-٢٠٠٢م) (النشأة – التطور – الإلغاء)** (تحت الطبع) ٠

١٦- **دراســـات في تـــاريخ تهامـــة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ - ق١٠هـ / ق٧م - ق١٦م) الجزء الأول** (تحت الطبع) .

١٧- **صفحات من تاريخ عسير . الجزءان الأول و الثاني .** (تحت الطبع) .

١٨- **من ذكريات طالب مبتعث في كل من أمريكا وبريطانيا** (مخطوط) .

١٩- **رحلات في جنوب شبه الجزيرة العربية** (مخطوط) .

ب- البحوث :

١- **"بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني"** مجلة الدارة ، ربيـــع الآخر والجماديان (١٤١٤هـــ) ، العدد الثالث ، السنة (١٩) ، ص ٧٦-١١١ . كما أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٧) جمادى الأولى ، (١٤٢٠هـــ /١٩٩٩م)، ص١٤-٤٤ .

٢- **"بلاد بني شهر وبني عمرو خلال العصر الإسلامي الوسيط"** مجلة العرب (جـــ٩-١٠) سنة (٢٧) (الربيعان) (١٤١٣هـــ /١٩٩٢م) ، ص٦٠٧-٦٢٤ .

٣- **" بـــلاد تهامـــة والســـراة كمـــا وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل"**، مجلة المؤرخ العربي، العدد الثاني، المجلد الأول، مارس (١٩٩٤م) ، ص٧٣-١٠٠ . وقـــد أعيـــد نشـــرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٩) (محرم / ١٤٢١هـــ / ٢٠٠٠م)، ص٦٣-٩٤ .

٤- **"تـــاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى"** مج٩ ، جـــ١، (رجـــب ١٤١٤هـــ / ١٩٩٤م)، ص٦٣-٧٨ ٠ وقد تم إعادة نشره مع بعـــض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٤) (ربيع الثاني /١٤١٩هـــ) ، ص٦٦-١٠٠ ٠

٥- **"بلاد تهامة والسراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى عهد حروب الردة "** مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلد (٣٨) لعام ١٩٩١- ١٩٩٥ م ، ص٤١-٦٥ ٠ وقـــد أضيف معلومات جديدة على هذه الدراسة، ثم أعيـــد نشـــرها في مجـــلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٣١) (رمضان / ١٤٢١هـــ /٢٠٠٢م) ، ص١٧-٤٧ ٠

٦- **"أعمـــال الخليفة المهدي العباسي الخيرية تجاه أهل الحجاز (١٥٨هـــ / ٧٧٤م – ١٦٩هـــــ /٧٨٥م) "** مجـــلة الـــدارة (رجب ، وشعبان ، ورمضان، ١٤١١هـــ) العدد الرابع ، سنة (١٦) ، ص١١٣-١٢٩ ٠

٧- **"الأوضاع السياسية والحضارة في الحجاز خلال عهد الخليفة العباسي أبي جعفـــر المنصور (١٣٦هـــ / ٧٥٣م – ١٥٨هـــ /٧٧٤م)"** ، منشور ضـــمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، القاهرة ، رقم السلسلة (٩٦) (١٤١١هـــ /١٩٩١م) ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب ، وعلى جزئين في العددين المتتالين (رجب وشعبان) و (رمضان وشوال) ١٤١٤هـــ/ ١٩٩٤م ، سنة (٢٩) من ص (٥١-٦٣) ثم في الجزء الآخر من (١٧٥-١٨٤) ٠

٨- **"تطور العلاقات السياسية والتجارية بين الحبشة وبلاد النوبة وبين الحجاز في صدر الإسلام"** مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد الثامن (رجب ١٤١٣هـــ /١٩٩٣م) ص٤١٢-٤٣٣ ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجـــلة العـــرب ، وعلى جزئين في العددين المتتالين (ذو القعدة والحجة ،

١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص٣١١-٣٢٤ ، و(محرم وصفر ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) ، سنة (٢٩) ، ص٤١١-٤٥٠ .

٩- **"تاريخ عقوبة النفي منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس"** مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،العدد السادس (المحرم ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ص٥٨٨-٦٠٩ ، وقد أعيد نشرها في مجلة المنهل، العدد (٥١٢) (شعبان ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ص٨٢-٩٠ .

١٠- **"صور من تطور نظام العيون (الاستخبارات) خلال القرون الإسلامية المبكرة"** منشورة ضمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بالقاهرة ، ورقم السلسلة (٨٩) (١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة مع بعض الإضافات في مجلة المنهل العدد (٥١٦) عام (٦٠) المحرم ١٤١٥هـ (١٩٩٤م) ، ص٦٦-٧٥ .

١١- **"صور من تاريخ المثلة منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني عباس"** مجلة الدارة ، العدد الأول ، السنة (١٨) (شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، ١٤١٢هـ) ، ص٨٤-١٠١ .

١٢- **"الطرق التجارية البرية والبحرية المؤدية إلى الحجاز"** مجلة العرب،جـ ٧ و ٨ سنة (١٦) (محرم وصفر / ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) ، ص٤٤٧-٤٦٢ .

١٣- **"أهم الحرف والصناعات في الحجاز خلال القرون الإسلامية المبكرة"** مجلة المنهل ، العدد (٤٩٢) ، مج٥٣ ،جمادى الأول والآخر ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) ، ص٨٢-٩٦ .

١٤- **"مواقف خلفاء بني العباس الخيرية تجاه أهل الحجاز"** (١٣٢-٢٣٢هـ) ، مجلة المنهل ، العدد (٤٩) ، مج ٥٤ ، (المحرم ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٨٢-٨٨ .

١٥- **"علماء الحجاز وعلاقتهم بخلفاء بني العباس (١٣٢ -٢٣٢هـ/٧٤٩-٨٤٦م)"** مجلة المنهل ، العدد (٥١٠)،مج (٥٥)جمادى الآخر(١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص٥٠-٥٦ ، وسبق أن نشرت في نفس مجلة المنهل العدد(٥٠٢) مج (٥٤) ، (شعبان ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص٢٥-٣٠ .

١٦- **"أهم الملابس العربية خلال العهود الإسلامية الأولى"** مجلة المنهل ، العدد (٤٩٨) ، مج٥٤ (صفر ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص٧٨-٩٥ .

١٧- **"العرب في مقديشو وأثرهم في الحياتين السياسية والثقافية في ظل الإسلام"** مجلة المؤرخ العربي ، العدد الأول، المجلد الأول ، مارس (١٩٩٣م) ص ١٢٨-١٥٨ . ثم أعيد نشرها مع التطوير والإضافة في مجلة المنهل ، عدد (٥١٤) مج٥٥ ، شوال ، ذو القعدة (١٤١٤هـ /١٩٩٤م) ص٤٨-٥٩ ، كما أضيف عليها بعض التفصيلات والتعديلات ونشرت في مجلة العرب ، جـ٣، ٤ ،سنة (٣٠) (رمضان ،شوال) ١٤١٥هـ، (١٩٩٥م)، ص١٨٥-٢٠٥ .

١٨- **"المدينة المنورة .... ورقات من ذاكرة التاريخ ١٣٢-١٦٩هـ"** مجلة المنهل (العدد السنوي الخاص) عدد (٤٩٩) مج ٥٤ (الربيعان / ١٤١٣هـ /١٩٩٢م) ، ص١١٢-١٢٠ .

١٩- **"القدس الشريف خلال القرون الإسلامية المبكرة"** مجلة المنهل (العدد السنوي الخاص)عدد (٥٠٨) مج ٥٥ (الربيعان / ١٤١٤هـ /١٩٩٣م) ، ص٤٠-٤٥ .

٢٠- **"الإمارة في الحجاز خلال العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ / ٧٤٩-٨٤٦م"** مقالة نشرت باللغة الإنجليزية في مجلة العصور ، المجلد السابع ، الجزء الأول (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، PP . 13-21 .

٢١- **"العمائم تيجان العرب"** مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، العـــدد (٨) ، محرم ١٤١٣هـــ ، ص٦٦-٧١ .

٢٢- **"المستشـــرقون ونشـــاطهم تجـــاه دراسة التراث الإسلامي"** ، مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، العدد (٦) (محرم ، ١٤١٢هـــ) ، ص٦٢-٧٧ .

٢٣- **"الدونمة بين اليهودية والإسلام"** مجلة المنهل ، العدد (٤٩٦) مج ٥٣ ، ذو الحجة (١٤١٢هـــ /١٩٩٢م) ص٩٠-٩٦ .

٢٤- **"يهـــود الدونمة في الميزان"** مجلة التضامن الإسلامي ، السنة (٤٧) ، الجزء الثامن (صفر ١٤١٣هـــ - ١٩٩٢م) ص٢٤-٣٠ .

٢٥- **"آراء حول التاريخ وكيفية تدريسه في الجامعة"** مجلة المنهل، العدد (٥٠٧) مـــج ٥٥ (صـــفر ١٤١٣هـــ / ١٩٩٣م) ، ص١٢-١٧ ، ثم أجرى عليه بعـــض التعديلات ونشرت في مجلة القافلة العدد (١١) مج٤٢ (ذو القعدة ١٤١٤هـــ /١٩٩٤م) ، ص٤٤-٤٧ .

٢٦- **"كيف نبني ثقافتنا"** مجلة المنهل ، العدد (٥٠٦) مج ٥٥ (المحرم ١٤١٤هـــ/ ١٩٩٣م) ، ص٣٠-٣٦ .

٢٧- **"المخطوطات العربية بمكتبة كلية التربية بأبها (فرع جامعة الملك سعود)"** مجـــلة المـــنهل ، العدد (٤٨٧) مج٥٢ ، (رمضان وشـــوال ١٤١١هـــ / ١٩٩١م) ص١٩٠-١٩٣ .

٢٨- **"صـــور من التنظيمات العرفية الحديثة ببلاد عسير في ضوء بعض الوثائق المحـــلية"** مجلة العرب ، جـــ٧ ،٨ ، سنة (٢٧) محرم وصفر (١٤١٣هـــ / ١٩٩٢م) ، ص٤٤٥ -٤٦١ .

٢٩- **"مــن رســائل الملــك عبد العزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشــيوخ والعشــائر العسيرية"** مجلة العرب ، جــ١١، ١٢، سنة (٢٧) (الجماديان ، ١٤١٣هــ / ١٩٩٢م) ، ص٧٣٥-٧٥١ .

٣٠- **"ملامح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز"** ، مجــلة العرب ، جــ ١ ،٢ ، سنة (٢٧) (رجب وشعبان ، ١٤١٢هــ / ١٩٩٢م) ، ص٢٧-٤٤ .

٣١- **"أســر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية"** مجلة العرب ، جــ ٩ ،١٠ ، سنة (٢٦) (الربيعان، ١٤١٢هــ/ ١٩٩١م)، ص٥٩٤-٦١١ .

٣٢- **"وثــائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هــ)"** مجلة العرب ،جــ٣، ٤ ، سنة (٢٨) (رمضان وشوال، ١٤١٣هــ/ ١٩٩٣م) ، ص١٥٤-١٧٠ القسم الأول . وقد نشر هذا البحث في كتابنا : **صفحات من تاريخ عسير . الجزء الأول** ، ٦٧-٩٠ .

٣٣- **"مــن رســائل الملك عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ عبد الوهاب أبو مــلحة"** ، مجــلة العرب ، جــ ٥، ٦ ، سنة (٢٨) (ذو القعدة والحجة ، ١٤١٣هــ /١٩٩٣م) ، ص٣٤١-٣٥٩ .

٣٤- **"العادات والتقاليد في عسير من خلال الوثائق"** مجلة العرب ،جــ ٧، ٨ ، سنة (٢٨) (محرم وصفر / ١٤١٤هــ / ١٩٩٣م) ، ص٤٨٦-٤٩٨ .

٣٥- **"صور من الاحتفالات الرمضانية عبر العصور الإسلامية"** ، مجلة المنهــل (ضمن العدد (٥١٣) مج ٥٥ ، رمضان ، ١٤١٤هــ / ١٩٩٤م) ، ص ١١٣-١١٧ .

٣٦- **"دور أهل تهامة والسراة في ميادين الفتوحات الإسلامية المبكرة"** ، مجلة الدارة ، العدد (٤) سنة (٢٠) رجب وشعبان ورمضان ١٤١٥هـ ، ص ٤٠-٧٠ .

٣٧- **"الهجرات العربية وانتشار الإسلام في بلاد شرق أفريقية في العصور الوسطى"** مجلة المؤرخ العربي ، العدد (٣) مجلد رقم (١) مارس ١٩٩٥م ، ص٦٧-٨٥ .

٣٨- **"جدة في مواجهة الخطر البرتغالي خلال الثلث الأول من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي"** بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧ جمادى الآخر ١٤١٥هـ / ٢٨-١١/٣٠/١٩٩٤م) ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب "الصراع بين العرب والاستعمار في عصر التوسع الأوروبي الأول" (منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة) (القاهرة : المطبعة الإسلامية الحديثة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ، ص٢٢٧-٢٧١ .

٣٩- **"مهنة الطب في ضوء شريعة الإسلام "** مجلة المنهل ، العدد (٥٢٣) المجلد (٥٧) العام (٦١) المحرم ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م ، ص٤٦-٥١ .

٤٠- **"مكانة شعر اللحية والرأس عند سكان المجتمعات العربية القديمة"** مجلة الحرس الوطني ، عدد (١٣٧) سنة (١٥) رجب ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) ، ص١٠٨-١٠٩ .

٤١- **"ملامح الحياة الاجتماعية في العراق خلال عصر بن العباس"** مجلة المنهل العدد (٥٢٥) مج ٥٧ عام (٦١) الربيعان ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) ، ص ١٦٨-١٧٤ .

٤٢- **"زي الطيلسان" : دراسة تاريخية حضارية"** ملف بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (١٨) ربيع ثاني ١٤١٧هـ (١٩٩٦م) ، ص٦٥-٧٤ .

٤٣- **"سلطنة أوفات الإسلامية في العصور الوسطى"** (٦٠٠-٩٠٠هـ / ١٢٠٠-١٥٠٠م) في مجلة المؤرخ المصري العدد السادس عشر ، يوليو ١٩٩٦م (الصادرة من قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة القاهرة ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) ص١٥٣-١٨٩ .

٤٤- **"ظاهرة السمل بين التشريع والتسييس في العصور الوسطى"** نشر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس،مسلسل رقم (١٨٦) (القاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) ، ص١-٣٧ .

٤٥- **"الدور الحضاري لنشاط التجارة بين شمالي وغربي أفريقيا في العصور الوسطى"** مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية . المجلد (٤٥) (العام الجامعي ١٤١٧هـ / ٩٦/١٩٩٧م) ص١٣١-١٦١ .

٤٦- **"سلطنة أوفات الإسلامية في منطقة القرن الإفريقي وعلاقاتها مع العالم الإسلامي خلال العصر الإسلامي الوسيط"** مجلة كلية البنات بجامعة عين شمس . عدد (١٩) (١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

٤٧- **"التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)"** .مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عدد (٢٠) محرم (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ، ص٢٩-٤٦ .

٤٨- **"الإسلام واللغة العربية في دول الطراز الإسلامي خلال العصور الوسطى"** ، مجلة المؤرخ العربي بالقاهرة ، مجلد (١) العدد (٥) (مارس ١٩٩٧م) ص١٦٥-١٩١ .

٤٩- **"أهم مراكز صناعة السيوف الإسلامية"** مجلة الحصاد (رجب ١٤١٤هـ / ديسمبر / ١٩٩٣م) ، ص١٦-١٨ .

٥٠- **" أوراق من تاريخ عسير خلال عهد الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ/ عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس)"** (دراسة وتحقيق) . مجلة بيادر الصادرة من النادي الأدبي بأبها ، عدد (٢٢) (رمضان / ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م) ص٥٣-٨٥ . كما أجرينا بعض التصويبات والإضافات على هذه المخطوطة ، وقدمناها محاضرة في مؤتمر المملكة العربية السعودية الذي أقيم في شهر شوال عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) بالرياض .بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية . وكان عنوان تلك المحاضرة : **(ابن إلياس ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبد العزيز)** وسوف تنشر ضمن أعمال المؤتمر .

٥١- **"قراءة في مخصصات مقاطعة جيزان وملحقاتها من الموازنة العامة للمملكة عام (١٣٦١هـ) في أثناء حكم الملك عبد العزيز "** نشرت هذه المقالة في مجلة بيادر عدد (٢٥) (رمضان/١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، وهو عدد خاص بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، ص١١٥-١٣٩ .

٥٢- **"إقليم عسير في عيون الرحالة الأوروبيين"** بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٨-١٠ شعبان/ ١٤٢٠هـ ، الموافق ١٦-١٨نوفمبر ١٩٩٩م) . ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب : العرب وأوربا عبر عصور التاريخ (بحوث ودراسات) . منشورات اتحاد المؤرخين العرب ، القاهرة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، ص ٤٠٩-٤٥٩ . كما أضيف عليها بعض المعلومات وألقيت محاضرة في (سمنار) قسم التاريخ ، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة الملك خالد في ١٨/٧/١٤٢٠هـ ، الموافق ١٥/١٠/٢٠٠٠م .

٥٣- **"بلاد السراة في العصر الأموي ... دراسة لبعض مظاهر الحضارة"** بحث قـــدم ضمن أعمال الندوة العالمية الرابعة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية : الجزيـــرة العربية في العصر الأموي (الأحد – الثلاثاء ٧-٩ من ذي القعدة ١٤٢٠هـــــ /١٣-١٥ مـــن فبراير ٢٠٠٠م) بجامعة الملك سعود – كلية الآداب ، وهذا البحث سوف ينشر ضمن أعمال الندوة .

٥٤- **"العمـــران في إقليم عسير خلال القرون المتأخرة الماضية (دراسة تاريخية حضارية)"** . مجلة المنهل العدد (٥٧١) المجلد (٦١) العام (٦٦) شوال ذو القعدة (١٤٢١هـــ / ٢٠٠١م) ص٢٦-٤٩ .

٥٥- **"وثائق من عسير خلال نظام المتصرفية العثمانية (١٢٨٨-١٣٣٧هـــ/ ١٨٧٢-١٩١٨م)"** . القســـم الـــثاني في طريقه للنشر إحدى المجلات العلمية ، وسوف ينشر أيضاً ضمن الأعمال المجموعة في كتابنا : **صفحات من تاريخ عسير . الجزء الثاني .**

٥٦- **"التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته ، تطوره ، آفاقه المستقبليـــــــة (١٣٩٦-١٤٢١هـــ/١٩٧٦-٢٠٠٠م)"** . بحث مقدم في ندوة التعليم العـــالي في عســـير : ربع قرن من الإنجاز والعطاء ، المنعقدة بمدينة أبها تحت إشراف جامعة الملك خالد في الفترة الممتدة من (٢-٣/٨/١٤٢١هـــ/٢٩-٣٠/ أكـــتوبر ٢٠٠٠م) وقد تم نشر هذا في الكتاب الذي أصدرته الجامعة بخصوص هذه الندوة تحت **"سلسلة بحوث وأوراق الندوات والمؤتمـــرات (١)"** (المركز الإعلامي بالجامعة /١٤٢٣هـــ)، ص١٥٥-٢٢٦ ، كما نشر هذا البحث أيضاً في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : **"بحوث في تاريخ عســـير الحديـــث والمعاصـــر"** ، (جدة : دار العويفي للدعاية والإعلان ، ١٤٢٣هـــ /٢٠٠٢م) ص١٨٥-٢٧٧ .

٥٧- **"ملامح النشاط التجاري لبلاد تهامة والسراة في العصور الوسطى"** بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٣/١١/٢٠٠٠م) ، ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب : **طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ** (حصاد (٨)). منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، (١٤٢١هـ /٢٠٠٠م) .ص١٥٧-٢٢٢، كما نشرت هذه الدراسة مع دراسات أخرى في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : **دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١- ١٠هـ/ ق٧-١٦م)** الجزء الأول .

٥٨- **"ملامح التطور الصحي في جنوبي المملكة العربية السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)"** . مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عدد (٣٣) جمادى الأولى (١٤٢٢هـ /٢٠٠١م) ص٥١-٨٣ .

٥٩- **"أبها مدينة المستقبل ، مقترحات ووجهات نظر"** نشرت هذه المقالة في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٣٥) (المحرم /١٤٢٣هـ / مايو ٢٠٠٢م) ص١٣-٣٤ .

٦٠- **"بلاد عسير في كتابات فيلبي وفيليب ليبتز"** طبع هذا البحث ضمن أعمال الملتقى العلمي الثالث بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بمدينة عمان في رحاب جامعة السلطان قابوس في (المحرم عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) . ص٥٢٣-٥٩٤ .

٦١- **"ملامح الحياة العلمية في بلاد تهامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة"** بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين

بالقاهرة في الفترة الممتدة من (١٣-١٥/٨/١٤٢١هـ الموافق ٣٠ أكتوبر – أول نوفمبر / ٢٠٠١م) ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب : **المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور** • حصاد (٩) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) . كما نشرت هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الخاصة بصاحب هذه السيرة في كتاب له بعنوان " دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطة (ق١هـ – ق١٠هـ/ ق٧م – ق١٦م) ، الجزء الأول .

٦٢- **"تاريخ بيشه خلال القرون الإسلامية الأولى"** (بحث في طريقه للنشر) •

٦٣- **"تاريخ نجران خلال العهود الإسلامية الأولى"** (بحث تحت الطبع) •

٦٤- **"تاريخ محائل عسير خلال القرون المتأخرة الماضية"** (بحث تحت الطبع) .



A Study on The Departments of History in King Saud University & The Islamic University of Imam Muhammad ibn Saud in Abha: Start, Development and Closure (1396-1423 Hijra/1976-2002 A.D)

Professor
Ghithan Ali Jrais
Dept. of Social Sciences
College of Arabic, Social & Administrative Sciences
King Khaled University

First Edition **1424 -2003**